يا عمال العالم اتحدوا!



אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الثلاثاء ١٠ نيسان ٢٠٠١ ■ ١٦ محرم ١٤٢٢هـ ■ الثمن: ٤،٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢،٠٠ شيكل ■ 10.4.2001 ■ המחיר: 4.00 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 273/57

٢٤ صفحة

الاستعداد لانجاح مظاهرة أول أيار في ٢٨ نيسان الجاري في الناصرة

(ص٣)

مخول: ما ينقص عوفاديا هو تعلم اللغة الألمانية!

زعيم «شاس» يحرّض على «إبادة العرب بالصواريخ»!

• الحزب الشيوعي: يجب محاكمة عوفاديا ومعاقبته وسجنه • شوليت ألوني لـ«الاتحاد»: عوفاديا يتغذى من الجو السياسي العام الموبوء بالعداء للعرب • يشاي: ما قاله عوفاديا نقرره في «الكابينيت»! • (ص٢ و٥)

شهيد في رام الله وقصف غزة بالصواريخ الاسرائيلية!

(ص٤)



• مسيرة في ذكرى مجزرة دير ياسين، أمس، في جنين •

الضابط أطلق النار بهدف التأثير على مجرى عمل لجنة التحقيق الرسمية!

• هذا ما جاء أمس، خلال بحث المحكمة في تمديد اعتقال چاي رايف، المشبوه باطلاق النار على محطة «مسچاف» • (ص٣)

شعث: الحماية الدولية شرط لاستئناف المفاوضات مع إسرائيل

• أنان: على الاسرائيليين والفلسطينيين استئناف المفاوضات في أقرب وقت ممكن • (ص٢)

شعث: الحماية الدولية شرط لاستئناف المفاوضات مع اسرائيل

* غزة – لمراسل خاص – اعلن وزير التخطيط والتعاون الدولى الفلسطيني نبيل شعث، امس الاثنين، انه لا يمكن معاودة المفاوضات مع اسرائيل دون تنفيذ شروط عديدة اهمها توفير حماية دولية للشعب الفلسطيني.

وقال شعث في مؤتمر صحفي في غزة «لا يكفي تصحيح ما حدث بعد الانتفاضة وعودة الدبابات من مناطق ووقف الاجراءات الاضافية التي فرضتها قوات الاحتلال الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني بعد اندلاع الانتفاضة للعودة الى المفاوضات والعملية السلمية».

واضاف «انما المطلوب هو تشكيل فرق مراقبة دولية لتعزيز الحماية للشعب الفلسطيني ووقف العدوان على الشعب الفلسطيني ووقف الاستيطان بشكل كامل وانهاء التجمعات الاستيطانية، ووقف اجراءات تهويد القدس والعودة الى المفاوضات في ظل جدول زمني محدد وبرنامج عمل».

وتابع شعث «هذه هي الشروط الفلسطينية الواضحة والثابتة والتي تستند جميعها الى اتفاقات موقعة يمكن من خلالها العودة الى المفاوضات ويمكن من خلالها اعطاء الشعب الفلسطيني الامل الذي اخذ يخبو بفعل العنف الاسرائيلي».

واشار شعث الى وجود اتصالات «مع مندوب الولايات المتحدة الامريكية (في مجلس الامن) حول توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني واتصالات مع الاوروبيين بشان مشروع قرار يمكن طرحه مرة اخرى يتضمن الحماية الدولية للشعب الفلسطيني».

وقال «واذا لم يتم التوصل الى قرار سنلجأ الى الجمعية العامة للامم المتحدة لتفادي الفيتو الامريكي».

يذكر ان مشروع قرار مماثلا لتأمين حماية دولية للفلسطينيين انتهى الى الفشل أواخر شهر آذار الماضي بسبب الفيتو الامريكي.



• نبيل شعث في المؤتمر الصحفي في غزة، امس •

عريقات يطلب من الدبلوماسيين الاجانب تدخل بلادهم لوقف العدوان الاسرائيلي

* اريحا – وفا – اجتمع الدكتور صائب عريقات وزير الحكم المحلي، مع قناصل وممثلي دول الاتحاد الاوروبي، والسفير الياباني يرافقه ممثل اليابان لدى السلطة، والقنصل التركي العام كل على حدة.

وطلب د. عريقات منهم تدخل دولهم الفوري لوقف الاعتداءات الإسرائيلية على الشعب الفلسطيني، ووقف النشاطات الاستيطانية ومصادرة الأراضي وهدم البيوت، إضافة إلى ضرورة العمل إلى إلزام الحكومة الإسرائيلية بالمرجعيات المحددة والاتفاقات الموقعة، ووقف كافة أشكال الحصار والإغلاق والعقوبات الجماعية التي تمارسها حكومة إسرائيل.

وأضاف د. عريقات أن الحكومة الإسرائيلية تختبئ وراء شعار «وقف العنف» وتوجيه اللوم على الشعب الفلسطيني وقيادته، وذلك للتغطية على السياسة الإسرائيلية الحقيقية المتمثلة بالنشاطات الاستيطانية وفرض الأمر الواقع والاغتيالات والعقوبات الجماعية وقصف الأحياء السكنية في مدننا وقرانا ومخيماتنا.

وأكد د. عريقات إن على دول العالم وتحديداً الولايات المتحدة الامريكية ودول اوروبا مراجعة مواقفها فيما يتعلق بتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني وتوفير المراقبين الدوليين.

وحذر عريقات من الاستخفاف الذي تتعامل به الحكومة الاسرائيلية فيما يتعلق بالحرم القدس الشريف، داعياً دول العالم لبذل كل جهد مستطاع لمنع الحكومة الاسرائيلية من المساس بالمقدسات الاسلامية والمسيحية.

انان: على الاسرائيليين والفلسطينيين استئناف المفاوضات في اقرب وقت ممكن

* نيويورك – و.ص.ف – أعلن الامين العام للامم المتحدة، كوفي أنان، أمس الاثنين، أن المفاوضات بين الإسرائيليين والفلسطينيين يجب أن تستأنف في اقرب وقت ممكن لوضع حد لأعمال العنف.

وقال انان مشيرا الى الشروط التي طرحها بعض المسؤولين الإسرائيليين «اعرف أن البعض يظن انه يجب عدم إجراء مفاوضات طالما أن اعمال العنف مستمرة».

واضاف انان للصحفيين لدى وصوله إلى مقر الامم المتحدة «انني شخصيا أعارض ذلك. اعتقد انه سبب إضافي للتفاوض وان ذلك يثبت انه بات ملحا تقريب الجانبين».

وبمعزل عن الجوانب الأمنية وصلت مفاوضات السلام إلى طريق مسدود في حين يبدو على الأرض أن الإسرائيليين والفلسطينيين دخلوا في دوامة الهجمات والعمليات العسكرية.

واضاف انان «إنني على اتصال برئيس الحكومة أرئيل شارون والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ومسؤولين آخرين في المنطقة».

وفي نهاية الاسبوع الماضي عاد انان من جولة في الخارج استمرت اكثر من أسبوعين زار خلالها عمان للمشاركة في القمة العربية.

وأكد «ما نحاول القيام به جميعا هو العمل مع الأطراف المعنين في محاولة لوضع حد لأعمال العنف وإحراز تقدم لتحسين الوضع الاقتصادي للفلسطينيين والتمهيد لإجراء مفاوضات».

الرياض تتهم اسرائيل بالسعي الى القضاء على عملية السلام

* جدة (السعودية) – و.ص.ف. – اتهمت السعودية اسرائيل، أمس الاثنين، بالسعي الى القضاء التام على عملية السلام في الشرق الاوسط منددة بـ«تصعيد الاعتداءات الاسرائيلية» ضد الشعب الفلسطيني.

وأفادت وكالة الانباء السعودية ان مجلس الوزراء وجّه هذا الاتهام خلال جلسته الاسبوعية برئاسة ولي العهد الامير عبد الله بن عبد العزيز.

وأضافت الوكالة ان ولي العهد «جدد استنكار المملكة وادانتها لتصعيد الاعتداءات الاسرائيلية التي طالت أيضًا مقر السلطة الفلسطينية في محاولة للقضاء المبرم على عملية السلام في المنطقة».

وناشد مجلس الوزراء المجتمع الدولي التدخل «لرفع الظلم والمعاناة عن الشعب الفلسطيني ووضع حد للاعتداءات الاسرائيلية».

كلمة الاتحاد

ما بعد تصريحات عوفاديا!

* قد لا يكفي هذه المرة القول إنه ينبغي عدم المرور مرّ الكرام على التصريحات الفاسقة والخطيرة التي صدرت عن الزعيم الروحي لحركة «شاس»، في معرض تحريضه المنفلت على إبادة العرب لمجرد كونهم عربًا، ذلك أنها ليست المرة الأولى التي يتفوه فيها هذا المأفون بمثل هذه التصريحات السافلة والدموية ضد العرب ويجد في المناخ السياسي العام، السائد في اسرائيل، غطاءً كاملاً لا يحميه ويتعهده بالرعاية فحسب، وانما يحول أيضًا دون انزال أدنى قصاص قضائي به.

ويمكننا ان نجد إشارات قاطعة الى جوهر هذا المناخ السياسي في تصريحات رئيس حزب «شاس»، الوزير ايلي يشاي، التي قال فيها ان زعيمه الروحي لم يتجاوز، في تصريحاته الشفاهية، ما يقرره المسؤولون الآخرون في «المجلس الوزاري المصغر»!

لقد أصابت الوزيرة السابقة شولاميت ألوني، في حديثها مع «الاتحاد» (اقرأ نصه الكامل في مكان آخر)، كبد الحقيقة حين ربطت بين فعلة عوفاديا الشنيعة والنكراء وبين الحملة الشعواء الأخيرة، التي تتجند فيها النخبة القيادية الاسرائيلية، السياسية و«الأمنية» والأكاديمية الرامية الى تصوير العرب – كل العرب – وكأنهم يشكلون «خطراً دمغرافيًا» على «الطابع اليهودي – الصهيوني» للدولة.

من خلال هذا الربط تتضح، أيضًا، صورة الأخطار الحقيقية المتربصة بالشعب العربي الفلسطيني وسائر الشعوب العربية من جراء مواصلة حكام اسرائيل، وبشكل خاص حكامها الحاليون، التمسك بسياسة الغطرسة والقوة، والايمان بقدرة هذه السياسة على فرض الاستسلام على الشعب الفلسطيني والتنكر لمتطلبات السلام العادل.

وأكثر فأكثر تتضح صورة الأخطار الحقيقية التي تتربص، بجماهير العرب المواطنين في اسرائيل.

ولا تزال «الاتحاد»، كما كانت دومًا، تحشد الدلائل والبراهين في سياق التنبيه الى هذه الأخطار الجدية والملموسة، ما يعيد الى الواجهة او ينبغي ان يعيد، السؤال الحارق والصميمي حول ما الذي يتعين علينا ان نتخذه من خطوات في سبيل مواجهة هذه الأخطار؟.

فانه يتأكد، يومًا بعد يوم ان حماية بقائنا نحن أصحاب هذا الوطن، في وطننا الشرعي والوحيد، تستدعي رصّ الصفوف الوطنية وسوية مع جميع القوى اليهودية الشريفة الحريصة على السلام والدمقراطية وعدم التلكؤ ولو للحظة في تعرية هذه الأخطار وصدها ورد كيد أصحابها الى نحورهم.

«الاتحاد»

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض
■ المدير العام: رائد فرح ■

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: أنطوان شلحت ■
■ نائب رئيس التحرير: صالح إبداح ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الإلكتروني: ittihad@bezeqint.net ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا – ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤) ■
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة – عمارة فوزي النجيب – تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف – عرابة. تلفاكس: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ ■
■ مكتب شفاعمرو – تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■

في إطار الاستعداد لانجاح مظاهرة أول ايار في الناصرة:

قيادة الحزب الشيوعي القطرية والمنطقية تبلور برنامجًا تحضيريًا لجعل المظاهرة جماهيرية جبارة

• مظاهرة أول ايار القطرية يوم السبت ٤/٢٨ في الناصرة • الأمين العام محمد نفاع: الظروف السياسية تستدعي ان تكون مظاهرة الحزب والجبهة في أول ايار جبارة وعلى مستوى الحدث • منطقة الناصرة للحزب: علينا وضع هدف أن تكون مظاهرة هذا العام أضخم من مظاهرة السنة الماضية، يشارك فيها عشرات الألوف • الاجتماع يدين تصريحات الراب عوفاديا يوسيف العنصرية المعادية للعرب، وطالب بمحاكمته. كما طالب الاجتماع في قراراته حكومة شارون بوقف العدوان الدموي ورفع الحصار عن الشعب الفلسطيني والعودة إلى طاولة المفاوضات •

* الناصرة – لمراسل خاص – تحضيراً لمظاهرة يوم العمال العالمي، أول ايار، عقد مساء أمس في مكاتب الحزب في «دار الصداقة» في الناصرة اجتماع تحضيري شارك فيه السكرتير العام للحزب، محمد نفاع، وأعضاء سكرتارية اللجنة المركزية للحزب وأعضاء سكرتارية منطقة الناصرة وأعضاء قيادة الشبيبة الشيوعية وسكرتيري مناطق الحزب ود. أحمد سعد ممثلاً عن صحيفة «الاتحاد».

افتتح الاجتماع وأداره عضو السكرتارية القطرية للحزب وسكرتير منطقة الناصرة للحزب الشيوعي، سعيد بدر، الذي أكد بأن الهدف الأساس من عقد هذا الاجتماع هو التداول لاسهام الحزب في بلورة هيكلية لمظاهرة أول ايار، والخطوات والأعمال التي يجب تخطيطها والقيام بها لجعل المظاهرة جبارة يشارك فيها عشرات الألوف. وأكد بدر أن المظاهرة باسم الحزب والجبهة وستجري يوم السبت في ٤/٢٨ وتبدأ كما هو معتاد الساعة (١١) قبل الظهر، من شارع توفيق زياد، قرب الكراجات. وأثنى على دور «الاتحاد» وأهمية مساهمتها في الاعداد لانجاح مظاهرة أول ايار.

وقدم البحث الأساسي الكاتب محمد نفاع، الأمين العام للحزب الشيوعي، الذي أكد أن أربع نشاطات تواجهنا في شهر أيار، مظاهرة أول ايار، عيد «الاتحاد» في ٥/١١، وانتخابات المعلمين في ٥/٨، والمؤتمر القطري للجبهة في النصف الثاني من شهر أيار. ومهمتنا انجاح المظاهرة وخاصة اننا الحزب الوحيد الذي يمتاز برفع رايات ايار الكفاحية. وهدفنا ان تكون المظاهرة جماهيرية وجبارة مهيبة وان ترفرف غابات من الاعلام الحمراء.

كما أكد التوجه إلى كتلتنا النقابية لتطالب الهستدروت بأن يكون أول ايار يوم عطلة. وأكد على أهمية دور الشبيبة الشيوعية في انجاح المظاهرة. كما تطرق إلى أهمية دعوة ومشاركة قوى سلام يهودية في المظاهرة ودعوة وسائل الاعلام المختلفة. كما أكد على أهمية دور «الاتحاد». وركز على أهمية تجنيد مختلف النشاطات على شرف أول أيار بالدعوة للتجند لانجاح المظاهرة المركزية في الناصرة.

هذا وألقي على عضو اللجنة المركزية سكرتير فرع الحزب في الناصرة كمال ابو أحمد مسؤولية تركيز لجنة أول ايار.

وساهم في النقاش جميع من شارك في الاجتماع الذي لخصه محمد نفاع.

وأقر الاجتماع ادانة تصريحات ودعوة الراب عوفاديا يوسيف العنصرية والمطالبة بمحاكمته. كما قرر الاجتماع دعوة حكومة شارون إلى وقف العدوان ورفع الحصار عن الشعب الفلسطيني والعودة إلى طاولة المفاوضات. كما قرر الاجتماع التجند لانجاح كتل الجبهة القطرية والفرعية في انتخابات المعلمين. وانجاح مؤتمر الجبهة.

الضابط أطلق النار بهدف التأثير على مجرى عمل لجنة التحقيق الرسمية؟!

• هذا ما جاء أمس، خلال بحث المحكمة في تمديد اعتقال چاي رايف، المشبوه باطلاق النار على محطة «مسچاف» •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت المحكمة، أمس الاثنين، تمديد اعتقال الضابط چاي رايف، لمدة (٣) أيام أخرى، بسبب مواد سرية جديدة من شأنها ان تربط رايف، باطلاق الرصاص على مركز شرطة مسچاف – وهي التهمة التي وجهها اليه قسم التحقيقات مع رجال الشرطة، وجرى اعتقاله على خلفيتها منذ يوم الخميس الفائت.

المحققون من قسم التحقيقات (التابع لوزارة القضاء) كانوا واضحين في تسويغهم لضرورة تمديد اعتقال رايف، وهو أنه اراد باطلاق النار على مقر الشرطة، التي يتولى قيادتها في المنطقة، أن يخلق انطباعًا بأن منطقة البطوف «ساخنة»، وفيها يجري اطلاق الرصاص، وكل هذا بهدف التأثير على أعضاء لجنة التحقيق الرسمية في ممارسات الشرطة الدموية مطلع اكتوبر. والمعروف أن رايف كان اعترف امام اللجنة، بأنه أطلق عدداً كبيراً من الرصاصات الحية على الشبان المتظاهرين من سخنين، وأكد في الوقت نفسه أنه الوحيد الذي أطلق النار.. لكنه أضاف ان رصاصاته لم تؤد إلى اصابة أحد.. ونفى أن يكون قد أصاب الشهيدين المرحومين وليد أبو صالح وعماد غنايم!! هذا ولا تزال في الأذهان الصورة المؤثرة، وحين قام عبد المنعم أبو صالح، والد الشهيد وليد، من مكانه في لجنة التحقيق، وقد استفزت وقاحة رايف البوليسية مشاعره، وأفرغ غضبه في لكمة كالها للضابط الذي تحدث بكل برود أعصاب كيف أطلق النار..!

وقد نقلت وسائل الاعلام العبرية، التي تحظى بمعلومات لا بأس بها من المصادر البوليسية، كيف ان حالة من الارتباك وحتى الذهول تسيطر على قيادة الشرطة.. فالمشكلة ليست فقط في ان ضابطًا مسؤولاً عن محطة شرطة يطلق النار عليها، بل ان هذا يطرح علامات سؤال جدية على مهنية ومسؤولية هذه القيادات الشرطية، التي تعين ضابطًا يتصرف بهذا الشكل..

رايف من جهته يملك تفسيراً مثيراً لوجوده في ساعة اطلاق الرصاص، قرب محطة شرطة «مسچاف». فقد قال انه كان هناك «لأسباب شخصية»، وانه أراد مقابلة امرأة.. وكتبت صحيفة «هآرتس»: «في حال تم اطلاق سراح رايف، فمن المشكوك فيه أصلاً، اذا كان سيوافق على الادلاء بافادته حول سبب تواجده قرب المحطة في تلك الليلة»..

هذا وتحاول أذرع في الشرطة تصوير رايف بأنه أصيب بصدمة نفسية، بعد «الذي تعرض له في لجنة التحقيق» على حد قولهم.. وذلك بهدف جعل الأمر «فرديًا» وتبرئة ساحة قيادة الشرطة من المسؤولية في هذه القضية الخطيرة. ولكن، قسم التحقيقات مع رجال الشرطة، عبر لائحة الاتهام التي قدمها، يصعّب على قيادة الشرطة هذه المحاولات المشبوهة..

ففي لائحة الاتهام هناك بندان خطيران، الأول هو «إثارة تمرّد» والثاني «الاخلال بالثقة»، والمقصود هو محاولة اثارة خلافات، ونزاعات بين العرب واليهود في منطقة البطوف. سواء، كان ذلك عبر إثارة مخاوف اليهود من «عناصر عربية معادية»، أو عبر تصوير العرب عامة، كمطلقي نار على الشرطة، وبالتالي، التأثير على لجنة التحقيق التي تواصل عملها. والمعروف ان رايف لم يكمل تقديم إفادته بعد!

ومن الجدير بالذكر ان رايف ذو تاريخ بوليسي شائك! فقد كان في وحدة «يسام» سيئة الصيت بحق العرب، لمدة ثماني سنوات، وكان أيضًا نائب قائدها.. وخلال عمله في محطة نهريا اعتاد اطلاق النار في الهواء، قرب المحطة بهدف «فحص يقظة رجال الشرطة»!



• رايف في الطريق الى تمديد اعتقاله، امس •

عبد المنعم أبو صالح، والد الشهيد وليد:

«حسب معلوماتي، رايف أطلق النار (٣) مرات»

* – مكتب «الاتحاد» في البطوف – في حديث مع عبد المنعم أبو صالح، والد الشهيد وليد، قال إنه حسب المعلومات التي وصلته فان ضابط الشرطة رايف كان قد أطلق النار على مركز الشرطة وعلى مستوطنة «ليشم» ومستوطنة أخرى، وهذه هي المرة الثالثة التي يطلق فيها النار على مركز الشرطة.

وأضاف: حسب اعتقادي رايف أراد اتهام المنطقة بشكل عام، ونحن أهالي الشهداء، بشكل خاص. لذلك، فشخص من هذا النوع مكانه في السجن لأنه خطير على أبناء الشعبين، وأعتقد أن هناك ضباطًا آخرين مثله في الشرطة. وأكبر مثال على ذلك ان مظاهرة الألوف في ٣٠ آذار مرت بدون خلل لأن الشرطة لم تتدخل. فعندما تتدخل الشرطة تقع المشاكل.

وأضاف: باسمي وباسم أهالي الشهداء، في سخنين وعرابة نستنكر هذه الأعمال التي قام بها ضابط الشرطة، ونطالب بأن يأخذ القانون مجراه.

شهيد في رام الله وقصف غزة بالصواريخ


• تشييع جثمان الشهيد تيسير عياد من بيتونيا•

* رام الله - «وفا» - في ظل أجواء من الحزن والغضب العارمين، ودع أمس المواطنون في بلدة بيتونيا في محافظة رام الله والبيرة الشهيد تيسير عموري (٤٥ عامًا).

وجاب المواطنون شوارع البلدة التي لبست ثياب الحداد منذ الصباح، ونددوا بجرائم الاحتلال الاسرائيلي تجاه الشعب الفلسطيني ومقدساته.

وخرجت جنازة الشهيد من مسجد بيتونيا حتى مقبرة البلدة حيث ووري الشهيد التراب.

وحول ظروف استشهاد تيسير أفاد مواطنو البلدة أن الشهيد خرج من بيته لبيحث عن والده راعي الأغنام خلال القصف الاسرائيلي لبيتونيا مساء أمس الأول، فأصيب بعدة رصاصات من العيار الثقيل في رأسه ورجله استشهد على أثرها.

• قصف مواقع في رام الله •

قصفت قوات الاحتلال بشكل عنيف مقراً لـ«القوة ١٧» في بلدة بيتونيا والمناطق المجاورة في رام الله.

وطال القصف أيضًا «مدرسة بنات بيتونيا» القريبة من تلك المنطقة، ولا يزال القصف مستمراً، وكان القصف مصدره موقع «عوفره» الاحتلالي.

وكانت المواجهات قد اندلعت أمس بين الفلسطينيين وبين جنود الاحتلال في مدينة الخليل في جنوب الضفة الغربية، حيث يعيش ٤٠٠ مستوطن متطرف وسط ١٢٠,٠٠٠ فلسطيني.

وقال شهود ان المواجهات وقعت بينما كان وزير السياحة الاسرائيلي المتشدد رحبعام زئيفي يقوم بزيارة إلى الحي اليهودي في الخليل.

وأعلن مساء أمس ان قوات الاحتلال قصفت بالصواريخ أمس مركزاً للشرطة الفلسطينية في غزة.

• مستوطنو حومش يطلقون النار على سيلة الظهر •

وجاء من مراسلنا في منطقة جنين ثائر ابو بكر ان مستوطني مستوطنة حومش أطلقوا الرصاص الكثيف من عيار ٥٠٠ و ٨٠٠ ملم تجاه منازل بلدة سيلة الظهر قضاء جنين.

وقد أسفر القصف الهمجي عن الحاق اضرار جسيمة في منزل المواطن يوسف محمد حنتو.

وأكد عدد من الأهالي لـ«الاتحاد» ان المستوطنين فتحوا نيران أسلحتهم الرشاشة تجاه المنازل دون حدوث أي مواجهات، حيث استفاق الأهالي فجر أمس على صوت القصف بعد ان دب الرعب والخوف والهلع في صفوف المواطنين.

١٥٠ مليون دولار خسائر قطاع السياحة الفلسطيني خلال الانتفاضة

* بيت لحم - اعلنت السلطة الفلسطينية، امس الاثنين، ان قطاع السياحة الفلسطيني تكبد خسائر بنحو ١٥٠ مليون دولار جراء حصار اسرائيل للضفة الغربية وقطاع غزة منذ اندلاع الانتفاضة أواخر ايلول الماضي، فضلا عن الاضرار التي لحقت بالبنية التحتية.

وقال متري ابوعيطة وزير السياحة خلال مؤتمر صحافي ان السياحة «تضررت بشكل كبير بسبب الحصار الاسرائيلي والقصف العشوائي واطلاق النار على المواقع السياحية».

واضاف ان الاضرار «طالت مواقع اثرية في بيت لحم وأريحا والخليل».

واوضح ابو عيطة ان ٣٥٠ الف سائح زاروا بيت لحم في كانون الاول الماضي مقابل ١,٦٣٠ مليون في الشهر نفسه من العام ١٩٩٩ وان نصف مليون حجز قد الغيت خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة من العام ٢٠٠٠.

وتفرض اسرائيل حصارا مشددا على الضفة الغربية وقطاع غزة باغلاقهما المدن والبلدات الرئيسية وفصلها عن بعض حتى استحالت المنطقة مجموعة من الجزر المتناثرة.

الى ذلك وصف ابو عيطة وزير السياحة المتطرف رحبعام زئيفي بانه «شخص تافه». وقال «لا يمكن ابدا ان التقيه او اجتمع به».

واضاف انه ووزراء السياحة في مصر والاردن وتونس متفقون على عدم الاجتماع او الاتصال بزئيفي.

وكان زئيفي وصف الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، بانه ادولف هتلر ودعا دوما الى طرد الفلسطينيين وترحيلهم.

وزير العمل الفلسطيني ينفي ما تروجه السلطات الاسرائيلية بخصوص تصاريح العمال

* رام الله - «وفا» - أكد رفيق النتشة، وزير العمل الفلسطيني، ان الوزارة قدمت الى الجانب الاسرائيلي اكثر من مرة قوائم بأسماء ٥٧ ألف عامل فلسطيني لاستصدار تصاريح عمل لهم في اسرائيل، غير ان الطرف الآخر يرفض التعاون مع وزارة العمل الفلسطينية في هذا المجال.

ونفى النتشة بصورة قاطعة ما دأبت على ترويجه مؤخراً السلطات الاحتلالية من اشاعات واكاذيب في هذا الخصوص، وقال ان هذه السلطات تقوم باصدار تصاريح عمل لبضع مئات من العمال الفلسطينيين بصورة مباشرة دون الرجوع الى وزارة العمل الفلسطينية. وهذا يتناقض تمامًا مع ادعاءاتها بأنها تنتظر قوائم بأسماء العمال من الجانب الفلسطيني في محاولة لتبرير قلة عدد التصاريح التي أعلنت يوم السبت الماضي عن منحها.

وأضاف النتشة: حتى العمال الذين يحصلون على تصاريح عمل رغم قلة عددهم فانهم لا يستطيعون الوصول الى مراكز عملهم بسبب اجراءات الحصار والاغلاق المفروضة على الاراضي الفلسطينية. وأشار الى ان بث هذه الاشاعات والاكاذيب من قبل اسرائيل يندرج في اطار محاولاتها ايهام الرأي العام العالمي بأنها تقوم بتقديم تسهيلات للعمال الفلسطينيين، وتحميل الجانب الفلسطيني الرسمي مسؤولية اعاقة تقديم مثل هذه التسهيلات، في وقت تمارس فيه ابشع انواع الانتهاكات بحق عمالنا. وناشد الوزير النتشة منظمة العمل الدولية فضح الممارسات الاسرائيلية والعمل على توفير تصاريح عمل لكافة العمال الفلسطينيين وفق ما تنص عليه القوانين والشرائع الدولية التي تكفل للعمال حق العمل والعيش بكرامة وأمانة.

بمناسبة الذكرى الـ(٥٣) لمجزرة دير ياسين:

مسيرة جماهيرية حاشدة في جنين طافت شوارع المدينة

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - بمناسبة ذكرى مرور (٥٣) عامًا على مجزرة دير ياسين، نظمت أمس الاثنين القوى الوطنية والاسلامية والنقابات المهنية، بمشاركة المؤسسات الرسمية والشعبية، مسيرة جماهيرية حاشدة انطلقت من امام مجمع النقابات العمالية في جنين.

وقد رفع المشاركون الشعارات واليافطات المندِدة بمجازر الاحتلال في دير ياسين وضد العدوان والحصار القمعي المفروض على الشعب الفلسطيني.

وقد طافت المسيرة شوارع المدينة وسط ترديد الهتافات المندِدة بحكومة شارون الارهابي والداعية الى التحرك العربي والعالمي للوقوف بجانب الشعب الفلسطيني. وبعد ان طافت شوارع جنين، استقرت المسيرة امام الدوار الرئيسي. وقد القيت كلمة القوى الوطنية والاسلامية والنقابات المهنية والعمالية والمؤسسات الرسمية والشعبية والاطر النسوية. والتي دعت الى تعزيز الوحدة الوطنية وتجسيدها وتفعيل عمل جميع المؤسسات بهدف الاستمرار في تصعيد الانتفاضة ومحاربة كل من يحاول اثارة النزاعات والاشاعات، والدعوة الى التكافل الاجتماعي والاقتصادي. كما طالبت الكلمة الدول العربية والاسلامية بالوفاء بالتزاماتها السياسية والمادية والمعنوية في سبيل استمرار الانتفاضة.

في بيان للناطق الرسمي:

الحزب الشيوعي - راب يدعو إلى ابادة العرب يجب محاكمته ومعاقبته وسجنه

* حيفا، مكتب «الاتحاد» - استنكاراً وإدانة للدعوة العنصرية الفاشية التي أطلقها الزعيم الروحي لحركة شاس، الراب المأفون عوفاديا يوسيف، ويطالب من خلالها بإبادة العرب، أصدر الناطق الرسمي باسم الحزب الشيوعي، د. أحمد سعد، أمس الاثنين، بياناً عممه على مختلف وسائل الاعلام، المحلية والأجنبية، يعبر الحزب الشيوعي من خلاله عن تحذيره من الفاشية الزاحفة في اطار تصعيد العدوان الدموي على الشعب الفلسطيني، وعن مطالبته بمحاكمة ومعاقبة الراب العنصري، الذي ينفث بين حين وآخر سمومه العنصرية المعادية للعرب. وجاء في البيان ما يلي:

«يستنكر الحزب الشيوعي الاسرائيلي ويدين بشدة التصريحات العنصرية الفاشية المعادية للعرب التي أطلقها الزعيم الروحي لحركة «شاس»، الراب عوفاديا يوسيف، عشية عيد الفصح ومن خلال درس ديني في حي «هارنوف» في القدس. فبصفته رجل دين، وزعيم حركة سياسية، وبمناسبة عيد الفصح، لم ير الراب المأفون من المناسب أن يدعو الى التعايش والسلام وإصلاح ذات البين ووقف نزيف دم العدوان الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني، بل كشف مرة أخرى عن هويته العنصرية - الفاشية المعادية للعرب. فقد دعا في «صلاته» الى إبادة شعب حيث قال «يتوجب على الله أن يبيد العرب» و «سيعاقب الله هؤلاء العرب على أعمالهم. وسيقضي على نسلهم وسيبيدهم، سيُخضعهم ويزيلهم من العالم». وطلب من جمهور المستمعين ترديد القول «صب غضبك على الأغيار». وتابع «لا تجوز الشفقة عليهم يجب ضربهم بالصواريخ على كيف كيفك (قالها بالعربية) وإبادتهم. أشرار، ملعونون»!!

ان هذا التحريض العنصري بالدعوة الفاشية لإبادة شعب تستدعي محاكمة هذا الراب. ان حزبنا الشيوعي يطالب بمحاكمة ومعاقبة هذا الراب العنصري وليتعفن في السجن. ونحن ندرك جيداً ان هذه الدعوة الفاشية لم تأت من فراغ بل جاءت على خلفية وفي اطار تصعيد العدوان الدموي ضد الشعب الفلسطيني والكراهية والعنصرية ضد العرب وضد المواطنين العرب. فدعوته تندرج في اطار الفاشية العنصرية الزاحفة في اسرائيل والتي تهدد بنسف قواعد الحياة الدمقراطية المعمول بها وتؤجج مختلف أشكال التوتر والعنف والعداء للعرب وللتقدم.

ان حزبنا الشيوعي يدعو جميع قوى السلام والمساواة والدمقراطية، العربية واليهودية، ليس فقط الى إدانة والمطالبة بمحاكمة هذا الراب الذي ينفث سمومه العنصرية المعادية للعرب وللقوى الدمقراطية بين حين وآخر. بل كذلك الى تصعيد الكفاح لمواجهة خطر تصاعد العنصرية والفاشية ومن أجل وقف العدوان الاسرائيلي والتقدم نحو السلام العادل الذي يقر بحق الشعب الفلسطيني بالتحرر والاستقلال الوطني وبحق المنطقة وبلدانها وشعوبها بالأمن والاستقرار».

رداً على فحيح عوفاديا يوسيف العنصري

النائب مخول: على الحاخام يوسيف ان يتعلم اطلاق تصريحاته الفاشية باللغة الالمانية!

* القدس - لمراسلنا - اعتبر النائب عصام مخول ان الحاخام عوفاديا يوسيف بتصريحه العنصري ضد العرب والدعوة الى ابادتهم، يتصرف مرة أخرى بشكل فاشي سائب، ولم يبق الا ان يتعلم اطلاق تصريحاته العنصرية المتكررة باللغة الالمانية الفصحى علّ المجتمع الاسرائيلي يفهم عمق الخطر الكامن في هذه العقلية البائسة والمريضة التي باتت تأخذ شرعيتها في المشهد السياسي الاسرائيلي.

وحذر مخول من أن اخطر ما في تصعيد هذا الانفلات المتكرر المعادي للعرب انه يأتي في اطار الزحف الفاشي الذي لازم ويلازم وصول حكومة الوحدة القومية بقيادة شارون - بيرس الى الحكم، والاجواء التي جلبتها معها، وأكد ان أولئك الذين سكتوا خلال الشهرين الماضيين على الاصوات المتعطشة للدم الفلسطيني والدعوات التي اطلقها وزراء في هذه الحكومة امثال بن عيزري وزئيفي وليبرمان يتحملون المسؤولية عن تشجيع الفحيح الفاشي الذي اطلقه الحاخام عوفاديا يوسيف.

وأكد مخول ان التسامح مع السقوط الاخلاقي والسياسي والاجتماعي المتمثل في الانفلات العنصري تجاه العرب يهدد كل ملمح من ملامح الدمقراطية في المجتمع الاسرائيلي وليس خطراً على العرب وحدهم.

الوزير ايلي يشاي:

ما قاله الراب عوفاديا يتلاءم مع ما يقرره «الكابينيت» !!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تفاوتت ردود الفعل على أقوال الراب عوفاديا يوسيف، التي حرض فيها على عدم الرأفة بالعرب وعلى ابادتهم واطلاق الصواريخ عليهم لأنهم أشرار وملاعين. ورغم ان أقوال الراب سجلت وجرى بثها في الاذاعة باللغة العبرية ونقلت اقواله خطياً الى «الانترنيت»، حاول عدد من قادة «شاس» تفسيرها، والتأكيد ان الراب عوفاديا يوسيف، قصد «المخربين» فقط وليس كل العرب!!

وقال الوزير ايلي يشاي، رئيس كتلة «شاس» البرلمانية، في تصريح اعلامي: «ما قاله الراب عوفاديا، يتطابق ويتلاءم مع ما نقرره في جلسات «الكابينيت»، وانا شخصياً انقل الى «الكابينيت» ما يقوله لي الراب عوفاديا، انه علينا قتل المخربين الذين يريدون المس بنا، وعندما نقتل من نفذ عملا ارهابيا، فاننا نبيده»!!

وأضاف ايلي يشاي رداً على سؤال: «ان غالبية الجمهور حتى في اوساط اليسار، توافق على أقوال الراب عوفاديا، وهذه عمليا هي سياسة «الكابينيت»، التي تقول بقتل من يمس بنا، ومن أجل هذا انتخب اريئيل شارون لرئاسة الحكومة، وأنا شخصياً من أجل الضرب بيد من حديد كل من يحاول المس بنا»!!

وقال نائب الوزير، مالكي أور، «هناك وصية في الدين اليهودي تقول لنا، بعدم ادارة الخد الايسر لمن يصفعك على الخد الأيمن!! ومن هنا ليس المطلوب منا ان نكون انسانيين مع الذين يريدون المس بنا، وبحسب الوصية التي تقول: «الذي يأتي ليقتلك بكّر واقتله انت».

وقالت النائبة زهافا غلئون «ميرتس»، «ان اقوال الراب عوفاديا خطيرة ومرفوضة وكان عليه الدعوة في موعظة العيد الى السلام والتآخي بين الشعوب وليس التحريض العنصري والدعوة الى القتل».

وقالت غلئون، «في مثل هذه الحالات وعندما تكون الدعوة واضحة للقتل على أساس عنصري، يجب تقييد حرية التعبير عن الرأي».

وقال وزير القضاء مئير شطريت: «أنا ضد تلك التصريحات، خاصة أنها صادرة عن شخصية لها تأثيرها»، وأشار الى: «ان سياسة الحكومة هي ضرب الارهابيين وحدهم وليس الابرياء»!.

وقال الناطق باسم حركة «شاس» يتسحاق سودري، ان الراب لم يقصد العرب بشكل عام، إنما القتلة والارهابيين فقط!!

وقال الوزير صالح طريف ان تلك التصريحات لا يمكن «الا ان تغذي الاحقاد والعداوات».

الوزيرة السابقة شولميت ألوني لـ «الاتحاد»

ممنوع المرور مرّ الكرام على سموم الراب عوفاديا!

• وعلى المستشار القضائي للحكومة تقديمه الى المحاكمة فوراً • اقوال الراب هي قمة في التحريض العنصري ودعوة واضحة للقتل • بعد أقوال الراب أستعسر أن فهم كيف ندعو أنفسنا «دولة دمقراطية»! •

حاورها: سهيل قبلان •


شولميت ألوني

* دعا الزعيم الروحي لحركة «شاس» الراب عوفاديا يوسيف، في «الموعظة الدينية» التي ألقاها يوم السبت الأخير، في كنيس في حي «هارنوف» في القدس، بمناسبة عيد الفصح العبري الى «إبادة العرب بالصواريخ دون أية رأفة لأنهم أشرار ولا يستحقون الحياة»!!

وفي حديث خاص بـ«الاتحاد» قالت الوزيرة السابقة، شولميت ألوني، تعقيباً على أقوال الراب المأفون عوفاديا يوسيف «ان تلك الأقوال هي قمة التحريض العنصري، تحريض عنصري واضح من أجل القتل، وممنوع علينا بتاتا المرور على ذلك مر الكرام وبلا مبالاة وبودي القول، إنه عندما يقول شمعون بيرس، عن الرئيس المصري حسني مبارك والملك الاردني، عبد الله إنه يتجاهلهما وليس من المفروض ان يتعامل معهما وانه اذا كل عربي قال شيئاً ما، علينا الاهتمام بذلك، وعندما يقول حشد من الكاديميين إنهم يخافون من الخطر الدمغرافي، وانه يوجد اولاد عرب أكثر من اللازم، فعندها يسمح الراب لنفسه بالعربدة واطلاق العنان لنفسه بالتحريض والدعوة للقتل. واستعسر شخصياً استيعاب كيف ندعو أنفسنا بعد ذلك أننا دولة دمقراطية متنورة».

*** «الاتحاد» - ليست هذه هي المرة الأولى التي يدعو فيها الراب الى قتل العرب فقبل فترة وصفهم بالأفاعي، فما هو المطلوب عينيا وفوراً ضد الراب؟**

- ألوني: «الأمر المطلوب فوراً هو من المستشار القضائي للحكومة الذي عليه ان يستوعب جيدا، مع كل رحابة صدره، ان أقوال الراب عوفاديا، خطيرة، وهي دعوة واضحة لقتل العرب وعليه ان يفتح ملفا جنائيا ودون اي تلكؤ ضد الراب الخطير ومحاكمته».

*** «الاتحاد» - ولكنها ليست المرة الأولى التي يحرض فيها ضد العرب وكانت دعوات لفتح ملف ضده ولم ينفذ ذلك، فما المطلوب لالزام المسؤولين بمحاكمة الراب على أقواله؟**

- ألوني: «يجب تسمية الأمور بأسمائها، وما أطلقه الراب من تحريض دموي هو أمر خطير، فهو ليس مواطناً عادياً، انه زعيم روحي له تأثير كبير وواسع على مئات الآلاف، وجمهوره ينفذ ما يقوله لهم، ولكن، اذا كان وزير «أمننا» يذهب الى الراب كادوري للحصول على بركته فهناك خطر جدي يتجسد في أن وزير «أمننا» يعمل وفق موعظة وآراء الراب عوفاديا وينفذها».

*** «الاتحاد» - ماذا كان سيكون رد فعل السلطات الاسرائيلية لو أن شيخا او مطرانا دعوا في الجامع والكنيسة الى قتل اليهود؟**

- ألوني: «لذلك أقول انه يجب تقديم الراب عوفاديا يوسيف الى المحكمة وادانته بالتحريض على القتل.

*** «الاتحاد» - ولكنه يواصل التحريض منذ فترة في ظل صمت سلطوي ولا يحاكم؟**

- ألوني: «لذلك، فلقد آن الاوان لمحاكمته وعلى الجمهور الواسع المطالبة بذلك، لانه ليس مجرد مواطن عادي ولأن ما يقوله خطير ومرفوض».

*** «الاتحاد» - ولكن أقوال الراب لم تأت من فراغ، فأجواء التحريض ضد العرب سائدة وتخيم على الدولة وتباهت، على سبيل المثال بلدية تل أبيب ان نسبة اليهود فيها من أعلى النسب في مدن الدولة؟**

- ألوني: «الأخطر من ذلك، أنه ممنوع ان ننسى ان هناك عدداً كبيراً من مصوتي «شاس» ومن مؤيدي الراب عوفاديا يخدمون في الجيش ويحملون الأسلحة وأقواله تعطيهم الشرعية والمحفزات لسهولة الضغط على الزناد وقتل العرب».

*** «الاتحاد» - وماذا بعد، الى أين سيؤدي ذلك؟**

- ألوني: «يحدث هنا أمر خطير وفظيع، فعندما يعقد مؤتمر في هرتسليا بمشاركة أكاديمية واسعة ويتمحور حديثهم حول الخطر الدمغرافي والخوف من التزايد السكاني العربي وعن ضرورة طردهم وتنفيذ «الترانسفير» والراب يقول ما يقوله، وذلك بمثابة قنبلة موقوتة، فهناك خطر داهم تجاوز الحدود. من هنا على المستشار القضائي للحكومة وفوراً، الكف عن التأتأة والتردد والبدء بمحاكمة هذا الراب الخطير».

*** «الاتحاد» - هذا التحريض على العرب، يبدأ بهم، لكنه لا يتوقف عندهم، وتحريضه بمثابة اعطاء الدفوف لرحبعام زئيفي وامثاله للرقص فرحا؟**

- ألوني: «الأخطر من ذلك أنه يعطي الشرعية للأحقاد وتشجيع العنصرية وسهولة الضغط على الزناد، وليس ضد العرب فقط، اليوم حرض على العرب، وغدا سيحرض على من يؤيدهم من هنا ممنوع ان نمر مر الكرام على سموم الراب».

استجواب مؤلف كتاب عن البرنامج النووي في اسرائيل طوال ٥٠ ساعة



• تظاهرة ضد المفاعل النووي في ديمونة •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال افنر كوهن مؤلف كتاب عن البرنامج النووي الاسرائيلي ان الشرطة استجوبته طوال خمسين ساعة للتحقق من انه لم يسئ الى امن الدولة.

واكد الاسرائيلي كوهن المقيم في الولايات المتحدة لراديو «صوت اسرائيل» خلال زيارتي التي استمرت ثلاثة اسابيع الى اسرائيل، استجوبتني الشرطة والمسؤول عن امن وزارة الدفاع الذي رفع شكوى ضدي طوال خمسين ساعة».

واضاف كوهن مؤلف كتاب «اسرائيل والقنبلة» الذي عاد في نهاية هذا الاسبوع الى الولايات المتحدة «جئت من تلقاء نفسي للرد على اسئلة المحققين».

واشار الى استعداده للعودة الى اسرائيل لاحتمال متابعة الرد على اسئلة المحققين. وقال ان «المهم في نظري هو الا تقطع العلاقة مع اسرائيل لاسماع صوتي في النقاش حول الملف النووي الذي يفترض ان يناقش علنا ذات يوم».

واكد كوهن «من الممكن مناقشة هذه المسألة بطريقة جدية ومسؤولة من دون تعريض امن البلاد للخطر».

وتقول وسائل الاعلام الاسرائيلية ان المسؤولين يعتقدون ان كوهن افشى معلومات سرية حول التسلح النووي لاسرائيل في كتابه. وتغطي الرقابة العسكرية هذا الملف.

وذكرت صحيفة هآرتس اخيرا ان رئيس الحكومة ارئيل شارون يعتزم ابقاء الغموض حول القدرات النووية لاسرائيل التي لم تنضم الى معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية، القاضية باجراء عمليات مراقبة دولية للمنشآت النووية.

وتمتلك اسرائيل مفاعلين نوويين في ديمونا في صحراء النقب وفي «ناحل سوريك» في جنوب تل ابيب. ولم تعترف اسرائيل ابدا بامتلاك اسلحة نووية لكن خبراء اجانب يؤكدون انها بواسطة مفاعلها في ديمونا تزودت ب ٢٠٠ رأس نووي يمكن استخدامها على صواريخ متوسطة وبعيدة المدى.

شارون اعرب لباول عن «اسفه» حيال اطلاق النار على موكب مسؤولين فلسطينيين

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعرب رئيس الحكومة ارئيل شارون عن «اسفه» الى وزير الخارجية الاميركي كولن باول في شان اطلاق الجنود الاسرائيليين النار على موكب لمسؤولين امنيين فلسطينيين، حسب ما افاد مصدر دبلوماسي امس الاثنين.

وكتب شارون في رسالة الى باول في السادس من نيسان ان «الحكومة الاسرائيلية تاسف لوقوع الحادث ويبدو ان القضية سببها سوء تفاهم».

وليلة الرابع الى الخامس من نيسان، تعرضت سيارات تنقل مسؤولين فلسطينيين الى اطلاق نار من جنود اسرائيليين بالقرب من معبر ايريز الرئيسي بين اسرائيل وقطاع غزة.

وكان المسؤولون عائدين من اجتماع امني هو الاول من نوعه منذ تولي شارون مهامه في السابع من اذار نظم برعاية الولايات المتحدة. وقال ان اسرائيل «ليس لديها اي نية في الاساءة الى احد» واشار الى ان الجيش فتح تحقيقا حول ظروف الحادث واعرب عن اسفه لكون «الفلسطينيين رفضوا التعاون».

وكانت صحيفة «هآرتس» شككت في الرواية الاساسية للجيش الاسرائيلي حول الحادث ومفادها ان جنودا يتولون حراسة المدخل الى قطاع غزة تعرضوا لاطلاق نار من اعضاء الموكب وقاموا بعد ذلك بالرد عليهم.

واستبعدت الصحيفة فرضية «الكمين» معتبرة ان الجنود اعتقدوا انهم يتعرضون لهجوم في قطاع يشهد مواجهات مسلحة يومية.

للمرة الثانية

تمديد اعتقال المشتبه بتورطهم في قتل الحارس من المنارة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، أمس الاثنين، تمديد اعتقال المعتقلين السبعة من كريات آتا، وقرية سالم، المشتبه بتورطهم في قتل الحارس من قرية المنارة، ستة أيام لاستكمال التحقيق.

واستجاب القاضي لطلب المحامي الذي يترافع عن المقاول جان إلراز، المتهم الرئيسي بالقتل، بارسال موكله خلال فترة إعتقاله الى الفحص النفسي، بادعاء، أنه غير مسؤول عن أعماله!!

وتجدر الاشارة الى ان إلراز اعترف بالتهمة وأعاد تمثيل ارتكاب الجريمة، وانه في الوقت الذي أقنع فيه إلراز، الحارس بمرافقته في مشوار، أعطى إلراز مفتاح مخزن الأسلحة لأربعة عمال من سالم يعملون معه، ليسرقوا السلاح من المخزن، وأقدم إلراز على قتل الحارس في حرش، يبعد (٤) كيلو مترات عن مكان العمل.

وتبين من ملف التحقيق، ان المعتقل رائد ابو بكر، أنكر أي علاقة له بالحادث أو بسرقة الأسلحة.

وطالب المحامي توفيق جبارين باطلاق سراح موكله رائد، مشيراً الى أنه اعتقل في القضية، لأنه حاول قبل زهاء سنة شراء مسدس من قريب له.

وتبين ان الشرطة تنوي تقديم لائحة اتهام ضد السبعة خلال الأيام القليلة القادمة.

مرشحو الرئاسة لانتخابات مجلس طلعة عارة المحلي يوقعون على وثيقة من أجل ان تكون الانتخابات دمقراطية

* أم الفحم - مكتب «الاتحاد» - شريف محاميد - وقع مرشحو الرئاسة لانتخابات مجلس طلعة عارة الذي يضم قرى مصمص، ومشيرفة وزلفة والبياضة وسالم والتي ستجري يوم (٢٠٠١/٤/١٧) على وثيقة جاء فيها: «رغبة منا في إرساء جو دمقراطي مبني على المحبة والتآخي والمودة وحب المصلحة العامة وتجنيد الطاقات وتأمين الظروف لارتقاء وتطوير القرى الخمس لنا ولاجيالنا القادمة من أجل التعويض عن عشرات السنين الماضية نعلن التزامنا بالبنود التالية:

* العمل على ان تكون الانتخابات حرة ومتساوية وتخيم عليها اجواء التسامح والتنافس الدمقراطي الأخوي» والعمل على التعاون من أجل المصلحة العامة التي هي مركز اهتمامنا ونتعهد ان لا يقف احد منا حجر عثرة امام المصلحة العامة، وسنعالج أي مشكلة بنية حسنة * إعطاء الحق لكل مرشح لعرض أفكاره أمام الناخبين بحرية وانا نرفض التعصب العائلي كنهج للتعامل، كذلك يلتزم الرئيس المنتخب منا بتقليص عدد الموظفين العاملين في المجلس الممكن الاستغناء عنهم، وإتاحة المجال لابناء القرى من ذوي الكفاءات لاشغال المناصب المطلوبة في المجلس دون أي تمييز بينهم * حق الاولوية للمشاريع الحيوية ويلتزم الرئيس المنتخب بحل مشاكل البناء غير المرخص والتقدم السريع من أجل توسيع مسطحات القرى ومناطق النفوذ بما يتلاءم وحاجات السكان.

* التعاون البناء مع جميع الكتل التي ستتمثل في المجلس.

هذا ووقع على البيان المرشحون للرئاسة وهم فرسان عبد القادر د. مسعود اغبارية واحمد نجيب وممثل قائمة «النداء».

شرطي اعتدى على شاب قطف الزعتر


• عايد أحمد سواعد •

* عرب السواعد، مكتب «الاتحاد» في البطوف - اعتدى شرطي في «حرس الحدود» أمس الاول الاحد على الشاب عايد أحمد سواعد على مفرق «ميرون» الذي كان برفقة والديه واخته واخيه في نزهة وأثناء نزهتهم قاموا بقص الاعشاب للمواشي ونصف كيس «زعتر» ومرت سيارة شرطة من «حرس الحدود فحاول أحدهم أخذ الأكياس الا ان عايد منعه من ذلك فما كان من الشرطي الا ان وجه له ضربة على عينه وتركوه بدون تقديم أي مساعدة، وليس قبل ان يحرروا لوالده مخالفة على قطف الزعتر بقيمة (٤٩٠) شيكلاً وبعد ساعة ونصف الساعة من الحادث مر أحد الأقرباء بالصدفة فاستدعى سيارة أسعاف، ونقلته الى مستشفى صفد حيث تلقى العلاج. هذا وقام والده أمس الاثنين، بمرافقته لتقديم شكوى لدى قسم التحقيقات مع الشرطة فلم يجد أحدا وسيقوم اليوم الثلاثاء بتقديم الشكوى.

غلبهرت عضو بلدية حيفا يؤيد اقامة مركز تربوي عربي في المدينة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث عضو بلدية حيفا، شموئيل غلبهرت، برسالة الى عضو بلدية حيفا الجبهوي المحامي أيمن عودة، يحييه فيها على اقتراحه اقامة مركز تربوي ثقافي عربي في حيفا، وأشار شموئيل في رسالته، التي عممها على وسائل الاعلام، الى ان بيت الكرمة في حيفا، يمكن ان يتطور باتجاه ان يكون مع محيطه ونقل المتحف الى منطقة اخرى خاصة بالمتاحف بحيث تخدم كل البنايات التي في المكان، المركز العربي كما يقترح عودة.

وأكد غلبهرت في رسالته، ان انجاز السلام في المنطقة والتوصل الى حل عادل للصراع في الشرق الاوسط يمهد السبيل، الى احترام وتقدير الثقافة العربية، وان حيفا ستكسب من اقامة مركز تربوي عربي، اجتماعياً وثقافياً واقتصادياً.



الاتحاد تضيء الشمعة الـ ٥٨ من عمرها المتجدد دائمًا.

الاتحاد كانت وما زالت وستبقى دائمًا نورًا لشعبها ونارًا في وجه ظلامه.

الاتحاد منبر وسلاح جميع المناضلين من أجل المساواة والسلام العادل والتقدم الاجتماعي.

الاتحاد عنوان الثقافة الوطنية والانسانية التقدمية.

أسرة «الاتحاد»

تدعوكم للمشاركة في الاحتفال القطري الذي تقيمه بمناسبة

٥٧ سنة على صدور الاتحاد

وذلك مساء يوم الجمعة ٢٠٠١/٥/١١، الساعة السابعة والنصف مساء في منتزه الجليل في عبلين.

في البرنامج:

- تحيات قصيرة
- فقرات فنية
- وجبة عشاء فاخرة

الاتحاد صحيفتكم فادعموها

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

الى سكرتيري فروع الجبهات المحلية

ندعوكم بهذا للمشاركة في الاجتماع العام لسكرتيري فروع الجبهات المحلية الذي سيعقد يوم السبت الموافق ٢٠٠١/٤/١٤ الساعة الحادية عشرة صباحًا في مقر الجبهة القطري - شارع شدروت بن غوريون ٣٩ - حيفا.

نقاط البحث:

- التحضير لمؤتمر الجبهة القطري.
- - انتخابات المعلمين.

باحترام
محمد بركة
سكرتير الجبهة

رابطة أنصار الثقافة في الطيبة

تدعو الجمهور الطيباوي الكريم لحضور الندوة الصحفية بعنوان «الصحافة العربية في البلاد وأهميتها في المجتمع وحياة الشعوب» وذلك يوم الجمعة ٢٠٠١/٤/١٣ الساعة السادسة مساء في الكلية التكنولوجية الصناعية «عمال».

يشارك في الندوة:

- د. أحمد سعد - رئيس تحرير «الاتحاد».
- زهير اندراوس - محرر «كل العرب».
- ابراهيم مالك - رئيس تحرير «فصل المقال».
- محمد سلامة - رئيس تحرير «الميثاق».
- عريف الندوة - محمد حسن هبرة، رئيس رابطة أنصار الثقافة.

الدعوة عامة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - منطقة شفاعمرو

بهذا ندعو أعضاء لجنة المنطقة وأعضاء لجنة المراقبة المنطقية لحضور الاجتماع الهام وذلك يوم غد الاربعاء ٢٠٠١/٤/١١ الساعة السابعة مساء في نادي الحزب الشيوعي في شفاعمرو.

نقاط البحث:

١ - الوضع السياسي.
٢ - اول ايار.
٣ - «الاتحاد».
ومتفرقات.

الرجاء التقيد بالموعد المحدد. حضوركم هام وضروري جداً لأهمية الاجتماع.

سكرتارية المنطقة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي
(فرع البعنة)

بمناسبة يوم الطفل العالمي يعلن فرعا الحزب والشبيبة في البعنة لاحبائنا الأطفال من جيل ٥ - ١٥ سنة عن بدء التسجيل:

١. مسابقة رسومات - اجمل رسمة.
٢. مسابقة لأفضل موضوع انشاء حول موضوع يوم الطفل العالمي.

يقوم المشتركون بالمسابقة بايصال الرسومات والمواد حتى موعد أقصاه ٢٠٠١/٥/٢٠.

- الاعلان عن نتائج المسابقة في احتفال بمناسبة يوم الطفل العالمي في مطلع شهر حزيران (٢٠٠١/٦).
- سيتم عرض الرسومات في نادي الدكتور حسن حسين (ابو فؤاد) لاتاحة الفرصة للأهالي مشاهدة الرسومات.
- تقوم لجنة تحكيم مهنية باختيار الفائزين الثلاثة الأوائل اذ تقدم لهم جوائز قيمة، وجوائز رمزية لكل المشتركين.
- تنشر الرسومات ومواضيع الانشاء الفائزة في صحيفة «الاتحاد».

●● الرجاء ايصال الرسومات والمواد الى الرفيقة فاطمة بكري سكرتيرة فرع الحزب.

●● للاستفسار يرجى الاتصال (٤٩٧٨٧٤ - ٠٥٣ فاطمة بكري).

كلية مركز الجليل - سخنين
اعلان هام

الى موظفي السلطات المحلية وموظفي الدولة

يسر إدارة مركز الجليل في سخنين الاعلان عن افتتاح مركز استكمال لموظفي السلطات المحلية وموظفي الدولة

دورات استكمال في عدة مجالات معترف بها من وزارة المعارف

تقام الدورات في سخنين يومًا في الأسبوع أو في ساعات المساء

يحصل كل مشترك على شهادة من وزارة المعارف وذلك للحصول على نقاط أو ساعات استكمال.

التفاصيل والتسجيل - كلية مركز الجليل - سخنين
ت: ٦٧٤٧٣٨٠/١ - ٦٧٤١٢٨٠
كل يوم من التاسعة صباحًا حتى السابعة مساء

التعليم الأكاديمي بالانتساب لجامعات الأم في كشينيف

بإدارة الدكتور محمد غيث ٠٤/٨٦٧٣٦٧٤ ٠٥١/٦٩٦٩١٥
والدكتور يوسف عكاوي ٠٤/٩٨٢٤٠٢٧ ٠٥٠ ٧٦٢٦٦٢

تعليم لـ Ph.D, M.A, B.A.

لجميع المواضيع التي يمكن دراستها من بعيد

משפטים,חנוך, פסיכולוגיה, עבודה סוציאלית, סוציולוגיה, מנהל עסקים, מנהל ציבורי, שפות, הנהלת חשבונות, עתונאות.

وعشرات المواضيع الأخرى

التكلفة لتعليم مستوى BA - ١٩٠٠$
التكلفة لدرجة الماجستير MA - ٣٣٠٠$
التكلفة للدكتوراة Ph.D - ٤٩٠٠$
يتطلب السفر إلى كيشينيف بالاستشاره مع الجامعة.

تنزيلات ٥٪ لمعلمي المدارس، ضباط الشرطة، موظفي البنوك والمجالس والبلديات والصحافيين.

الاتصال: مع الدكتور محمد غيث ٠٤/٨٦٧٣٦٧٤ ٠٥١/٦٩٦٩١٥
والدكتور يوسف عكاوي ٠٤/٩٨٢٤٠٢٧ ٠٥٠/٧٦٢٦٦٢

تحركات دولية لمعالجة قضايا اللاجئين الفلسطينيين في لبنان

* بيروت – وفا – شهدت العاصمة اللبنانية بيروت تحركات دولية ناشطة خلال اليومين الماضيين للبحث في قضايا اللاجئين الفلسطينيين في لبنان.

و تمحور البحث حول الظروف الصعبة التي تعيشها مخيماتهم في ظل استمرار المعاناة والحرمان الذي يواجهه اللاجئون بعيدا عن أرضهم وممتلكاتهم.

و قام السيد جهاد الرفاعي مدير وكالة الأنروا في منطقة صيدا والجنوب، بزيارة للنائبة بهية الحريري، ووضعها في أجواء عمل الوكالة الدولية حول متابعة القضايا الصحية والتربوية والاجتماعية والخدمية المتردية للاجئين الفلسطينيين في مخيماتهم في لبنان.

كما شرح الظروف الصعبة التي تمر بها هذه المخيمات نتيجة الإهمال والحرمان الذي يعاني منه اللاجئون الفلسطينيون بعيدا عن أرضهم، وأكد الرفاعي للنائبة الحريري أن هذه المعاناة لا يمكن لها أن تتوقف دون منح الفلسطينيين حقوقهم، وفي مقدمة ذلك حقهم في العودة إلى ديارهم وممتلكاتهم.

وتجول وفد نرويجي من «لجنة الصداقة مع الشعب الفلسطيني» و«حزب العمال النرويجي» على أحياء مخيم مار الياس للاجئين الفلسطينيين في بيروت، استمع خلالها الوفد النرويجي الى معاناتهم الإنسانية ومأساتهم الاجتماعية بعيدا عن وطنهم.

وأكد الوفد النرويجي بعد جولته وحديثه مع اللاجئين، تفهمه لمأساتهم والظروف القاسية التي يعيشونها، ودعا الوفد إلى تنبه المجتمع الدولي لهذه المأساة، والعمل من أجل معالجتها بما يكفل حقوقهم وحياتهم الكريمة.

الاتحاد الاوروبي يدعو الى محاسبة ميلوشيفيتش على كل اعماله

* لوكسمبورغ – و.ص.ف – اكد وزراء خارجية دول الاتحاد الاوروبي خلال اجتماعهم امس الاثنين في لوكسمبورغ ان الرئيس اليوغوسلافي السابق سلوبودان ميلوشيفيتش المحتجز في بلغراد «يجب ان تتم محاسبته على كل اعماله».

وقد اعلن الوزراء في البيان الختامي الذي اعتمدوه في نهاية اجتماعهم صباح اليوم عن «الترحيب بتوقيف سلوبودان ميلوشيفيتش الذي تم مؤخرا» مضيفين ان «ميلوشيفيتش يجب ان تتم محاسبته على كل اعماله».

كما ان المجتمعين «كرروا ثقتهم في السلطة في يوغوسلافيا» في ان «تتعاون بالكامل مع محكمة الجزاء الدولية (لجرائم الحرب) في يوغوسلافيا السابقة» في لاهاي.

مقتل ٣٨ عاملا في انفجار منجم في الصين

* بكين – و.ص.ف – افادت الصحافة الرسمية امس الاثنين ان ٣٨ عامل منجم قتلوا في انفجار وقع في منجم فحم في مقاطعة شانجي في شمال الصين.

ونقلت صحيفة «تشاينا ديلي» ان الحادث وقع الجمعة في منجم شينجياشان في مدينة تونغشوان واصيب فيه ايضا ١٦ عامل منجم بجروح.

وفتح تحقيق لمعرفة ملابسات الحادث.

وتفيد معلومات مستقلة ان حوادث الانفجار التي تحصل في المناجم في الصين حيث شروط السلامة ضعيفة جدا تودي سنويا بحياة نحو عشرة آلاف شخص.

تعزية حارة

نتقدم بأحر التعازي القلبية الى عائلة حجير في حيفا وخارجها لوفاة المرحوم

محمد حجير

(ابو موسى)

له الرحمة ولذويه حسن العزاء، والصبر والسلوان

الحزب الشيوعي والجبهة–حيفا

من آمن بي ولو مات فسيحيا

سليم عزّام وأولاده د. نبيل ود. حليم وادمون وريمون شحادة وعموم آل عزّام وشحادة وجميع اقربائهم وانسبائهم ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدهم المرحوم

نجيب عزّام

(أبو طوني)

الذي وافته المنية في كولورادو (الولايات المتحدة الأمريكية) عن عمر ناهز (٦٩ عامًا) متممًا واجباته الدينية.
تقبل التعازي في بيت شقيقه سليم عزّام – أبو نبيل في حي شنلر في الناصرة أيام الاربعاء والخميس والجمعة (من ١١ – ٤/١٣).

لا أراكم الله مكروهًا بعزيز.

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الناصرة

الموضوع: اعلان بموجب بند ٢ لأنظمة التنظيم والبناء «ترخيص بناء وشروطه»

الى عزمي أديب فار «مجهول الإقامة».
اعلم ان فهمي عواد قد تقدم للجنة المحلية للتنظيم والبناء في الناصرة بطلب لترخيص بناء بملف ١/١٩٠ بالنسبة للقسيمة رقم ٩٨ بلوك ١٦٥٠٨ من أراضي الناصرة. نسخة من الطلب موجودة في مكاتب اللجنة المحلية في الناصرة وبالامكان الاطلاع عليها في ساعات الاستقبال العادية لكل من يحق له الاعتراض فليقدم اعتراضه خطيًا في مكاتب اللجنة المحلية خلال ٣٠ يومًا من تاريخ النشر في الصحف.

سلمان ابو احمد
نائب رئيس البلدية
رئيس اللجنة الفرعية المحلية للتنظيم والبناء

بلدية طمرة

تلفون ٠٤-٩٩٤٦٥٢٦ — فاكس ٠٤-٩٩٤٥٥٨٤

مناقصة رقم ٢٠٠١/١

جمع وازالة ودفن النفايات

١) تتوجه بلدية طمره الى جمهور المقاولين لتقديم عروض واقتراحات لتنفيذ المناقصة المذكورة اعلاه – جمع وازالة ودفن النفايات.
٢) يمكن الحصول على نماذج المناقصة التي تحتوي شروط الاتصال ونماذج المناقصة من مكتب بلدية طمره مقابل دفع مبلغ ٢٥٠٠ ش.ج حسب عنوان البلدية الظاهر في اعلى الصفحة من ايام الاحد – الخميس من كل اسبوع من ساعات الدوام من الساعة ٨:٠٠ – صباحا – ١٥:٠٠ بعد الظهر من تاريخ ٢٠٠١/٤/٨ – ٢٠٠١/٤/١٥.
٣) سيتم اللقاء في بناية بلدية طمره من تاريخ ٢٠٠١/٤/١٦ الساعة العاشرة صباحا يشمل امورا توضيحية للمناقصة وجولة للمقاولين. المشاركة في هذا اللقاء تعتبر شرطا ملزما للاشتراك بالمناقصة.
٤) على مقدم المناقصة ارفاق كفالة بنكية غير مرهونة ومشروطة لصالح بلدية طمره حسب النص والمبلغ الموجود في نماذج المناقصة.
٥) يجب تقديم العروض مع شروط والاتصال والنماذج المرافقة وتسلم باليد في مكتب مدير عام البلدية داخل مغلف مغلق. يعطى للمتقدم الى المناقصة عند حصوله على نماذج المناقصة ووضع المغلف داخل صندوق المناقصات في مكتب مدير عام البلدية من تاريخ ٢٠٠١/٤/٢٩ الساعة الثالثة بعد الظهر.
٦) البلدية غير ملزمة بقبول ادنى عرض او اي عرض اخر

موسى ابو رومي
رئيس بلدية طمره

الشبيبة الشيوعية

منطقة عكا

تدعو مركزي وسكرتيري الفروع لحضور الاجتماع المنطقي وذلك يوم غد الاربعاء الموافق ٢٠٠١/٤/١١ الساعة السادسة والنصف مساء في نادي الحزب كفرياسيف.
نقاط البحث:
١) الوضع التنظيمي في الفروع.
٢) التحضير لمهرجان أول ايار المنطقي.

حضوركم هام وضروري

باحترام
سكرتير المنطقة: توفيق جابر

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى الأخ فرسان يوسف ابو رعد واخوانه وجميع آل ابو رعد لوفاة الوالد المرحوم

يوسف ابو رعد

(ابو فرسان)

للفقيد الرحمة ولعائلته حسن العزاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية – أم الفحم

تعزية

تعازينا الحارة الى الحاج محمد حاج علي بركات وأولاده واخوانه وجميع اقربائه لوفاة الزوجة المرحومة

أنيسة

(أم علي)

للفقيدة الرحمة ولعائلتها الصبر وحسن العزاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية – معاوية

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى أرملة المرحوم وأولادها وعموم آل دحدولة واقربائهم وأنسبائهم في عبلين لوفاة المرحوم

الياس جريس دحدولة

(أبو جريس)

للفقيد الرحمة ولأهله وذويه حسن العزاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية – عبلين

تعزية

نتقدم بأحر التعازي القلبية الى عموم آل قسوم في عبلين وسخنين لوفاة المأسوف على شبابه المرحوم

حسين علي أحمد قسوم

للفقيد الرحمة ولأهله وذويه الصبر والسلوان.

الحزب والجبهة الدمقراطية – عبلين

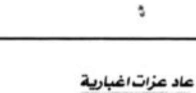
«التحالف الوطني الدمقراطي» - القائمة فوق العائلية الوحيدة التي تخوض انتخابات مجلس طلعة عارة



فرسان عبد القادر


محمد حسن زيتاوي


طارق صبحي محاجنة


عاد عزات اغبارية

* تجري يوم ٢٠٠١/٤/١٧ ولأول مرة الانتخابات لمجلس طلعة عارة المحلي، والذي يضم قرى مصمص وزلفة وسالم ومشيرفة والبياضة، وذلك في أعقاب قرار اتخذته وزارة الداخلية قبل عدة أشهر، ويقضي بحل المجلس المعين واجراء انتخابات دمقراطية في القرى المذكورة.

وجاء هذا القرار بعد نضال شعبي وبرلماني وقضائي شاق خاضه الأهالي في هذه القرى من أجل انتزاع حقهم الدمقراطي في ادارة شؤونهم. ويبلغ عدد سكان هذه القرى عشرة آلاف نسمة، وأصحاب حق الاقتراع فيها (٥٧٠٠) ناخب. وتتنافس في هذه الانتخابات (١٣) قائمة للعضوية وسبعة مرشحين للرئاسة هم: المربي فرسان عبد القادر عن قائمة التحالف الوطني الدمقراطي، ود. مسعود اغبارية، وعبد اللطيف اغبارية، ومحمود اسماعيل وأحمد نجيب من مصمص ومحمد فوزي جبارين من مشيرفة وأسامة اغبارية من زلفة. ويبرز من بين هذه القوائم قائمة التحالف الوطني الدمقراطي، والتي تضم الجبهة وابناء البلد والحركة التقدمية وقوى وطنية أخرى، ومرشحها للرئاسة هو المربي فرسان عبد القادر (٥١ عامًا) الذي يعمل مدرسًا في مدرسة ام الفحم الثانوية، حاصل على لقب الماجستير في التربية. ويليه في القائمة كل من حسن زيتاوي والمربي محمود شفيق وطارق صبحي محاجنة ومحمد محاميد وعادل عزات اغبارية وعلي جبارين وآخرين.

وفي رسالة وجهها إلى جمهور الناخبين في قرى مجلس طلعة عارة عبر «الاتحاد» قال مرشح قائمة التحالف الوطني الدمقراطي، فرسان عبد القادر:

لن أقول لكم سأعمل بل أقول لكم سأستمر في العطاء. هكذا كنت وهكذا سأبقى الانسان الذي لا يتوانى لحظة واحدة عن تقديم أي مساعدة كانت ولأي شخص كان. حينما طرحت فكرة التحالف الوطني الدمقراطي لم يكن ذلك من فراغ بل كان ذلك مرده عدة أسباب منها:

أولاً: المفروض أن لا تكون اي خلافات في القضايا المحلية بين جميع القوى الوطنية اذا كانت صادقة في وطنيتها. ثانيًا: من أجل جعل المعركة الانتخابية أقل حساسية بين الناس. ثالثًا: من منطلق ان الاتحاد قوة. رابعًا: من أجل ان تكون المعركة معركة سياسية فقط.

لذلك رأيت ان من واجبي الوطني والقومي والديني ان أعمل على توحيد القوى السياسية الوطنية. وذلك التحالف الدمقراطي الوطني على أرض الواقع. أما الشعار الذي رفعناه وهو: «لا للتعصب العائلي» فقد رسخنا في ذهننا فهمنا الحقيقي لمعرفة ما هو البديل للتحالف الا وهو «العصبية القبلية».

ربما يتساءل الفرد منكم ويقول لكننا لسنا في زمن الجاهلية. لكن الحقيقة وللأسف اننا في هذا المضمار لم نتغير كثيراً فكلنا يعرف ماذا جرى في كفرمندا وكفركنا وفي ديرحنا وغيرها من قرانا العربية وهذا ما لا نريده أن يحدث عندنا فماذا نجني من ذلك غير العداوة والكراهية بين العائلات بدلاً من زرع المحبة بيننا.

واذا كُتب لنا الفوز في هذه الانتخابات فسيكون الفوز فوزكم، لاننا عملنا سيكون جماعيًا وتشاوريًا بحيث يشعر الجميع أنهم شركاء في صنع القرار من خلال خطة مدروسة، أما بخصوص ما سنقوم به فأكرر ما ذكره الأخرون لأن هذه الأشياء معروفة ضمنًا. ولكن الشيء الذي سنركز عليه أكثر من أي شيء آخر هو بناء الانسان العربي العصري صاحب الرؤية المستقبلية. الانسان الذي يأبى ان تُهان كرامته مهما كان الثمن.

واذا نجحنا في ذلك حُلّت كل مشاكلنا الأخرى من تعبيد وتوسيع الشوارع وحدائق عامة وانارة شوارع وتشجيع الاستثمار ومشروع شبكة المجاري وتخصيص أرض لبناء وحدات سكنية للأزواج الشابة وتوسيع مناطق النفوذ والمطالبة باعادة الأراضي التي ضُمت إلى مجيدو ووضع خرائط هيكلية، نقل بناية المجلس والمطالبة بتغيير اسم المجلس المحلي إلى «مجلس اقليمي» لأن ذلك أفضل قانونيًا في اسرائيل لمصلحة السكان.

أهلنا الأعزاء: امنحونا ثقتكم الغالية وصوتوا «فرسان عبد القادر للرئاسة» و«ف ن» للعضوية. فرئاسة المجلس ليست مخترة، بل تحتاج لقيادة وطنية واعية ومخلصة لخدمة كل الناس.

وقال ذياب جمّال (ابو احمد) من مصمص وأحد نشيطي القائمة، في حديث لـ «الاتحاد» أتوجه إلى جميع أهالي قرانا بأن يتذكروا ماذا عمل المجلس المعين خلال السنوات العشر من وجوده. أين المشاريع الهامة التي نفذها. أين الشوارع والحدائق العامة اين خطوط المجاري وباقي المشاريع. ان المحسوبيات ضاربة أطنابها في المجلس لا أحد منا يعرف كيف تصرف الميزانيات ولا يعقل ان يجلس رئيس المجلس المعين من حركة «شاس» في مقره بمدينة العفولة ويدير شؤون قرانا من بعيد. اني اتوجه وأدعو أهالي قرانا لدعم قائمة التحالف الوطني الدمقراطي للرئاسة والعضوية من أجل احراز النصر والعمل على تغيير وجهة المجلس والنهوض بقرانا نحو التطور.

وقال محمود ابراهيم محاميد (أبو حميد) أحد نشيطي الجبهة الدمقراطية والتحالف الوطني الدمقراطي انه «في حالة فوزنا في الانتخابات سنعمل على اقامة لجنة شعبية من أهالي القرى من أجل التشاور والتنسيق حول مجمل القضايا وسنعمل على تحويل المجلس من مجلس محلي إلى مجلس اقليمي من أجل أن يشمل جميع الأراضي الممتدة بين القرى الخمس ومن أجل المحافظة على ما تبقى لنا من أراض، لم يأت قرار وزارة الداخلية بحل المجلس المعين واتخاذ قرار باجراء الانتخابات بصورة دمقراطية في قرانا بسهولة بل جاء نتيجة نضال خاضه الأهالي على مدى سنوات وكان في مقدمتهم نشيطو التحالف الوطني الدمقراطي وبمبادرتهم. ان قائمة التحالف ترى في السلطة المحلية موقع خدمة وكفاح وعمل من أجل قضايا شعبنا ولها ثوابت تؤهلها لاستلام المسؤولية».

وأكد طارق صبحي محاجنة من مصمص، والمرشح الرابع في القائمة على ان «التحالف الوطني الدمقراطي»، كان وما زال حلمًا لأهالي القرى كلها وها نحن بدأنا في مسار آمن ومنه نصبو إلى وحدة شاملة لجمع صفوفنا لنصل إلى المستحيل ونتغلب على كل الصعاب».

وأضاف: ان «هدفنا العمل على طريقة التناوب في العضوية من أجل اشراك أكبر عدد ممكن من المرشحين في العمل».

ودعا الحاج راشد عبد القادر (مصمص) «كل من تعز عليه المصلحة العامة في هذه القرى ان يدعم قائمة التحالف الوطني الدمقراطي لانها قائمة فوق عائلية وتمثل تطلعات وطموحات كافة الأهالي.

وأتوجه لجميع القوائم المتنافسة للمحافظة على علاقات المحبة والتآخي خلال معركة الانتخابات لأن الانتخابات سوف تمر يوم ٢٠٠١/٤/١٧ ولكن الأهالي وجميع العائلات ستبقى في هذه القرى وستستمر حياتنا مع بعضنا في أفراحنا وأتراحنا».

وقال محمد جمال محاجنة (مصمص) ان ما يميز هذه القائمة انها شاملة وتضم في صفوفها من كل القرى ومرشحها للرئاسة المربي فرسان عبد القادر معروف للجميع بمواقفه المبدئية ولديه القدرة على تحمل المسؤولية.

وهدف القائمة العمل الجماعي من أجل خدمة الجميع بغض النظر عن الانتماءات العائلية. وأضاف «هناك (١٣) قائمة ولكن غالبيتها تعتمد على العائلية. وانني أدعو كل الناخبين وخاصة الشباب إلى دعم قائمة التحالف الوطني الدمقراطي في الانتخابات للرئاسة والعضوية وخاصة ان مواقف القائمة السياسية ملتزمة بالدفاع عن قضايا الأرض والمسكن والتطور».

وشدّد محمد حسن زيتاوي، من قرية زلفة، المرشح الثاني في القائمة، على ان «شعارنا هو لا للتعصب العائلي، وهو شعار هام جداً بحد ذاته. ان كل الاخوة في القائمة الذين بادروا إلى اقامة هذا الاطار هم الأكثر غيرة على مصلحة قرانا وهم ينتمون إلى كل العائلات في هذه القرى. نحن لسنا ضد العائلة بل ضد التعصب العائلي وهدفنا هو قيادة نضال جماهيرنا. ومن خلال وصولنا لقيادة المجلس المحلي سنعمل على تقديم الخدمات دون تمييز وسنعمل على رفع مستوى التعليم والصحة والرياضة وتوسيع مسطحات قرانا لتتجاوب مع احتياجات سكانها.

وأكد عبد الكريم محمد محاميد (زلفة) أحد نشيطي القائمة، «ان ما يميز قائمتنا هو وضع الانسان الملائم في المكان الملائم والعمل بطريقة مبرمجة ومخططة والعمل على جلب الميزانيات وصرفها بطريقة مدروسة، وبحسب أسس علمية عصرية مع اعطاء فرص متكافئة في الحقوق والواجبات. ومن أجل ضمان مستقبل أفضل لأولادنا والأجيال القادمة. بالاضافة إلى ضرورة اقامة المشاريع العمرانية والبنى التحتية. وتوفير فرص البناء للأزواج الشابة وللعائلات التي تعيش في ضائقة سكنية.

• خالد برناوي •

ذكر الشيطان





• من مسيرة العودة في الناصرة يوم ٢٠٠١/٤/٧ •

* ما أن فتحتُ باب الدار حتى بادرتني ابنتي «أصالة» قائلة: «اسرع يابا، التلفزيون يعرض أخبارا عن مظاهرات تأييد حق العودة للاجئين الفلسطينيين، عجّل، أطفال اللاجئين من المخيمات في مسيرة مهيبة في «عين الحلوة» و «المية المية» بلبنان، مسيرة جبارة يتقدمها شعار «حق العودة لا يموت في مخيم اليرموك» في سوريا، مظاهرة كبيرة تأييداً لحق العودة في نيويورك واخرى في واشنطن»

– «حتى في أمريكا، «راس الحية»، التي تعادي شعبنا وتدعم اسرائيل، تسير مظاهرات مع حق شعبنا ولاجئينا في العودة؟ ولماذا حصراً اليوم يفطنون بالتظاهر؟» تساءلت ابنتي

– ولأختصر الشرح الطويل، خاصة بعد الارهاق والتعب من المشاركة في مسيرة المهجرين في الناصرة، والجوع الكافر الذي تمزق أنيابه معدتي، وجهتُ اصالة الى قراءة صحيفة «الاتحاد» التي خصصت عدد الجمعة لقضايا اللاجئين والمهجرين واليوم العالمي للتضامن مع حق العودة، ولتجد هناك الأجوبة الشافية عن اسئلتها التي ليس لها لا أول ولا آخر، وتوجهت بدوري الى طنجرة الطعام لأصفي حسابي مع «العلت» والبصل الأخضر والزيتون المرصوص، وأقهر جحافل الجوع العدوانية.

وكالعادة، بعد اي حدث جلل او نشاط بارز يتعلق بشعبنا العربي الفلسطيني وقضاياه، التي عددها اكثر من عدد نجوم السماء، يسارع ابن العم «ابو أدهم» حسن العبد الله، الذي يسكن في القرية المجاورة وصديقه «أبو العبد»، وجاره «أبو حسين»، اما بدخول عتبة بيتنا أو توجيه عزومة بالتلفون للسهر في معيتهم في دار أحدهم لسماع ومناقشة «الأخبار الملحة» والاستماع الى خراريف وقصص «شاب اتغرّب وختيار ماتت جياله».

– وبعد ان شربت القهوة مع مجّات شهية من السيجارة وأجبت على جميع أسئلة حب الاستطلاع التي وجهتها زوجتي حول مظاهرة المهجرين في الناصرة، من حضر ومن لم يحضر، عدد المشاركين ومن أية بلدات مهجرة، سألتها ان كان من اتصل بي في اثناء غيابي عن البيت، سألتها بعد ان «قرصتها» بتوجيه اللوم الى أهل بلدها المهجرة، التي لم يشارك اي واحد منهم في المظاهرة، وانهم «شاطرين في الجعجعة الوطنية في الوساع، ولكن عندما يقع الفاس في الراس، وقت الجد، والتشمير عن السواعد لعمل اي نشاط وطني، فتش عليهم بسراج وفتيلة، لا تجد أحداً»!

طبعًا لم يعجبها تهجمي على تقاعس اهل بلدها، فعقدت حواجبها ولوت بوزها زعلاً وغضبًا، وقالت «لإيش هالمقاقعة، الغائب عذره معه، يعني أهل بلدكو مصلي النبي على أذيالهم، يا سراقين الزيتون، كم واحد من أهل بلدك باع أرضه لليهود، حتى دار فلان باعوا مقبرة جدودهم، صحيح ابوك وعمك ما باعوا وأغلب اهل بلدكو ما باعوا، ولكن «فيها الذي يكفيها».

– «طيب ضبي هالسيرة يا حرمة»، هل سأل أحد عني؟ قلت.

– سأل ابن عمك، إذ رن جرس التلفون قبل أن تكمل اجابتها، فرفعت السماعة وإذا بابن العم يعزم على سهرة في بيته، فقلت له: «جبنا سيرة القط فجاء ينط»، زوجتي لم تكمل الحديث بأنك اتصلت تسأل عني واذا بصوتك يهدر في التلفون!

واتفقنا على تعمير السهرة بعد صلاة العشاء حتى نضمن حضور ابو العبد وابو حسين المحفل من أوله، واتفقت معه على أن يعزم ابن قريتنا المهجرة رزق السمعان ايضا.

واذا اجتمع الفلسطينيون فان محور حديثهم يدور حول مصائبهم التي تحاصرهم من كل الجهات، وكأنهم خلقوا لمواجهة المصائب وخصّصهم سبحانه وتعالى احتكار المآسي والعذاب دون خلق الله أجمعين.

– بعد ان رحب ابو أدهم بضيوفه بيا «مية اهلا وسهلا» التي يختص بترديدها، سأل ابو حسين، علي الداموني، ابن قرية الدامون المهجرة، «كيف كانت اليوم مظاهرة المهجرين في الناصرة، هل شارك ناس من بلدنا الدامون، انا يا برناوي اعاني من وجع الظهر وارجلي لم تعد تحملني، كنت أتمنى المشاركة» وقال ابو العبد، ابن ميعار المهجرة «بعيد عنك يا برناوي، المغص ما فك عني، والسهال جعلني لا أفارق البيت الأبيض، كنت ناوي المشاركة في المسيرة»! فتصدى له ابو أدهم «اي اسكت يا قليل الخواص، دائمًا تخترع الحجج»! فرد عليه ابو العبد «قبل ما تقول كش، اكسر رجلها، لماذا انت لم تشارك، طيلة النهار وانت تقزع قمل، لا شغلة ولا عملة»! فحلف ابو أدهم بأغلظ الأيمان انه لا يعلم بالمسيرة، وعرف فقط بعد أن تلفن للبرناوي يسأل عنه لاصطحابه الى بلدهم المهجرة لقضاء يوم في وعراتها والتزود من بين صخورها بالزعتر والميرامية، وردت زوجته انه في مظاهرة المهجرين في الناصرة. وصب ابو ادهم غضبه بوابل من كلمات تحت الزنار على رأس لجنة المهجرين في القرية «اللي عمالها تخصي كلاب» حسب رأيه، ولا تخبر المهجرين، بأضعف الإيمان، بالدعوة للمشاركة «في يومنا، يوم اللاجئين والمهجرين»، وطيلة ايام السنة «نايمة على زرها» ولا تقوم بأي نشاط، وجاء الوقت ليقول اهل بلدنا لقيادة هذه اللجنة «يعطيكم العافية قد ما تعبتوا، ورجونا عرض كتافكو»!

– وحتى لا تتكهرب أجواء السهرة بكيل التهم وبالعصبية القروية الاقليمية للمهجرين وتحزب كل واحد لبلده وأهلها، قلت: «الشيء الأساسي والمهم، أننا اليوم في مظاهرة المهجرين التي نظمتها جمعية المهجرين القطرية، رفعنا صرخة وموقف المهجرين، كل المهجرين من مختلف قرانا المنكوبة التي رفعنا يافطات اسمائها اليوم، الى جانب صرخة اللاجئين في المسيرات التي اجتاحت العالم ووصلت الى عقر دار امريكا، التي نعبر من خلالها عن اصرارنا التمسك بحق العودة الى الديار المسلوبة، وانه لا يموت حق وراءه مطالب، وسنواصل معركتنا لتجسيد حقنا الشرعي والانساني بالعودة الذي تقره الشرعية الدولية..».

وفيما انا منهمك في الحديث قرع الباب وسمعت كلمة «دستور»، فقال ابو أدهم: «تفضلوا»، وإذا «بأبي نديم» «عوض الطحبوش»، بطوله وعرضه وكرشه المنفوخ، يتدثر بالعباءة العجمية، يتخطى العتبة، وبصوته الأجش وتأتأته المعهودة، يمسّي على الجميع: مسيكم بالخير، قالها بسرعة صاروخية خوفًا من التلعثم بالتأتأة. وردينا التحية بأجمل منها فيما همس ابو العبد في أذني «خوزق لنا السهرة «ذكر الشيطان» ابن الطحبوش»!

وقبل أن تستريح قفاه على كرسي البلاستيك اطلق ابن الطحبوش أول صواريخه مباشرة نحوي، وبلهجة استهتار ساخرة قال «يعني يا برناوي صياحكم ومظاهرتكم في الناصرة رايحة ترجعنا لبلدنا، حرام على الشغل الفاضي، قضية اللاجئين قل يا عوض، بعوض الله، صار لكم خمسين سنة تزعقوا وتتظاهروا، ومثل الضراط على البلاط»!

وصعدت الدماء إلى وجه الداموني أبو حسين من شدة الغضب وقال مقاطعًا ابن الطحبوش، وبلهجة مقروص خدشت كرامته «فاقد الشيء لا يعطيه، وأنت حسّك الوطني ميت من زمان، مستعد تبيع شعبك بفجلة، لو ما كان ناس من أمثالك لما حصلت النكبة وتهججنا من بلادنا. شعبنا بنضاله يبني اليوم مداميك الدولة غصبن عن راس حكام أمريكا واسرائيل، غولدا مئير مثلك، كانت تقول، اين هو الشعب الفلسطيني؟ والشعب الفلسطيني يقاتل، يستشهد وينتصب من بين القبور رافع الراية الفلسطينية في المناطق وفي مخيمات الشتات».

وانبح ابو حسين الداموني وتشردق قد ما شد على حاله، فقال أبو العبد «خذ إشرب يا علي، وأنت يا ابن الطحبوش، ما احنا عارفين البير وغطاه، انت اخترت طريقًا معاكسة لطريق غالبية أهالي بلدك، انت ابن حكومة ومهجرين بلدك أولاد شعبهن».

– «يعني بتقصد اني خاين، انا أشرف من أكبر واحد»، قال الطحبوش وهب واقفًا.

– «الأعمال هي الحكم وهي من تخط أحرف الشهادة» قال رزق السمعان.

– «أخذتوها جد، انا كنت بمزح مع ابن بلدنا»، تصبحوا على خير، الواحد يروّح أحسن ما تتطور المسألة، قال الطحبوش وطرق الباب خلفه.

وتوجه الميعاري نحو ابو أدهم قائلاً «كيف طقت تناسبه وتأخذ ابنته لابنك، ونسيب مين، ذكر الشيطان، أعوذ بالله»!

– هذه المرة، «الزردة خلفت وردة»، ابنته تخجل بتاريخ والدها، وفي الجامعة كانت نشيطة مع طلاب الجبهة، تعرّف عليها ابني ثائر في الجامعة، حبها وتزوجها – قال أبو ادهم، وتابع يمكن ابن عمي البرناوي يتساءل لماذا أطلق أهل بلدنا على ابن الطحبوش لقب «ذكر الشيطان». تقول الرواية ان ذكر الشيطان أنجس من ابليس اللعين، فهو يحتكر جميع صفات الرذالة ويطرب عندما تؤدي أعماله السودة إلى وقوع مصائب لدى الغير. فمن يوم ما هجرونا من بلدنا وسكنا في هذه البلد، ربط نديم الطحبوش مصيره وحياته بالحكم العسكري والشين – بيت. بحياته لم يعرف قرش الحلال، كان خادم ضد أهالي بلدنا وغيرنا من اللاجئين بمعاش. كانت وظيفته متشعبة، أول ما لجأنا كانت مهمته ان يفسد ويوصل الأخبار للحكومة عن «المتسللين»، أقاربنا اللي هربوا إلى لبنان وسوريا ورجعوا حتى ينضموا لعائلاتهم ويتسجلوا ويأخذوا الهوية. فكان ابن الحرام يتلقط الأخبار ويوصلها لأسياده، ويا ما حرم ناس، الابن عن والديه، الأخت عن أختها، من البقاء، فنتيجة فساده كانوا يقذفون بهم خارج الحدود ثانية. إلى أن كان يوم جمعة، الناس كانت مقيلة في الحارة بعد صلاة الظهر، وكان ابن الطحبوش من بينهم، هذا كان في أوائل الخمسينيات، وإذا بأبي عمر، سعيد الابراهيم، حامط وعينيه بتقدح شرر ومش شايف من عينه قد الطبق؛ ودوز دغري هجم على ابن الطحبوش، أمسكه من خناقه وزعق: «يا ويلك من الله يا ذكر الشيطان، فسدت على ابني وحرمتني منه، الليلة أخذوه العسكر وكبوه على الحدود» واين الجنب الذي يوجعك يا ابن الطحبوش، ولولا تدخل الحضور لقضى أبو عمر عليه. ومن يومها أصبح ذكر الشيطان الرفيق الملازم لابن الطحبوش.

أيام الحكم العسكري سلموه مسدس، كانت مهمته التجسس على الناس، هذا شيوعي يقطعون عنه التصريح ويحرمون أهل بيته من توفير لقمة العيش، وهذا معلم يقرأ جريدة «الاتحاد» فيُستدعى إلى دار الحاكم العسكري في كفرياسيف، يُنذر وإذا لم يرتدع يفصل، وهذا يفرم الدخان العربي ويدخن فرط بدفاتر سجائر في السر بعيداً عن أعين «الجمرك» فيأتي ذكر الشيطان بالخبر اليقين إلى أسياده فيصادر الدخان ويجازى صاحبه. وبالآخر يا ابن العم، الحكومة «كبت له ماء بارده على قفاه»، الحكم العسكري التغى بفضل نضال شعبنا، والشيوعية قويت وحتى المعلمين صاروا مع الشيوعية ويحكوا وطني على المكشوف ولم تعد حاجة لفسدات ذكر الشيطان. طلب من أسياده وظيفة، وهو أمّي تقريبًا، لم ينه سوى الصف الثالث، يا دوب يفك الحرف، تدخلوا، ووجدوا له وظيفة مخضّر على الأحراش. والأعوج أعوج. بعد شهر طردوه، بعد ان مسكوه في قن دجاج «الموشاب» القريب متلبسًا بالجريمة ومن يومها عايش عالة على أهل بيته حتى بدأ يأخذ مخصصات التأمين. ربح رضا السلطة حتى مصوه مثل الليمونة ورموه على المزابل، لكنه خسر رضا شعبه وأهل بلده إلى الأبد، وهذا مصير كل خائن وعميل».

– ولا يهمك يا برناوي شعبنا بخير، في كل شعب تجد نكرة وشواذ، من العملاء والخونة، ولكن هؤلاء لا يكتبون لنا التاريخ ولا يحددون المصير».

وحلفت ام أدهم أن لا نفك السهرة إلا بعد ان نتذوق الهريسة التي تعدها في الفرن. وافترقنا على أمل ان يفرجها العلي القدير على أبي العبد والداموني ويشفيهما من المغاص ووجع الظهر حتى يشاركا في مظاهرة أول أيار في الناصرة.

زراعة رأس لجسد قرد

* واشنطن – الوكالات – حقق طبيب أمريكي نجاحا جزئيا في زرع رأس قرد في جسد قرد آخر، وقال الطبيب الذي أجرى العملية إنه يأمل في أن يتمكن من إجراء العملية للبشر، لكن عددا من العلماء وصفوا التجربة التي اجراها بأنها بشعة، وهي تطبيق جنوني للتكنولوجيا وليست ثورة طبية. وقد زرع البروفيسور روبرت وايت من مدينة كليفلاند رأسا كاملا لقرد في جسد قرد آخر، وقد تمكن القرد من البقاء على قيد الحياة لفترة من الزمن بعد العملية.

وفي مقابلة أجرتها معه بي بي سي، عبر البروفيسور وايت عن ثقته بأن هذا النوع من العمليات يمثل مستقبل عمليات زرع الأعضاء.

كما أشار البروفيسور وايت إلى احتمال استخدام هذا الاسلوب لعلاج الأشخاص المشلولين الذين لا يستطيعون استخدام اطرافهم، أو الذين يصابون بأمراض جسدية مستعصية بينما تحتفظ ادمغتهم بكامل عافيتها. وقال البروفيسور وايت إن كثيرا من الناس الذين يموتون الآن يمكن انقاذهم باستخدام هذا النوع من عمليات الزرع وقال إن القرد الذي اجريت له عملية الزرع الرائدة قد استعاد وعيه، وتمكن من النظر والسمع والشم لأن الأعصاب الخاصة بهذه الحواس موجودة في الرأس الذي زرع له. وفي الوقت الذي اعترف فيه البروفيسور وايت بأن العملية التي أجراها للقرد قد تبدو بشعة لأول وهلة، عاد وقال ان كل عمليات زرع الأعضاء كانت تبدو بشعة عندما ابتكرت لأول مرة. فعمليات زرع الكلية والقلب والكبد وغيرها كلها أثارت جدلا اخلاقيا عندما اجريت للمرة الأولى ولكنها سرعان ما أصبحت شيئا متداولا، وهذا الأمر ينطبق بشكل خاص على الدماغ.

أما الرأي المعارض لرأي البروفيسور وايت، فقد عبر عنه الدكتور ستيفن روز رئيس ابحاث المخ والسلوك في الجامعة المفتوحة في بريطانيا الذي قال إن ما قام به وايت هو تطبيق جنوني للتكنولوجيا الطبية.

واضاف انه من الخطأ القول بأن الرأس المزروع له أي نوع من الاتصال بالجسد الجديد عدا اتصال الأوعية الدموية التي تبقيه حيا لفترة ما. فالرأس الجديد لا يسيطر على الجسد بأي حال من الأحوال، ووصف روز عملية زرع رأس القرد بأنها مضللة علميا، وغير ذات مغزى تكنولوجيا اضافة لبشاعتها من الناحية الأخلاقية. فالشيء الوحيد الذي نجحت فيه هذه العملية هو انها أبقت الرأس حيا بتزويده بالدم. إن الرأس في هذه الحالة غير متصل عصبيا ببقية الجسد.

أما فيما يخص تطبيق هذا النوع من العمليات في البشر، فقال روز إن شخصية الانسان لا تكمن في دماغه فقط بل في بقية أجزاء جسمه ايضا.

وقال، إنني لا استطيع أن ارى أي سبب طبي يبرر اجراء هذا النوع من العمليات. كما لا اعتقد انه من الممكن اجراؤها من الناحية العلمية، فلا يمكن بواسطتها اعادة الاتصال العصبي الذي يكفل للدماغ السيطرة على بقية اجزاء الجسم.

وقال روز ان الطريقة المثلى لمساعدة المشلولين هي بمواصلة الابحاث الخاصة باعادة الحياة للاعصاب الطرفية التالفة.

الكعب الضخم أشد ضررا

* واشنطن – الوكالات – ذكر باحثون امريكيون ان الاحذية ذات الكعب القصير الضخم اشد ضرراً على الركبتين من الاحذية ذات الكعب الطويل الرفيع. واوضحوا ان النساء اللواتي ينتعلن احذية ذات كعب عال وعريض هن ايضاً اكثر عرضة للاصابة بالتهاب مفاصل الركبتين من اللاتي يرتدين احذية ذات كعب ضيق. اما النساء اللاتي يرغبن في الظهور اطول مما هن عليه في واقع الامر ويحاولن في الوقت نفسه تجنب احتمالات السقوط أو جرح الكاحل او تشوه القدم فانهن اكثر ميلاً لانتعال الاحذية ذات الكعب العريض. ولأن هذا النوع من الاحذية غالبا ما يكون مريحاً اكثر من غيره، نجد النساء ينتعلنه لفترة طويلة ويلحقن بذلك ضررا كبيراً وفادحاً بأنفسهن.

فقد طلب الباحثون من عشرين امرأة انتعال زوجين من الاحذية بارتفاع ثلاث بوصات، لكن أحد هذين الزوجين يتميز بكعب ضيق والأخر بكعب سميك.

وقد تبين لهم ان الكعب العريض تسبب في زيادة الضغط على داخل الركبة خلال المشي بمقدار ٢٦٪ مقارنة بالمشي حافية القدمين. اما الكعب الضيق فقد تسبب في زيادة الضغط بمقدار ٢٢٪. علماً بأن ارتفاع الضغط سيؤدي في نهاية الأمر الى الاصابة بالتهاب مفاصل الركبتين.

وتقول الدكتورة كيسي كاريجان، رئيسة الفريق والاستاذة المساعدة في كلية الطب في جامعة هارفرد «يحتاج الفرد الى وقت طويل كي يشعر بالتهاب عظام مفاصل الركبتين، لكنك اذا ما شعرت بذلك فان المرض يكون قد تجاوز مرحلة العلاج المبكر إنني اشبه ذلك بالتدخين، فالسيجارة الواحدة ليست مؤذية، لكنها ستكون مؤذية بالفعل اذا ادمنت عليها. والاحذية ذات الكعب العريض مريحة ايضاً واكثر راحة من الكعب الطويل الرفيع، غير أنها سيئة للركبتين».

انتقام عبر البريد

* القاهرة – الوكالات – طالبت سيدة مصرية في دعوى قضائية بالزام هيئة البريد بدفع تعويض قدره خمسة ملايين جنيه «حوالي ١.٤ مليون دولار أمريكي» بعد أن وصلها طرد من مجهول به مخدرات مما أدى الى القبض عليها وحبسها ٤٥ يوما.

واثبتت تحقيقات النيابة العامة أثبتت أن السيدة لا تعلم شيئا عن هذه المخدرات وأنها ضحية اهمال بعض موظفي البريد الذين تسلموا الطرد من مجهول البيانات الرسمية وارسلوه اليها دون التحقق من محتواه وفقا للقانون. وأضافت أن التحريات أثبتت أن السيدة كانت ضحية خطيبها السابق الذي أراد الانتقام منها لفسخها خطبته فارسل اليها مخدرات وابلغ ضدها للقبض عليها أثناء تسلم الطرد.

١١ شخصا قضوا في حرائق في اقصى الشرق الروسي

* موسكو – و.ص.ف – لقي احد عشر شخصا بينهم ثلاثة اطفال حتفهم في حرائق اندلعت بعد اشعال نار للتدفئة خرجت عن السيطرة في منطقة بريموريه باقصى الشرق الروسي خلال عطلة نهاية الاسبوع، كما نقلت وكالة ايتار-تاس عن اجهزة الاطفاء.

وقد قضى ستون شخصا في الاجمال بطريقة مماثلة منذ بداية العام في هذه المنطقة التي اجتاحتها هذا الشتاء موجة استثنائية من الصقيع وعانت من ازمة طاقة ادت الى انقطاع الكهرباء، والتدفئة في درجات حرارة متدنية جدا.

وفي شباط استقال الحاكم يفغيني نازدراتنكو تحت ضغط الكرملين وحملة من الانتقادات أخذت عليه سوء ادارته لازمة الطاقة.

السياحة البريطان... كارثيا بسبب الح...

* لندن – و.ص.ف – تواجه السياحة البريطانية موسما كارثيا بعد خسارة مليارات الجنيهات بسبب الغاء السياح حجوزاتهم تخوفا من وباء الحمى القلاعية.

واعلن المسؤول في وكالة سياحية ان «غالبية السياح قرروا الغاء حجوزاتهم لانهم لن يتمكنوا من التمتع بالنشاطات التي كانوا يرغبون بممارستها» مثل حضور سباقات الخيل.

وقد الغى زبائن هذه الوكالة المتخصصة بالسياحة الريفية حجوزاتهم بعد الحجر على مئات المزارع واغلاق آلاف دروب النزهة واقسام كبيرة من الحدائق العامة امام الزائرين لتفادي مخاطر انتشار وباء الحمى القلاعية.

وقد اعلن وزير الثقافة كريس سميث عن انخفاض العائدات السياحية حتى اليوم بنسبة ١٠ في المئة مقارنة مع العام الماضي ويلغ هذا التراجع ٨٠ في المئة في المناطق الاكثر تضررا في ديفون (جنوب غرب) وكامبريا (شمال غرب).

واكدت وكالة «هوتيلز اند مور» ان الاضرار لا تقتصر على السياحة الريفية بل انها «تشمل كل انحاء البلاد وحتى العاصمة لندن».

واعتبرت وكالة «بريتيش هوسبيتاليتي» السياحية ان خسائر القطاع السياحي سترتفع الى اكثر من خمسة مليارات جنيه (ثمانية مليارات يورو) حتى نهاية شهر ايلول المقبل وسببها الرئيسي الغاء حجوزات السياح الاجانب الذين قدر عددهم العام الماضي ب ٣٩ ٢٥ مليون شخص بحسب هيئة السياحة البريطانية.

وتشكل السياحة ركنا رئيسيا في الاقتصاد البريطاني اذ تقدر عائداتها ب٩ ٦٣ مليار جنيه اي حوالى ٤٪ من اجمالي الناتج المحلي.

بسبب خلل في...

ارجاع (١٧١) الف سيارة «سو...

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشف النقاب أمس الاثنين، عن وجود خلل في خزان الوقود، في سيارات «سوبارو ليغاسي» اليابانية وتقرر ارجاع (١٧١) ألف سيارة انتجت في الفترة الواقعة بين (١٩٩٨ و ٢٠٠٠)، الى المصنع الرئيسي في اليابان لاصلاح الخلل.

وتبين ان (٩٠) ألف سيارة «سوبارو ليغاسي» من الكمية التي ظهر

تمديد اعتقال شاب ...

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – جرى في محكمة الصلح في عكا، أمس الاثنين، تمديد اعتقال شاب من قرية نحف، (٢٨) عاما، ثلاثة أيام لاستكمال التحقيق معه في التهمة الموجهة اليه وهي اغتصاب فتاة قاصر من عكا لم تتجاوز الخامسة عشرة من العمر.

وتبين من ملف التحقيق، ان أفراد الشرطة نجحوا في اعتقال المشتبه به، بناء على رقم الهاتف الذي أعطاه للفتاة بعد التقائهما، فقد أبلغت

...طانية تواجه وضعا
...ب الحمى القلاعية



ويؤمن القطاع السياحي معيشة ٨٦ ١ مليون شخص اي ٧ في المئة من اجمالي العمالة في البلاد وتحتل بريطانيا المرتبة الخامسة عالميا بالنسبة الى العائدات السياحية.

وهذا ما يفسر سعي الحكومة الحثيث الى اقناع السياح بالعدول عن الغاء حجوزاتهم.

وقد اعلن رئيس الوزراء البريطاني توني بلير في مدينة يورك التاريخية (شمال) الجمعة ان «المهم ان نقول لهم ان لا عائق يحول دون قدوم السياح الى بريطانيا» داعيا الى «اعطاء الامور حجمها الحقيقي».

غير ان وكالة «باثفايندرز» المتخصصة في السياحة في المدن اكدت انها منيت بخسائر كبيرة. وقال متحدث باسمها «لقد خسرنا حتى الان اكثر من ٣٠ الف جنيه من عائداتنا اي ٢٠٪ منها مقارنة مع العام الماضي» مضيفا ان «السياح الاجانب الاكثر ترددا هم الامريكيون ولقد خسرنا نسبة ٣٠ في المئة من عائداتنا في هذه السوق».

وشرحت وكالة «هوتيلز اند مور» للسياحة انها ضاعفت من توزيع منشوراتها الى زبائنها «لنقول لهم انهم يستطيعون ان يمضوا عطلهم في بريطانيا وان الوضع ليس بالخطورة التي يشاع عنها».

وقال متحدث باسم الوكالة ان «وسائل الاعلام الاجنبية تتعاطى مع ازمة الحمى القلاعية بشكل مبالغ فيه والاشخاص الذين يتلقون اخبارها تتكون لديهم رؤية مشوهة للواقع».

وكانت الحكومة اوصت باعادة فتح دروب النزهة والمواقع السياحية في كل المناطق التي يعتبر فيها خطر انتشار وباء الحمى القلاعية طفيفا جدا.

...ب خلل في خزان الوقود
...ارة «سوبارو ليغاسي» الى اليابان

...فيها الخلل، بيعت في اوروبا و (٨١) الف سيارة، بيعت في اليابان نفسها.

وقال مصدر في الشركة ان سيارات «سوبارو ليغاسي»، التي انتجت في المصنع القائم في الولايات المتحدة الامريكية، صالحة ولم يظهر فيها أي خلل، وقال وكيل شركة «سوبارو ليغاسي» في اسرائيل، أنه لم يتلق اي بلاغ من الشركة عن وجود الخلل في السيارات التي بيعت الى اسرائيل.

...شاب اغتصب فتاة قاصر

...الفتاة قريبًا لها ان الشاب اغتصبها، فقدم شكوى في الشرطة، وجرى الاتصال بالمشتبه به هاتفيًا من قبل الفتاة ورتبا لقاء، وخلال حضوره الى اللقاء، فوجيء بافراد من الشرطة في انتظاره.

وادعى الشاب انه ضاجع الفتاة بموافقتها التامة وبناء على طلبها!! ولكن حتى لو كان ذلك صحيحا، فانه حسب القانون، لا تعتبر موافقة الفتاة القاصر موافقة، لأنها دون الجيل القانوني

قطعة أثرية في مكب نفايات

* لندن - الوكالات - عثر علماء آثار بريطانيون على قطعة اثرية يعود تاريخها الى اكثر من ٢٠٠٠ عام في مكب للنفايات في المنطقة التجارية في لندن.

وقال علماء الاثار في متحف لندن انهم عثروا على القطعة الاثرية وهي عبارة عن ذراع لتمثال روماني مصنوع من البرونز بينما كانوا يحفرون في ارض كانت مخصصة لبناء محلات تجارية بالقرب من المدرج الروماني.

ويعتقد العلماء ان التمثال يعود تاريخه الى عصر الامبراطورية الرومانية وانه ربما يكون لاحد الامبراطورين الرومانيين نيرو او دوميتيان.

وقال العلماء ان عدد القطع الاثرية التي عثروا عليها والتي تعود الى الامبراطورية الرومانية ارتفع الى خمس قطع الا ان هذه القطعة تعتبر الاولى من نوعها. واضافوا ان الذراع الاثرية ربما تكون قد فصلت عن هيكل التمثال والقيت في مكب النفايات وان التمثال ربما دمر بأمر من الامبراطور الروماني عندما انهارت الامبراطورية الرومانية

السجن الفعلي على سائق تسبب في موت شاب في حادث طرق

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرى في محكمة السير في القدس، أمس الاثنين، فرض السجن الفعلي (١٥) شهرًا، على موسى زبارقة، بعد ادانته بالتسبب في موت شاب واصابة (١١) أخرين، في حادث طرق.

وتضمن القرار منع زبارقة من حيازة رخصة سياقة لوسائط نقل ثقيلة الى الأبد، ومنعه من حيازة رخصة سياقة عادية لفترة (١٥) سنة.

وتبين ان موسى كان يقود شاحنة في شارع «رموت» في القدس، واصطدم بسيارة كانت أمامه لعدم تمكنه من السيطرة على الشاحنة، وادى ذلك الى الاصطدام بعدة سيارات.

الكمبيوتر وراء الحساسية والصداع



* ستوكهولم - الوكالات - بينت دراسة اعدتها جامعة ستوكهولم ان معوقاً وهاجا يستخدم في اغلب شاشات اجهزة الكمبيوتر يمكن أن يتسبب في العديد من انواع الحساسية للمستخدمين من كافة الاعمار.

فبعد اجراء فحوص على ١٨ نوعا شائع الاستخدام من شاشات الكمبيوتر وجد الباحثون ان عشرا منها تبعث مستويات مختلفة من مثير الحساسية المعروف اختصاراً باسم «تي. بي. بي» والتي تعد كافية للتسبب بالصداع والحكة في الجلد واحتقان الانف. واوضحت كوني اوستمان، رئيسة فريق الدراسة، ان هذه المادة المثيرة للحساسية تحترق بمرور الزمن ومن هنا فأنه ينبغي استخدام الشاشات القديمة او ابقاء الشاشات الجديدة مفتوحة طوال الليل من أجل احراق تلك المادة بينما مستخدمها بعيد عنها

الزنك مفيد للمولود المنتظر

* لندن - الوكالات - أفادت دراسة نشرت نتائجها في لندن بدورية «لانسيت» الطبية ان تناول النساء الحوامل اضافات تحتوي على عنصر الزنك خلال فترة حملهن تساعد على تقوية جهاز المناعة لاطفالهن قبل الولادة.

وتمثل المعدلات العالية لسوء التغذية ووفيات الاطفال مشكلة خاصة في الدول الاقل تقدما مثل بنغلادش حيث اجريت الدراسة وتزيد هذه المشكلة في الاطفال ناقصي الوزن بعد الولادة.

ووجد ان ٤٣٪ من ٤٢٠ طفلا شملتهم الدراسة كانوا ناقصي الوزن «اقل من ٢.٥ كيلوغرام» ووجد ان اضافات الزنك «الخارصين» التي تتناولها الامهات اثناء الحمل ساعدت بصورة ملحوظة في جعلهم اقل اصابة بالاسهال والزحار «الديزنتاريا» والحصف وهو التهاب جلدي تسببه عدوى بكتيرية يعرف ايضا باسم الجرب اليابس.

ووجد ان هؤلاء الاطفال اقل عرضة للاصابة بالاسهال الحاد بنسبة ٣٢٪ ومن الزحار بنسبة ٧٤٪ ومن الحصف بنسبة ٦١٪ رغم عدم حدوث اي تغيرات في الاطفال ذوي الوزن الطبيعي عند الولادة.

سائق حافلة طائشة يطلب من الركاب الشهادتين!

* القاهرة - الوكالات - قال ركاب حافلة مصريون ان سائقها طلب منهم النطق بالشهادتين لان سيارته دون فرامل وذلك قبل دقائق من اصطدام الحافلة بعدد من السيارات القادمة من الاتجاه المعاكس جنوب العاصمة المصرية القاهرة، مما ادى الى مقتل السائق واحد الركاب واصابة كثيرين من ركاب الحافلة.

وقال عدد من المصابين في الحادث للنيابة العامة ان سائق الحافلة الذي توفي بعد الحادث بساعات كان يسير بسرعة كبيرة قبل وقوع الحادث في منطقة مصر القديمة بجنوب القاهرة وانه طلب منهم النطق بالشهادتين لان الحافلة بلا فرامل وانها اما ان تسقط في نهر النيل او تصطدم بالسيارات القادمة من الاتجاه المعاكس.

واضاف الركاب ان «السائق كان يسير بالطريق الصحيح وفجأة انحرف عن الاتجاه وسار في الاتجاه العكسي قائلا لهم ان الحافلة بدون فرامل وطلب منهم النطق بالشهادتين لان الحافلة اما ان تسقط في النيل واما ان تصطدم بالسيارات المواجهة بالطريق ولم يشعروا بأنفسهم الا وهم في المستشفى».

• شيرين بشير - صلاح الدين •

الليلة الثانية بعد الألف

(قالت شهرزاد)
منذ أنْ ولدتُ، أمروني أن أحيا!!
أطلقوا عليّ اسمًا فارسيًا
قيّدوني بسلاسل.. من ذهبٍ، واختاروا لي مذهبًا
على جبيني ألصقوهْ
وعن رهبة الخالق حدّثوني، وقالوا: اعبدوهْ
سردُوا لي رواياتٍ عن أجدادي الأبطالْ.. عن شعبي المعذّبْ
عن المناضلين وأرض الشّقاءْ
منذُ أن ولدتُ، جرّدوني من الانتماءْ
أعاروني.. هويّةْ
سلبوني.. الانسانيةْ
أبعدوني عن أقطاب الشعور والحساسيةْ
تنبأوا لي هواياتي المرسومة على جدران غرفتي
وقالوا: استمتعي..
(وأدركها الصّباح)
حاولوا اقناعي بالتبعية..
منذُ أن ولدتُ، لم أشعر أني أحيا
لكن.. ما زلتُ أحيا
وسأعيش.. لأحيا

(المغار)

• مصطفى بقاعي •

ذاتــــي

حينما يبحث الليل عني في ذاكرة الخريف
بعد أن فرقني جنون المسافات الطويلة
وعاث في نفسي شرودي اللا نهائي
أخرج من جسدي المترامي الضعيف
أنبت مجدداً كالغضب الغائر في العيون
أزهر مجدداً كتوقِ فراشةٍ لوردِ الريف
***
حينما يبحث الدهر عني في تقويم السنين
خلفَ معابد بابل وأسوار القدسِ القديمه
في بطولات الشرق الخالي من كل بطوله
أرحلُ مجدداً كالغيمِ المسافر في الميادين
كالطير المهاجرِ من خميلتنا السنيمه
باحثًا عن كل طيبٍ منطوٍ خلفَ البساتين
***
حينما تبحث الروحُ عني في خيالاتي الرحيبه
بعد أن دُفن في غوري أمسي السحيق
واحتل جسدي النحيل غيهبٌ غريب
أهربُ من ذاتي ومن أرضي الجديبه
من قمري المشتاق لسهرتنا في تشرين
علّي أجد وطني المنفي في سماء الغربه

(شعب)

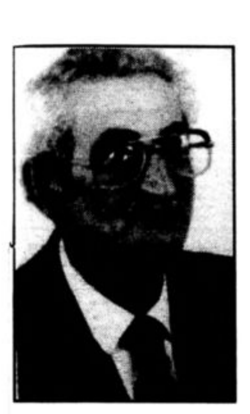
• محمود دسوقي •

مستحيل

(هل الحلم يبقى سرابًا!! ويبقى الشعب العربي الفلسطيني مشرداً بعيداً عن وطنه وتبقى أرضه محتلة؟ هذا ما سألته «حطين» عندما وقفت على آثارها).

على صخرة من روابي الجليل
اطوف بوديانه ساعة
وتشرق شمس.. وتغرب شمس
وتسألني «العين» عن حاجتي
لماذا تنوح.. اترثي لحالي
اتذكر يوم التقينا ويوم افترقنا
اسائل «حطين» عن حاجتي
وزيتونة فرعها باسق
عميق لها الجذر تحت التراب
وتذكر ايام كانت وكنا
تحن الى سالف العهد دومًا
تنادي هل الحلم يبقى سرابًا
انادي وأرقب صوت الصهيل
وأسعى الى السهل عند الأصيل
وشهر وعام وما من دليل
فأبكي وتسمع صوت العويل
اتذكر يا صاح يوم الرحيل
اتذكر هذا الفراق الطويل
فتبكي الحجارة حول السبيل
تثير اللواعج.. تشفي الغليل
تحن لزيتونة في الخليل
صغاراً.. كباراً.. وشيخًا جليل
وترقب يوم اللقاء الجميل
اجبت اصبري انه مستحيل

(الطيبة)



• إبن الخطاف •

دبّابة.. طفلٌ وحجر

(مهداة لأطفال الحجارة الذين يحبون الحياة.. ولا يخافون الموت)

كان محمودُ
طفلاً يحلم أحلامًا ورديه
يتغنّى بالألعاب
الجابتْها عمتو من عمّان
... ...
يرسمُ صورة
وعشًا للعصفورة
ع الدفتر الجابو
عمّو من حوسان [1]
***
كان محمودُ
طفلاً أحلامًا ورديةً يحلمُ
يُغنّي للصبح
وللشّمس
التُشْرقُ
في كلّ صباح
ليرى سامي
كوثر.. وصباح
ويلعبَ معهم
«الغمّيضة»
و «رن رن.. يا جرس»
و «الحرامي» [2] اليأتي
والنّاس نيام
***
كان محمود
يحلم بالورد المنتوفِ
على سرير طَفولته
ويسألُ الأم سعاد:
ما سرّ الورد المنتوف
على السرير..
....
....
....
سعيد.. ستكون يا محمود
فالورد الأحمرِ حُبّ وحياة
وتلك البيضاءُ..
صفاءٌ.. ونقاء
ما أسعدك يا محمود
البخت يا ولدي
مقروءٌ
مقروءٌ
مقروءٌ
***
تسعدُ سُعادُ
ويفرّح الأبُ سعيد
فالعودُ من العملِ اليومَ
نشيد
محمودُ يحلمُ بالسّعدِ
فما أسعدك
يا سعيد
***
كان محمود وردةً
كان محمود نجمةً
كان محمود شمعة
تُضيء الحيّ
وفجأة..
فجأة..
فجأة
جاءت دبّابةٌ
تقصفُ الحيّ قصفا
بُم.. بُم.. بم
آه يا ولدي
آه يا كبدي
صاحت الأم
علّها توقف الجريمة..
ومحمود
ذلك الغصن الغض
يحمل محمود حجراً
ويصيح: يا أمي
لا تخافي
سألقنهم درسًا
درسًا سألقنهم
هجم محمود
ليرد الغول
عن قرية «عزلاء منسية» [3]
خرج محمود
والحجر في يده
ليرد العار عن
أمّة عربيةٍ
حجر حجر حجر
حجر حجر حجر
يا كوثر
وتجيب لبيك
حجر حجر حجر
يا سامي
ويقول أتيت،
حجر حجر حجر
يا صباح
وتقول أصبحت
***
وبعيداً.. بـ.. عـ.. يـ.. د.. اً
يصوّب القناص
التعلم فنّ القتلِ
فن قصف العمرِ
بوز بندقيته
صوب الزهرات
الآتية لرد العار
لرد القتل والدّمار
طاخ.. طاخ.. طـ..ا.. خ

مات محمود يا سعاد
محمود يا سعاد شهيد
شهيدٌ محمودُ يا سعاد
يا سعاد.. محمود الشهيد سعيد
....
ولولت كوثر
وصاح سامي يا رفيقي يا محمود
وزغردت صباح
يا محمود.. يا شهيد
***
صرخَ الحيّ
ويلك يا ظالم
يا ظالم ويلك
تقتلُ محموداً.. وتُشرّد سالم
ويلك يا ظالم
يا ظالم ويلك
يا قاتل الحلم السّعيد
تعالي يا كوثر يا ابنة الحيّ
تعالي.. يا صباح
تعالَ يا سامي
رشوا الورود الحمراء
والبيضاء
على النّعش الغض
محمود يا أحبابي
شهيد
محمود يا أحبابي
شهيد
شهيد
شهيد

(عرعرة)

* إشارات:
(١) حوسان - قرية فلسطينية خططت قوات الاحتلال لمجزرة ضد أهاليها في أثناء توجههم الى مسجد القرية للصلاة («الاتحاد» ٤/١٢/٢٠٠٠).
(٢) الغميضة، «والحرامي» - ألعاب أطفال فلسطينية تساعد الأطفال على الانتباه وسرعة الحركة والتفكير، وفي الأخيرة معان عميقة في أهمية محاصرة الحرامي وإلقاء القبض عليه. «رن.. رن.. يا جرس» من أغاني الألعاب الفلسطينية للأطفال ولسهولتها وموسيقاها الجميلة تعلمها معلمات رياض لأطفال لطلابهن في مدارسنا وتكون الأغنية مصاحبة للعب.
(٣) في الأصل مئ قصيدة «سجل أنا عربي» لمحمود درويش «أنا من قرية عزلاء منسية».

من الرومنطيقية إلى الشعر السياسي والغنائي والنشيد الملحمي

پاپلو نيرودا... الشاعر العائد

• بقلم: عبده وازن •

* منذ أن انهارت جدران المعسكر الاشتراكي في مطلع التسعينات راحت تتلاشى صور الشعراء الملتزمين الذين ظلّوا (حتى بعد وفاة معظمهم) آخر حرّاس هيكل الشعر الملتزم. منذ تلك اللحظة التاريخية، شبه المأسوية، انحسرت هالة أولئك الشعراء، عالمياً أو أممياً وظل شعرهم وقفاً على أوطانهم الأم أو أوطانهم بالتبني. وسعت عولمة الحداثة الشعرية الى محاصرة بعضهم جاعلة منهم شعراء تقليديين وربما رجعيين وخارج العصر.

هكذا غاب روّاد الشعر الاشتراكي والشعراء الملتزمون وخبا وهجهم الذي التمع في الستينات والسبعينات، وخفت أثرهم العالميّ وباتوا جزءاً من الذاكرة المندثرة بحسب بعض الأجيال الجديدة.

وإن لم يتذكّر العالم الشاعر ناظم حكمت أخيراً إلا بعدما أثار بعض اليساريين الأتراك مسألة هويته التي سقطت عنه قبل عقود، فإن شاعراً كبيراً في مرتبة بابلو نيرودا كاد المعترك الشعري العالمي أن ينساه منذ أن أعلن سقوط المعسكر الاشتراكي، ولم يبق اسمه حاضراً تماماً خارج تخوم وطنه وخارج حدود القارة الاميركية اللاتينية. ولولا الفيلم الرائع ساعي البريد (إخراج مايكل رادفورد) الذي يستعيد إحدى المراحل التي أمضاها بابلو نيرودا في الجزيرة السوداء، لما تذكّر العالم الجديد هذا الشاعر التشيلي الكبير. وبدا الفيلم في العام ١٩٩٤ أشبه بالحدث السينمائي والشعري وحقق نجاحاً كبيراً وأعاد الى الوجدان العالمي بعضاً من الحنين الى الماضي المثاليّ الجميل.

غير ان قرّاء بابلو نيرودا الحقيقيين يدركون أن شاعرهم أكبر من أن يتم تجاهله.

ومثلما كان نيرودا شاعر السياسة والالتزام كان شاعر الحب والغنائية. ومثلما كان شاعراً واقعياً و جماهيرياً كان شاعراً سوريالياً وحداثياً وطليعياً. ولم يكن الشعر السياسي إلا مرحلة من مراحله المختلفة ومظهراً من مظاهر شعريته المتعددة والرحبة.

غير أن مرحلة نيرودا السياسية تتوزّع بدورها الى مراحل أو حلقات: المرحلة التي كتب فيها اسبانيا في القلب (١٩٣٧) تختلف عن مرحلة النشيد الشامل (١٩٥٠)، والمرحلتان هاتان تختلفان بدورهما عن المرحلة اللاحقة التي راح يكتب فيها الشعر السياسي في غزارة وتلقائية. وكان بين مرحلة سياسية وأخرى، يكتب قصائد، وربما دواوين كاملة، بعيدة عن منابت السياسة.

كان بابلو نيرودا شاعراً غزيراً وربما من أغزر الشعراء في العالم. وكانت تؤخذ عليه هذه الغزارة سلباً إذ كانت تدفع شعره الى الانهيار تحت وطأة عظمته، ولكن من غير أن يقع شعره في الإسفاف. فالغزارة لديه لم تعنِ الركاكة يوماً ولا الهذر مقدار ما بدت (وتبدو) استسلاماً للبلاغة الهائلة واللعب اللغوي والاطناب الشعري. فهو ذو مقدرة لغوية كبيرة كانت تخوله أن يصوغ (لن أقول ينظم) مذكراته شعراً. وهذا ما فعله في ديوانه مذكرات الجزيرة السوداء (١٩٦٤) غير آبه للمزالق التي من الممكن أن تقود اليها مثل هذه الكتابة. أما شعره السياسي المباشر فغالباً ما كان ينجو من أشراك البيان أو المنشور النضاليّ في خلال تلك اللغة الغنائية الرجراجة التي كان يملكها.

يستحيل إذاً اقتصار شعرية بابلو نيرودا على ما كتب من شعر ملتزم وسياسي. فهو أشبه بـ «الأوقيانوس» الشعري وأعماله تفترض قراءة شاملة بغية سبر أغوارها والوقوف على رحابة مداها وتبيان مراحلها المختلفة.

العالم وأميركا اللاتينية

وإن كان نيرودا أضحى في فترة ما شاعراً عالمياً و أممياً فإن شعريته لم تكتمل إلا من خلال انتمائه الهسباني أو الأميركي - اللاتيني. ونزعته الوطنية كانت نزعة قاريّة قبل أن تكون أممية. وكان هو شاعر أميركا اللاتينية قبل أن يكون شاعر الانسانية والعالم. لكن النزعتين لديه كانتا على حال من التناغم على رغم اختلاف منابتهما.

والشاعر الذي كان خير وارث لرواد العصر الذهبي في الشعر الاسباني كان منفتحاً على التيارات الشعرية التي شهدها عصره. وتأثره في مقتبل شبابه بالمدرسة الحداثية الأميركية - اللاتينية (وخصوصاً بالشاعر روبان داريو) لم يحل دون تأثره بالموجة السوريالية الفرنسية التي أتاحت له أن يتحرر من أسر الرومانطيقية والواقعية كي يخلق شعريته الخاصة. لكن سورياليته تمثلت أكثر ما تمثلت في الطابع الحلميّ والغوص على اللاوعي. سوريالية بعيدة عن الكتابة الآلية وتقنياتها وعن الجفاف والقسوة والمجانية.

ولعلها غنائيته ربما شحذت شعره بتلك النار اللطيفة والحارقة وأضفت عليه تلك النبرة الميتافيزيقية التي صالحت لديه بين المادة وما وراءها، بين عناصر الطبيعة وأسرارها الخفية. وكم أصاب الناقد الاسباني أمادو ألونسو عندما وصف شعر نيرودا بـ «التجسيد المادي لما هو غير مادي». ويمضي ألونسو في تحليل هذه الظاهرة في شعر نيرودا (كما تجلّى في احدى مراحله) مركّزاً على بروز العناصر الطبيعية (كالماء والمطر والورد والحمام والتراب...) معتبراً ان الشعر يسعى الى تشييء الذاتي وإلى إضفاء الطابع الذاتي على الموضوعية.

ولعل شعرية نيرودا الحقيقية تكمن في هذه التجربة التي استطاعت أن تصهر الذات والعالم، الحلم والواقع في بوتقة واحدة هي بوتقة الشعر. فالطبيعة التي تحضر في شعره ليست طبيعة صوفية أو فردوسية أو رمزية، بل هي أقرب الى الطبيعة الصامتة كما فهمها الانطباعيون في الرسم. والشاعر لا يذوب في المشهد الطبيعي على غرار الحلوليين والصوفيين بل هو يتأمله ليعيد خلقه شعرياً. لكن صمت الطبيعة لديه حافل بحركة العناصر الطبيعية وايقاعاتها، كأن يسمع القارئ في شعره هبوب النسيم البحري وحفيف ضوء الشمس وسقوط المطر ورفيف سرب الحمام...

أربع محطات

يستخلص بعض النقاد الاسبان (ومنهم أمادو ألونسو) أربع محطات في مسار بابلو نيرودا الشعري، وهي محطات تصنعها الأشكال والمضامين التي حفل بها شعره منذ البدايات حتى القصائد الأخيرة.

أولى المحطات هي الأشعار الأولى ذات المنحى الرومانطيقي والمشبعة بالحنين والعبث والنزق. وتجلّت في مجموعته عشرون قصيدة حب وقصيدة يأس (١٩٢٤). ولعل القصائد الأولى التي كُشفت حديثاً تنتمي الى هذه المرحلة. فهي رومانطيقية المناخ ومفعمة بالسخرية والحزن واللهو. وقد كتب نيرودا معظمها خلال سنوات الدراسة وبدت سنوات قاتمة ويائسة وكئيبة ومضجرة. ويتحدث في إحدى قصائد الليسيه أو (المدرسة) عن السراب نفسه الذي يقتله كل يوم وكذلك عن منحدر حياته و خيبة الأمل و الآلام الشديدة ... ويعبر عن سأمه من المدرسة على طريقة الشاعر الفرنسي الفتي آرتور رامبو قائلاً: في يوم ما/ سأشتري حقيبة وبلا فرح/ سأرحل... سأظل دائماً ما كنته حتى الآن/ طفلاً يحمل في أعماقه كثيراً من الألم/ كثيراً من السذاجة/ وكثيراً من الشقاء..

وكم يشبه نيرودا الفتي الشاعرين رامبو ولوترِيامون سواء في نزقهما الشعري ونزعتهما اللعينة أم في موقفهما العبثي من الحياة والعالم أم في لغتهما النارية الحارقة. لكن نيرودا لن يصمت كما صمت رامبو بعدما وجد لغته الرهيبة ولن يدمّر نفسه ببطء على غرار لوتريامون صاحب أناشيد مالدورور، بل ستكون تلك القصائد الأولى منطلقه الى عالم شعري رحب شرع يبنيه مرحلة تلو أخرى.

أما المحطة الثانية في مساره فهي مرحلة الشعر الشخصي وفيها تبرز نزعته السوريالية بوضوح وكذلك الطابع الحلمي والحب المتحرر من التاريخ والمنغمس في ماء الرغبة (على طريقة السورياليين). وقد يختصر هذه المحطة ديوان الاقامة في الأرض (١٩٣١).

المحطة الثالثة تتمثل في الشعر الملحمي المتجلّي خصوصاً في ديوان النشيد الشامل (١٩٥٠).

والرابعة في القصائد السياسية والملتزمة التي راح يخاطب بها شعوب القارة الأميركية - اللاتينية وشعوب العالم قاطبة.

إلا أن شعر بابلو نيرودا يظل يقاوم مثل هذا التصنيف حتى وإن استنبط هذا التصنيف مساره الزمني و النوعي معاً. فالسمة الغنائية تدمغ معظم أشعاره ومراحله. وصورة أميركا الجنوبية، الحقيقية والطيفية (أو المجازية)، تحتل الكثير من قصائده. فهو شاعر أميركا اللاتينية، بل مغنّيها إن جاز التعبير، غنّاها في آلامها وجروحها، في عظمتها وتاريخيتها، غنّى حضارتها مثلما غنى إنسانها، غنى ترابها وسماءها مثلما غنى قضاياها المتناقضة.

شاعر الحب والتاريخ

بابلو نيرودا شاعر الحب وشاعر التاريخ والأسطورة، شاعر البحر والأرض وشاعر السياسة والالتزام، شاعر الغنائية والذات، شاعر العناصر والأشياء... ولعل حياته الديبلوماسية الصاخبة لم تنعكس سلباً على شخصه وشعره. فالسنوات التي أمضاها سفيراً في أكثر من عاصمة كانت سنوات الانفتاح والابداع. وفي مدريد تعرّف الى الشاعر غارسيا لوركا ورافائيل ألبرتي وهناك أيضاً خبر عن كثب مأساة الحرب الاسبانية وكانت - مثل انخراطه في الاشتراكية - منعطفاً مهماً في حياته وشعره.

وعندما مات لوركا قتلاً رثاه في قصيدة هي من أجمل المراثي الغنائية. وكان لوركا أصلاً معجباً به كل الاعجاب. وقد وصفه بـ الشاعر الحقيقي قائلاً عنه: شاعر أقرب الى الموت منه الى الفلسفة، أقرب الى الألم منه الى الفطنة، أقرب الى الدم منه الى الحبر. شاعر مسكون بأصوات سرية كما بسعادة لا يستطيع هو نفسه تبيانها.

لم يدع بابلو نيرودا نوعاً شعرياً من غير أن يطرقه: كتب النشيد والقصيدة القصيرة و السونيه والملحمة... فشعره سليل الحياة، غنيٌّ مثلها وشاسع مثل آفاقها. وإذ كان نيرودا غزيراً في ما كتب، فالغزارة لم تكن إلا دليلاً على حيويته الانسانية والشعرية.

ولعل القصائد الأولى التي استهل بها حياته الشعرية تماثل القصائد الأخيرة التي اختتم بها حياته وكانت صدرت بعد وفاته (١٩٧٣) تحت عنوان الوردة المنفصلة وفيها يتأمّل الشيخوخة والموت والعزلة. وكان نيرودا أصيب في آخر أيامه بحزن شديد وخيبة إثر الانقلاب العسكري الذي شهدته التشيلي في ١٩٧٣ وعقب موت الرئيس سلفادور ألييندي الذي كان مسانداً له. ولم تمض أيام حتى مات نيرودا وعزاؤه أن شعره كان أصبح بمثابة الخبز الذي تتوزّعه شعوب القارة الجنوبية.

(بيروت)

قصائد مجهولة للشاعر التشيلي بابلو نيرودا

آهٍ أيتها الأرض إني أغرق، أغرق، أغرق

المتوحد

فناء مدرسة، فناء مشمس ومستكين
تحيط به أكواخ غطى الطحلب جدرانها،
شجر الحور يرفع أفنانه الصفراء
ممر طويل جداً وشجيرة ورد كأنها وردة /الزمن،
المغيِّر الكيفي، الذي يغطي / برداء مبهم
سكينة الأشياء
جعل كل شيء حزيناً، حزيناً بضبابية، / إلا
أنه حزن لامبالٍ وجميل.
يرتفع الحور رائعاً ومزهواً،
مموجاً الغصن المذهب والقوي
فوق حزن الأشياء العذب.
يحتقر الحور ما يمتد في الأسفل.
يحتقر شجيرة الورد من دون ان ينظر إليها
وهي تهديه
العبير المقدس لورودها الأخيرة.

أحب الدعة

أحب الدعة وعندما أقطع
عتبات الوحدة
افتح عينيّ وأملأهما
بعذوبة السلام
أحب الدعة أكثر من كل
أشياء هذا العالم
أنا أجد في سكينة الأشياء
غناء عظيماً وصامتاً. / محولاً بصري نحو
السماء / أجد في ارتعاشات الغيوم، / في
العصفور الذي يمر، وفي الريح / عذوبة الدعة
الرائعة.

الثورة

عندما يضربها المطر والريح بالسوط،
ترفع أشجار الحور صلاة وحشية
ويبدو أنها تعرض على الجلد الأسود / الشعر
الكثيف لأفنانها الخضراء
إلا أنها بالتالي، تتعب من توسل المستحيل /
وفي لحظة ثائرة تقاوم منتصبة/ بيأس، وبرغبة
لا يمكن تحديدها / لتصير أكبر حتى لا تهزم.
وفي الصراع المتوحش مع الطبيعة
تأخذ هذا الاستعداد السامي
للذين يشعلون ثورة.
إلا أنها ستكون دائماً المهزومة الأبدية /
وبانتصار تطلق الريح صفيراً مشؤوماً / الريح
التي تلوي الغصين الوديع.

ضجر

ان نمشي حاملين الحب الضائع في الطريق،/
والأحلام التي مضت
وإشارات النسيان القدرية.
ان نمشي في شك الساعات التافهة،

ونفكر ان كل الأشياء، صارت قاسية
لتطيل لنا أكثر، الطريق المؤلم.
ودائماً، دائماً، دائماً نذكر شذى
الساعات التي تمضي بلا شك ولا قلق / لنترك
بعيداً الكسل العقيم

اللحظة النقية

في الأرواح، يهدأ القلق، تهدأ الآلام
وتنطوي كل العواطف الشاردة،
الى الأرواح وصل عبير الأزهار
مثل غناء تقي وعطر.
تنطوي الأرواح علي ذاتها. إنها قوية / تدفأت
بكل الآلام البشرية.
لا تخاف ولا تنتظر شيئاً، وعندما يأتي الموت /
تنتظره كما لو أن أخاً يصل. / تختفي الرغبات
المدنسة من العيون / ومثل حمامات هادئة تتوقف
لترمز الي نقاء الأعماق.
تهتز الأصوات مشبعة بنبرات رنانة، / لا قلق، لا
رغبة. كل الأفكار
تسمو فوق الألم الإنساني.

الانتظار الأليم

لم تأت المحبوبة، ولن تأتي،
لم تصلَ اليدان اللتان كان يجب ان تصلا. / وحين
تصلان ستزهر الأيام
لتضيء حلاوة الحب العذبة.
وتنطفئ كل الآلام. سيظهر القمر
أكثر جمالاً خلف الجبل المثالي،
وتنظر إليه العينان المفتونتان
في اتحاد مشاعر، سامٍ وروحي.
لم تأت المحبوبة، ولن تأتي،
ولكن، في انتظار ان تصل، لنعش
فرح امتلاك أمل زائد في الحياة.
الآن، فوق الشكوك والمخاوف
ونحن نخدع جرح الآلام العتيقة
لننتظر المحبوبة التي لن تأتي أبداً.

منذ رحلتِ

منذ رحلت، أشعر بالمرارة
اللانهائية، لأني أخفيت عنك اموراً كثيرة، / لأني
أخفيت عنك، شهيداً، هذا الحنان الدافئ
الذي خبأته كما يمكن ان تختبئ الورود، / ولأني
لم أقل لك الكلمات العطرة
التي كنت أحملها باعتناء، خاضعة وراء شفتي،
وأملت مرات ان تُفلت مرتعشة،
وقد تجملت دائماً في ابتسامة قاسية.
أحتمل الآن وقد رحلت، الألم الشديد
لأني أخفيت عنك، شهيد ذاتي، كنز
العذوبة العظيم الذي أزهر في حبي...
لكنني أعرف أنك لو عدت يوماً الي حياتي،
وأنا أبحث بلا جدوي عن الكلمات الضائعة،
ستطبق المرارة الخفية شفتيّ.

حلم ضائع

مثل حلم مزهر ترك لي
تسكع قلق
يرتعش في مشاعري، انت اختصرت
كل أحلام صباي.
بعد أسى، ابتعدت، / وفي البداية لم أشعر بشيء.
كنت رحلت
كما وصلت في مساء ما
لتحيي قلبي الغريق
في قعر خيبة أمل / ثمّ، تعطرت في بكائي، /
وجعلتك رقة قلبي.
أنت الآن جفاف غصة،
خيبة أمل زائدة، شجرة عارية،
ستورق غداً.

الصلاة في الليل

بلا قمر ولا حب، مثل يتيمين،
أغلقت عيناي. لقد أطل
ارتعاش حزين / شيء ما مثل رِعدة،
في الليل القاحل والصاخب
تذكرت ضياء القمر العميق
وهو يلقي فجره الأبيض فوق الأشياء، / بحزن
عذب، وبلا مرارة تقريباً.
وفي حمى رجاء متواضع
سقطت فوق الأرض الطيبة،
وفي السماوات الزرقاء، من أجل البشر المتعبين
تمنيت أن أكون أنيساً مثل البدر.
ومن أجل البشر الذين يعيشون لوحدتهم / ان
أهبط لأمنح كل الضياء.
وليشربوا، وليشربوا من النبع الصافي، / بلا
كراهية، بلا تعب، بلا ألم ولا حزن.

قصيدة وثنية

مثل ثلم مستريح شعرت بجسدك يتفتح
ليستقبل القربان الأعظم لكينونتي.
... أن أشعر، أن أتفتح، وآه أيتها الأرض! إني
أغرق، أغرق، أغرق،
هكذا مثل الشموس في المساء...
والبذار الحار الذي ينحدر، ويسلّم
كنزه الغريزي لدفء ودم
بينما في الفراغ ترتعش الأيدي العمياء، / لأنها
لامست عناقيد البهاء.
شموس خريف، رياح الشمال، فيض زغردات،
من ضمّ يدي؟ من ضيّعني في الطريق؟
عنب أية دوالي عُصر في أعماقي؟
... والآن، بين الضباب الكلي لحواسي / أعرف
أن جسدك ينتهي في حياتي العذراء / وأني
هزمتك انا أيضاً، رغم هزيمتك لي.

لا أشعر أني أتغير

لا أشعر أني أتغير، بالأمس كنت كما أنا اليوم.
يمضي الوقت بطيئاً علي إلهامي
وكل يوم يقل ارتيابي أكثر
لم أكن يوماً ضحية أمر صغير
عقلي يسقط الأغنية من شفتي
يصرع شكوكي ويمحو اسمي.
لم أتغير. أشعر بقليل من الكآبة أكثر، / بقليل
من الضجر اكثر، أوحى بهما إليَّ البشر.
لم أتغير. لا أتغير. أبي عجوز جداً.
تزهر أشجار الورد، ترحل النساء،
وكل يوم هناك طفلات أكثر لكل مجلس / لكل
تعب، لكل طيبة.
لكنني ما زلت كما أنا. في القبور العتيقة /
يقضي الدود الغاضب على الألم، / يطلب كل
البشر اموراً أكثر للغد،
أنا لا أطلب شيئاً، ولا حتى قليلاً من الدنيا. /
ولكن في يوم ما مُرّ، في يوم بعيد، / سأشعر
بالغضب، لأني لا أمد يدي،
ولا أرفع جناحيّ للتجدد.
أجل، سأشعر ربما أكثر بقليل من الكآبة،
ولكني في يقين الأزمة المتأخرة،
سأنسج ربيعاً لقلبي.

(ترجمة: ناديا ظافر شعبان - عن «الحياة» - لندن)

رأي

محمود درويش وظاهرة الحذف والتغيير

• بقلم: د. عادل الأسطة •



* ليست ظاهرة الحذف والتغيير التي يقوم بها محمود درويش بالجديدة في تاريخ الشعر العربي، فقد عرفت منذ العصر الجاهلي الذي توقف دارسوه أمام شعراء المنقحات والحوليات الذين قالوا:

نثقّفها حين تلين متونُها/ فيقصر عنها كل ما يُتمثّلُ.

ويعني هذا أن نصهم في صيغته النهائية قد مرّ بمراحل حتى وصل الى ما غدا عليه. ومع ذلك وصلتنا قصائد لها غير رواية، وأبرزها «لامية العرب» للشنفرى. وقد يكون سبب تعدد الروايات تعدد قراءات الشاعر لنصه، حيث تختلف كل قراءة عن الأخرى، وقد يكون تعدد الرواة الذين حفظ كل منهم النص بطريقته، فقدم وأخّر، وحذف وأضاف، واستبدل كلمة بأخرى لأسباب عديدة منها الإصغاء أو الذوق أو المذهب الخاص به.

وقد عرف الشعر العربي الحديث هذه الظاهرة، ولكن التغييرغالبًا ما قام به الشاعر نفسه، وان عرفنا بعض الناشرين الذين حذفوا نصًا لأسباب تسويقية. لقد كان - وما زال - أكثر الشعراء ينشرون قصائدهم، قبل نشرها في ديوان شعر، في الصحف والمجلات. وبعض هؤلاء الشعراء، أخذوا، حين جمعوا هذه القصائد في كتاب، يجرون عليها تغييرات حذفًا وإضافة. ومن كان شاعراً مقروءاً وأعاد طباعة أعماله أسعفه الحظ بإجراء تعديلات في الطبعة الثانية.

والتفت بعض الدارسين الى هذه الظاهرة، وأذكر منهم د. يوسف نوفل في كتابه «ديوان الشعر العربي الحديث» (١٩٧٨) والناقد العراقي حاتم العكر في كتابه «كتابة الذات: دراسات في وقائعية الشعر» (١٩٩٤) وأنا في دراساتي عن محمود درويش. تناول نوفل قصيدة «البلبل» لفهد العسكر وقارن بين نصها في مكان نشرها في المجلة ونصها في الديوان، ووقف العكر أمام صياغات أدونيس النهائية، ودرست درويش دراسة مفصلة ستظهر في صيف هذا العام في كتاب «جدل الشعر والسياسة والذائقة: دراسة في ظاهرة الحذف والتغيير في أشعار درويش».

وقد أثارت جريدة «الحياة الجديدة» (رام الله) في عددها الصادر بتاريخ (١٣/١/٢٠٠٠) هذه الظاهرة، وذلك حين نشر عايد عمرو تقريراً تحت عنوان: «بعد نشر مقال ينتقد درويش: اندلاع حرب المؤسسات الصحفية في الأردن». والمقال، كما يذكر كاتب التقرير، من كتابة نجوان درويش، وقد أتى فيه على ظاهرة حذف درويش قصيدة «عابرون في كلام عابر» من أعماله الكاملة. ولم يشر في التقرير الى دراستي حول هذه الظاهرة لدى درويش او الى كتابي «ظواهر سلبية في مسيرة محمود درويش الشعرية) (١٩٩٥/ ١٩٩٦). وأرغب، هنا، في إبداء رأيي، بايجاز، حول ظاهرة الحذف لدى الشاعر.

يلحظ من يتابع أشعار الشاعر في طبعاتها المختلفة، ان درويش لم يحذف فقط القصائد التي تمس اليهود، وإن كان حذف واحدة منها، هذه التي أثارت ضجة يوم كتبها الشاعر، ولكنه عاد ونشرها في كتاب نثري اختار عنوان القصيدة عنوانا له. لقد حذف درويش قصائد أخرى تمس الرموز الفلسطينية التي اختلف، في فترة ما، معها، كما حذف قصائد لأسباب غير سياسية، وتحديدا لأسباب جمالية بحتة، ومنها ديوانه الأول «عصافير بلا أجنحة» (١٩٦٠)، كما حذف قصائد من «أوراق الزيتون» (١٩٦٤) لأسباب سياسية وجمالية. وغيّر درويش بعض المفردات في قصيدة «مديح الظل العالي» لأسباب دينية، حتى لا يجرح مشاعر المسلمين، مدركًا أنه نظم القصيدة في ظروف حرجة، وذلك إثر الخروج الفلسطيني من بيروت عام ١٩٨٢. ولم يحذف الشاعر منها مقاطع كاملة كما ذهب نجوان درويش.

ويبدو أن التركيز على درويش، دون غيره، فيما يمس هذه الظاهرة، يعود الى اسباب عديدة مجتمعة، وقد يكون للسبب السياسي حضور لافت. لقد أنجزت، شخصيًا، دراستي الأولى عنه «درويش: هل يبحث عن مجد شخصي؟» بعد إبدائه، في مقابلة أجريت معه، ونشرت عام ١٩٩٣ في «القدس العربي» الصادرة في لندن، بعد إبدائه استعداده لتغيير بعض المفردات في قصيدة «أحد عشر كوكبًا»، وقد فعل ذلك.

حقًا، إننا لا ننكر أن الشاعر شاعر كبير، ولا نستطيع أيضًا ان نغض الطرف عن وجوده في بيروت، تحت القصف، عام ١٩٨٢. ولكنه يبقى شاعراً وإنسانًا، ويبقى شعره قابلاً لأن يدرس وفق مناهج عديدة، مناهج تثمن نتاجه وأخرى تثمنه في مرحلة ولا تثمنه في مرحلة أخرى.

واعتقد ان درويش يدرك هذا جيداً، واعتقد انه يدرك انه ليس فوق النقد ما دام الناقد يطبق منهجًا نقديًا معينًا. وثمة منهج نقدي اسمه المنهج التكويني يسير فيه صاحبه وهو يتتبع قصائد الشعراء في مراحلها المختلفة ليلاحظ التغييرات التي يجرونها على قصائدهم وسبب هذه التغييرات، وهو منهج عرفه الأدب الفرنسي ودرس اتباعه فيه نتاج (بلزاك). وشعر درويش قابل لأن يدرس وفق هذا المنهج، وقد توصلت شخصيًا الى نتائج تغضب درويش وأخرى ترضيه، وأوضحت الجناية التي ألمت بشعره وهو يدرس نتيجة لظاهرة الحذف والتغيير.

وأما فيما يتعلق بارتباط هذا بالجوائز، فلا أعتقد ان المرء يكتب من أجل الحصول على جائزة، عدا أن الحصول عليها في أي مكان مرتبط بتوافق من يحظى بها مع اهداف من يمنحها. وهذا يحدث في كل مكان، وليس الفلسطينيون استثناءً.

(نابلس)

في أدب الأطفال

• بقلم: إلهام دويري - تابري •

الراوي والرضيع

(الفصل الأول - الحلقة الأخيرة)

* لقد أكدت في الحلقات السابقة أهمية دور الراوي في الأشهر الأولى من مولد الطفل. تطرقت الى العناصر الأساسية التي يجب أن يأخذها الراوي بعين الاعتبار عند تعامله مع الرضيع. واليوم رأيت من واجبي أن أعرض عليكم قصة وضعتها خصيصا لتطابق المواصفات التي كنت قد ذكرتها لكم من بداية حلقات «الراوي والرضيع».

هدف عرض قصة: (أنا اسمي هنا)

قد أتى كنموذج تطبيقي، ووسيلة إيضاح واقعية. هناك العديد من الكتب التي صدرت في العالم العربي وتطرقت لمحيط الطفل في المرحلة العمرية الأولى، ولكنها أتت كموسوعات معرفية متنوعة المواضيع والصور. قصة «أنا إسمي هنا»، ضمت عدداً من المواضيع في كتاب واحد ترافقها لغة سردية بأسلوب خاص.

إقتباس الأسلوب السردي

اقدم هذه القصة لكل أم، أب وحاضنة قد يصعب عليهم خلق نص سردي قصصي ملائم لأي كتاب صور للرضيع. يمكن اقتباس الأسلوب السردي الموجود بين ايديكم، اليوم، بإضافة ما يلزم من مؤثرات خاصة بحس ومزاج الراوي والرضيع.

(الناصرة)

أنـا إسْمِـي هَنَـا

تأليف: إلهام دويري تابري
رسومات: فاتن تابري قطوف

أتعرفون من أنا؟
أنا إسمي هنَا.



أنا أحبُّ المصاصة مع أرنُوبي الصغير.
وأنامُ بجانب صُوصِي الأصفر بالسرير.



كل يوم بالماء والصابون أسبح وألعب،
وبرجلي ويدي أضرب ولا أتعب.



البابا يَحمِلُني،
ومِشْواراً يأخُذُني.
نزورُ الكلبَ والقِطَّة
الخروفَ والأرنبَ والبَطَّة.



ولمّا أصير جوعانة
أبكي وأصرُخُ زعلانة...
الماما تحضُنُني،
وحليبا كثيراً ترضِعُني.



ولمّا أكون شبعانة
ألعب وأصير فرحانة.
أغنيات حلْوة الماما تُسمِعُني
أضحكُ معها وأغني:
(خطّي زيت يا حجّة
تا نقلي مقلى العجّة.
يا باحْ.. يا باحْ..
يا زَهر التفاحْ..
يا إيدينْ "هنَا" يا بيضْ يا مْلاحْ..)



ولمّا أصير [illegible] وتعبانة
البابا لسريري يحملني
وضمة قوية يضمني.



الماما قِصَّة "هنَا" تُعْطِينِي
وأرنُوبي يَنَامُ بِجَانِبِي ويُسلِّينِي.

(وهاي قصتي حكيتها وعليكم رميتها
وتوتة... توتة.. توتة
خلصت الحتوتة).





كأس الكؤوس الاسيوية: الشباب السعودي يستضيف النهائيات

* نيقوسيا - و.ص.ف - أكد الاتحاد الاسيوي لكرة القدم امس الاثنين استضافة نادي الشباب السعودي لنهائيات مسابقة كأس الكؤوس الاسيوية من ١٧ الى ١٩ ايار المقبل على استاد الامير عبدالله الفيصل في جدة.

ويلعب الشباب السعودي مع الاستقلال الايراني في مباراة نصف النهائي الاولى في ١٧ المقبل على ان يلعب شيميزو بولسه الياباني في اليوم ذاته مع داليان الصيني في مباراة نصف النهائي الثانية. ويلتقي الفائزان في النهائي في ١٩ منه.

وكان الشباب بلغ نصف النهائي من المسابقة بعد تخطيه الوحدات الاردني اثر فوزه عليه ١-صفر ايابا وتعادله معه ٢-٢ ذهابا.

من جهة اخرى، اختار الاتحاد الاسيوي نادي سامسونغ الكوري الجنوبي لاستضافة نهائيات كأس ابطال الاندية الاسيوية من ٢٤ الى ٢٦ ايار/مايو.

ويلعب سامسونغ مع بيروزي الايراني، وجوبيلو ايواتا الياباني مع بالفودار الكازخستاني في نصف النهائي، على ان يلتقي الفائزان في النهائي.

تصفيات مونديال ٢٠٠٢: ساحل العاج - الكونغو في ٢٢ الحالي

* ابيدجان - و.ص.ف - علم لدى الاتحاد العاجي لكرة القدم امس الاثنين ان المباراة المؤجلة بين ساحل العاج والكونغو ضمن الجولة الرابعة من تصفيات المجموعة الافريقية الرابعة المؤهلة الى نهائيات مونديال ٢٠٠٢ في كوريا الجنوبية واليابان ستقام في ٢٢ الحالي في ابيدجان بعدما كانت مقررة في ٢٠ ايار المقبل.

واضاف المصدر ان الاتحاد العاجي تلقى رسالة من الاتحاد الدولي (فيفا) ابلغه فيها بعد اتفاق مع الاتحاد الافريقي باقامة المباراة في ٢٢ الحالي في ابيدجان.

وحسب الروزنامة الجديدة لتصفيات المجموعة والتي اذاعها الاتحاد الدولي فان ٢٠ ايار/مايو المقبل سيشهد اقامة مباراة تونس وساحل العاج ضمن التصفيات ذاتها والتي كانت مقررة اصلا في ٢٢ الحالي.

وكان مسؤول في الاتحاد الدولي اعلن في ٢٦ اذار الماضي ان الكونغو ستحل ضيفة على ساحل العاج في ٨ نيسان وستستضيف مدغشقر في ٢٩ منه في اطار تصفيات المجموعة الرابعة المؤهلة الى نهائيات مونديال ٢٠٠٢.

وكانت وزارة الرياضة الكونغولية والمسؤولون في الاتحاد المحلي اعلنوا في ١٢ شباط الماضي «نيتهم بالانسحاب» من التصفيات لاسباب مالية، ولم تخض الكونغو بالتالي هاتين المباراتين.

بيد ان الفيفا اخطر المسؤولين في الاتحاد الكونغولي في ١٥ الحالي انهم سيخسرون المساعدة المخصصة للاتحادات المحلية وقيمتها ٥٠٠ الف دولار، فعادوا عن قرار الانسحاب.

وتتصدر تونس المجموعة برصيد ١٠ نقاط من ٤ مباريات مقابل ٧ من ٣ لساحل العاج و٣ من ٣ لمدغشقر و٣ من ٤ للكونغو الديمقراطية ولا شيء من ٢ للكونغو.

الملك فهد يستقبل اعضاء بعثة الهلال بطل كأس النخبة العربية

* الرياض - و.ص.ف - استقبل الملك السعودي فهد بن عبد العزيز اعضاء بعثة نادي الهلال الذي احرز كأس النخبة العربية السابعة لكرة القدم التي استضافها الجيش السوري في اللاذقية من ٢ الى ٦ الحالي.

ونوه الملك فهد خلال اللقاء، الذي حضره الامير نواف بن فيصل نائب رئيس الاتحاد السعودي للعبة، بما وصلت اليه الرياضة السعودية من «تقدم ورقي واحراز للبطولات على مستوى المنتخبات او الاندية في المحافل الاقليمية والقارية والدولية».

وقدم الملك فهد هدايا ومكافآت للجهازين الفني والاداري واللاعبين.

وكان الهلال احرز اللقب بتصدره الترتيب برصيد ٥ نقاط بفارق الاهداف امام مواطنه النصر وامام الجيش المضيف، في حين لم يحرز الصفاقسي التونسي اي نقطة بعد خسارته امام الفرق الثلاثة.

واستقبل الامير عبد العزيز بن فهد النجل الاصغر للملك بعثة الهلال وقدم مكافآت مالية للجهازين الاداري والفني واللاعبين ايضا، فيما اعلن رجل الاعمال المعروف، الامير الوليد بن طلال، عن تقديم هدية لكل من لاعبي الهلال والنصر هي عبارة عن سيارة فخمة.

بطولة اسبانيا: ريال مدريد يخطو بثبات نحو اللقب

* مدريد - و.ص.ف - حقق ريال مدريد خطوة جديدة على طريق احراز لقب بطل الدوري الاسباني لكرة القدم اثر فوزه على مضيفه لاس بالماس ١-صفر وسقوط منافسه المباشر ديبورتيفو كورونا حامل اللقب امام مضيفه سرقسطة ١-٢ في ختام المرحلة التاسعة والعشرين امس الاول الاحد.

في المباراة الاولى، منح غوتي (٥٧) ريال مدريد النقاط الثلاث فصار رصيده ٦٢ نقطة موسعا الفارق الى ٨ نقاط عن ديبورتيفو كورونا الذي سجل له المدافع الدولي المغربي نور الدين النيبت هدف الشرف معوضا عجز المهاجمين (٨٤) بعد ان تقدم سرقسطة بهدفين لخاميللي (٤١) وايسنايدر (٨١).

وكان فالنسيا افتتح المرحلة امس السبت بفوز ثمين على رايو فاليكانو ٤-١ فصعد الى المركز الثالث، الذي لم يستطع برشلونة استعادته بتعادله مع مضيفه فياريال ٤-٤.

وانقذ المهاجم الدولي الهولندي باتريك كلويفرت برشلونة من الخسارة وربما رأس المدرب سيرا فيرر المهدد بالاقالة، من السقوط قبل نهاية الدوري، حين سجل هدف التعادل في الدقيقة الاخيرة.

وسجل كلويفرت ٣ من اهداف فريقه بعد صيام طويل (٣٨ و٥٣ و٩٠) واضاف البرازيلي ريفالدو الرابع (٦١) فيما سجل فيكتور (١١ و٢٠) وكاليخا (١٨) وخورخي لوبيز (٦٤) اهداف فياريال.

وعزز مايوركا موقعه في المركز الخامس بفوزه على مضيفه نومانسيا بهدفين لايباغازا (٦٦) وكاريراس (٩٠)، واكتسح الافيس ضيفه بلد الوليد باربعة اهداف لايغن (٢) وايفان الونسو (١٦) وفوكو (٧٥ و٨٩) مقابل هدفين لاوزبيبو (٥٥) والبرتو (٩٠)، وتغلب ريال سوسيداد على ضيفه اوفييدو بثلاثة اهداف نظيفة لخانكوسكاس (٥٦ و٨٤) والتركي طيفون (٥٩).

وخسر اسبانيول حامل كأس اسبانيا امام ضيفه ملقة بهدف لروتشن (٤٥) مقابل هدفين لروفيتي (٥٨ من ركلة جزاء) وداريو سيلفا (٧٤)، وفاز سلتا فيغو على اتلتيك بلباو بهدفين للبرازيلي كاتانيا (٤٤) وفاغنر (٦٣) مقابل هدف ليستي (٨٨)، وتعادل اوساسونا مع راسينغ سانتاندر بهدف لغانسيدو (١٨) مقابل هدف لماتزوني (٣٠).

- ترتيب فرق الصدارة:

١- ريال مدريد	٦٢ نقطة
٢- ديبورتيفو كورونا	٥٤
٣- فالنسيا	٥٢
٤- برشلونة	٥١
٥- مايوركا	٤٩

الدوري الامريكي للمحترفين: انتصارات لليكرز وسان انطونيو وساكرامنتو

* واشنطن - و.ص.ف - فاز لوس انجليس ليكرز حامل اللقب والذي سبق ان تأهل الى البلاي اوف على مضيفه مينيسوتا تمبروولفز ١٠٤-٩٩ ضمن دوري كرة السلة الاميركي للمحترفين امس الاول الاحد.

وكعادته كان العملاق شاكيل اونيل افضل المسجلين في المباراة برصيد ٣٤ نقطة، علما بان زميله كوبي براينت غاب عن المباراة بسبب الاصابة.

ووجد ليكرز، ثاني مجموعة الهادي الغربية، صعوبة كبيرة في فرض سيطرته على مجريات المباراة في ربعها الاول الذي انهاه متقدما بفارق نقطة واحدة (١٨-١٧)، قبل ان يتخلف بفارق ٦ نقاط (٤٤-٥٠) في نهاية الربع الثاني.

وانتفض الضيوف في الربع الثالث وقلصوا الفارق الى نقطة واحدة (٧٤-٧٥) قبل ان يحولوا تخلفهم الى تقدم في نهاية المباراة بفارق ٥ نقاط بعدما سجلوا ٣٠ نقطة في الربع الاخير مقابل ٢٤ لاصحاب الارض.

وتابع سان انطونيو سبيرز بطل الموسم قبل الماضي ومتصدر مجموعة الغرب الاوسط والذي ضمن بدوره بلوغه البلاي اوف هذا الموسم سلسلة انتصاراته وحقق فوزه الـ٥٥ في ٧٧ مباراة وكان على حساب مضيفه غولدن ستايت ووريرز ٨٤-٧٦.

وفرض سان انطونيو بقيادة نجمه تيم دنكان صاحب ٢٨ نقطة افضليته منذ بداية المباراة فتقدم ٢١-١٧ في الربع الاول، و٢٤-٢٢ في الربع الثاني قبل ان يتخلف ١٧-١٩ في الربع الثالث، لكنه عاد وفرض نفسه في الربع الاخير بتسجيله ٢٢ نقطة مقابل ١٨ لغولدن ستايت.

وفاز ساكرامنتو كينغز، متصدر المجموعة ذاتها، على بورتلاند ترايل بلايزرز ثالث المجموعة ذاتها ٩٨-٨٩. يذكر ان الفريقين بلغا البلاي اوف ايضا.

وعزز ساكرامنتو موقعه في الصدارة برصيد ٥٢ انتصارا مقابل ٢٤ خسارة، فيما مني بورتلاند بخسارته الـ٢٩ في ٧٧ مباراة.

ويدين ساكرامنتو بالفوز الى الثنائي كريس ويبر واليوغوسلافي بردراغ ستوياكوفيتش حيث سجل كل منهما ٢٠ نقطة، في حين كان سكوتي بيبن ابرز المسجلين في صفوف بورتلاند برصيد ٢١ نقطة واكتفى كل من ستيف سميث ودايمون ستودامير ودايل ديفيس بتسجيل ١٣ نقطة ورشيد والاس ب١٢ نقطة فقط.

وكان بورتلاند الافضل في الربع الاول فتقدم بفارق ١٢ نقطة (٢٩-١٧)، لكن ساكرامنتو استعاد توازنه في الربع الثاني وحول تخلفه الى تقدم بفارق نقطة واحدة (٤٣-٤٢) بعدما سجل ٢٦ نقطة مقابل ١٣ لبورتلاند الذي سيطر نسبيا على مجريات الربع الثالث وتقدم في نهايته بفارق سلة واحدة (٧٤-٧٢)، قبل ان ينتفض ساكرامنتو في الربع الاخير ويسجل ٢٦ نقطة مقابل ١٥ لبورتلاند وينهي المباراة في مصلحته بفارق ٩ نقاط (٩٨-٨٩).

وفي باقي المباريات، فاز انديانا بيسرز على نيوجيرزي نتس ١٠٨-٨٣، وتورونتو رابتورز على شيكاغو بولز ١٠٠-٨٨، وسياتل سوبر سونيكس على ميلووكي باكس ١٠١-٨٨، ومیامي هيت على نيويورك نيكس ٨١-٧٦.

يذكر ان الفرق التي تأهلت الى البلاي اوف حتى الان هي: فيلاجلفيا سفنتي سيكسرز ومیامي هيت ونيويورك نيكس واورلاندو ماجيك (مجموعة الاطلسي الشرقية) وميلووكي باكس وتورونتو رابتورز وتشارلوت هورنتس (المجموعة الوسطى الشرقية) وسان انطونيو سبيرو ويوتا جاز ودالاس مافريكس (مجموعة الغرب الاوسط) وساكرامنتو كينغز ولوس انجليس ليكرز وبورتلاند ترايل بلايزرز وفينيكس صنز (مجموعة الهادي الغربية).

- الترتيب:

المنطقة الشرقية

- مجموعة الاطلسي:	فاز	خسر	
١- فيلادلفيا سفنتي سيكسرز	٥٣	٢٣	(تأهل الى البلاي اوف)
٢- ميامي هيت	٤٦	٣٠	(تأهل)
٣- نيويورك نيكس	٤٥	٣١	(تأهل)
٤- اورلاندو ماجيك	٤١	٣٥	(تأهل)
٥- بوسطن سلتيكس	٣٥	٤٢	
٦- نيوجيرزي نتس	٢٦	٥٢	
٧- واشنطن ويزاردز	١٨	٥٨	
- المجموعة الوسطى:			
١- ميلووكي باكس	٤٨	٢٩	(تأهل الى البلاي اوف)
٢- تورونتو رابتورز	٤٤	٣٣	(تأهل)
٣- تشارلوت هورنتس	٤٢	٣٥	(تاهل)
٤- انديانا بيسرز	٣٦	٤٠	
٥- ديترويت بيستونز	٢٩	٤٧	
٦- كليفلاند كافالييرز	٢٦	٥٠	
٧- اتلانتا هوكس	٢٣	٥٣	
٨- شيكاغو بولز	١٢	٦٤	

المنطقة الغربية

- مجموعة الغرب الاوسط:			
١- سان انطونيو سبيرز	٥٥	٢٢	(تأهل الى البلاي اوف)
٢- يوتا جاز	٥٠	٢٦	(تأهل)
٣- دالاس مافريكس	٤٩	٢٧	(تأهل)
٤- مينيسوتا تمبروولفز	٤٥	٣١	
٥- هيوستن روكتس	٤٢	٣٥	
٦- دنفر ناغتس	٣٧	٤٠	
٧- فانكوفر غريزليز	٢٢	٥٥	
- مجموعة الهادي:			
١- ساكرامنتو كينغز	٥٢	٢٤	(تأهل الى البلاي اوف)
٢- لوس انجليس ليكرز	٥٢	٢٦	(تأهل)
٣ - بورتلاند ترايل بلايزرز	٤٨	٢٩	(تأهل)
٤- فينيكس صنز	٤٧	٢٩	(تاهل)
٥- سياتل سوبر سونيكس	٤٢	٣٦	
٦- لوس انجليس كليبرز	٢٨	٤٩	
٧- غولدن ستايت ووريرز	١٧	٥٩	

بطولة ايطاليا: نتائج المرحلة الخامسة والعشرين

* روما - و.ص.ف - في ما يلي نتائج مباريات المرحلة الخامسة والعشرين من الدوري الايطالي لكرة القدم:

لاتسيو - بارما	تأجلت الى ١٨ الحالي
بولونيا - بيروجيا	٣-٢
بريشيا - ريجينا	٤-صفر
ليتشي - اتالانتا	صفر-٢
نابولي - ميلان	صفر-صفر
اودينيزي - باري	١-صفر
فيرونا - يوفنتوس	صفر-١
انتر ميلان - فيتشنزا	١-١
فيورنتينا - روما	٣-١

دورة مونتريال: المصري درويش يحرز اللقب

* مونتريال - و.ص.ف - احرز المصري كريم درويش المصنف ثامنا لقب بطل دورة مونتريال الكندية في السكواش البالغة جوائزها ١٦ الف دولار بتغلبه على الفنلندي اولي تيومينن الثالث ١٥-١٣ و١٥-١١ و١٢-١٥ و١٥-١٢ في المباراة النهائية.

وهو اللقب الدولي الاول خارج مصر لدرويش المصنف ٣١ عالميا.

وسبق لدرويش (١٩ عاما) ان احرز لقب بطل دورة المعادي المصرية مرتين.

مباراة مكابي الاخاء واتحاد ابناء سخنين على كف عفريت

المحكمة العليا لاتحاد الكرة ترفض طلب الاخاء منع اقامتها اليوم في هرتسليا وشرطة المروج توافق على اقامتها في عيلوط الاثنين القادم بدون جمهور

* ما زالت مباراة مكابي الاخاء الناصرة واتحاد أبناء سخنين والمؤجلة من الاسبوع الثاني والثلاثين للدوري الممتاز تشغل بال الكثير من الفريقين، اتحاد الكرة وشرطة المروج. بالأمس ردت المحكمة العليا التابعة لاتحاد الكرة طلبًا لمكابي الاخاء بالغاء قرار اتحاد الكرة من نهاية الأسبوع الماضي والقاضي باقامة المباراة اليوم في الرابعة عصراً على استاد هرتسليا البلدي. وإزاء ذلك توجهت ادارة الاخاء مرة اخرى للمسؤولين في شرطة المروج وقدمت لهم اقتراحًا باقامة المباراة في عليوط بدون جمهور، من منطلق التشبث باجراء المباراة على الملعب البيتي. شرطة المروج ابدت موافقة مبدئية واقترحت يوم الاثنين القادم في الحادية عشرة صباحًا موعداً لها شريطة ان يوافق الفريقان واتحاد الكرة على ذلك.

المدير العام لاتحاد الكرة حايم تسيمر رفض من جهته كل هذه التوجهات وتمسك بالقرار الذي اصدرته رئاسة المحكمة العليا لاتحاد الكرة، صباح أمس. وقال ان المباراة تجري اليوم في هرتسليا. ورداً على سؤالنا حول الاتفاق بين الاخاء وشرطة المروج قال: «ان على الاخاء ان تتوجه مرة أخرى صباح اليوم لرئاسة المحكمة العليا لاتحاد الكرة وتقدم كل ما لديها من حجج وبراهين، واذا اقتنعت المحكمة بذلك يتم التأجيل، وفيما عدا ذلك فان المباراة ستجري اليوم كما حددنا لها، واذا لم يحضر فريق الاخاء، فانه سيعتبر خاسراً اداريًا».



• مازن غنايم - هل سيوافق على اقامة المباراة بدون جمهور؟؟ •

من جهته بدا باسم سليمان مدير الفريق النصراوي واثقًا من امكانية اقناع المسؤولين في اتحاد الكرة بضرورة اقامة المباراة في عيلوط كما تم الاتفاق مع الشرطة، صباح يوم الاثنين القادم.

• باسم سليمان - هل سيقنع اتحاد الكرة اليوم بموقفه الجديد؟ •

مهرجان الربيع للشطرنج لذكرى هبة الأقصى

* احياء لذكرى شهداء «هبة القدس والأقصى» في الوسط العربي خاصة وشهداء شعبنا عامة، نظم مجلس جت المحلي والمركز الثقافي الرياضي في جت، مهرجان الربيع الثاني لبطولة المثلث للشطرنج لعام ٢٠٠١ تخليداً لذكرى شهداء الأقصى. بمشاركة النواب محمد بركة، محمد كنعان، عبد المالك دهامشة وذوي الشهداء، والمئات من أهالي جت.

افتتح المهرجان على أنغام أغنية «أناديكم» وآيات من الذكر الحكيم تلاها القارئ ياسين قدري. وتولى عرافة المهرجان سميرة حندقلو.

وفي كلمته حيا مدير المركز الثقافي جت ابراهيم بيدس ذوي الشهداء، مبينًا ان المركز الثقافي قد قرر تخلد ذكرى شهداء الأقصى عبر تنظيم هذا المهرجان وهذه كلمة حق للشهداء، وأكد بيدس اننا كوسط عربي لن ننسى شهدائنا.

وقال رئيس مجلس جت المحلي د. محمد ابو فول في كلمته: ليس صدفة اننا نلتقي اليوم لاحياء ذكرى شهدائنا في حفل تتويج الفائزين في مهرجان الشطرنج لأطفالنا الذين هم مستقبلنا، وهم استمرارية للشهداء.. والشهداء هم أحياء.. ونحيي اليوم ذكرى شهدائنا في ظل الهجمة الشرسة التي تشنها المؤسسات الرسمية والحكومية في أي حكومة، وذلك في تتمة لحلقات المسرحية التي يسمونها «شعب بلا أرض لأرض بلا شعب».

ان استمرارية اطفالنا هو الجواب الوحيد لدفاع عن مستقبلنا وعدم تهجيرنا عبر ما يسمونه التهجير الطوعي في السنوات القادمة، وعلى القوى السياسية الفاعلة في وسطنا العربي ان تفهم، ان هذه المرحلة من أهم المراحل التي نواجهها كأقلية من قبل المؤسسة والدولة.. واذ لم يتم التعامل بصورة صحيحة وتوحيد القوى على استراتيجية واحدة، جماهيرنا واعية وقد لقنت حزب العمل وأذنابه دروسًا مرة وإلى الأبد...

وأخيراً قال: سنتحاسب اذا لم نستوعب كيفية التعامل مع متطلبات المرحلة والتصدي معًا لمنع قلعنا وتهجيرنا..

ثم قام أمير حاتم غرة شقيق الشهيد رامي حاتم غرة بتوزيع الجوائز على الفائزين بالمرتبة الثالثة وهم: أحمد كامل وتد (جت)، سامح عاصي (كفربرا)، دريد متاني (قلنسوة)، رسل خلف (جت)، هدى وتد (جت)، واصل وتد (جت)، بشار ناشف، راني مصاروة، وئام بلعوم، عبد الرحمن حاج يحيى.

ثم تحدث والد الشهيد أسيل عاصلة، حسن عاصلة بكلمة ذوي الشهداء، فشكر القائمين على احياء المهرجان لتخليد ذكرى شهدائنا وشكر الجمعيات التي وقفت إلى جانب أهالي الشهداء.

وأكد عاصلة ان جماهيرنا العربية عاقبت حزب العمل واليسار الاسرائيلي، وبين انها واعية وتعرف تعاقب، ومبينا اننا كجماهير عربية سنواصل حمل وصية الشهداء، واننا نريد العيش في وطننا معززين مكرمين واننا باقون.

ثم تحدثت شقيقة الشهيد رامي غرة، خولة غرة وألقت كلمة مؤثرة وأكدت اننا نعاهد الشهداء مواصلة طريقهم ونحن في وطننا باقون..

ثم تم توزيع الجوائز على الفائزين بالمرتبة الثانية وهم: حسين خطيب (الطيرة)، أحمد عبد الرؤوف حاج يحيى (الطيبة)، مجاهد عبد الرحيم وتد (جت)، هدى أكرم عبد العزيز (جت)، عروة بلعوم. والمرتبة الأولى: أديب منصور (الطيرة)، عاهد منصور (الطيرة)، أحمد محمد وتد، معاذ بلعوم (الطيبة)، باسل أحمد ابو فول (جت)، وسميح عراقي (الطيرة).

وألقت الطالبة أمل وتد كلمة المشاركين في المهرجان.

وكذلك تم توزيع الدروع لامهات الشهداء، مقدمة من المجلس المحلي.

وفي نهاية المهرجان قدمت فرقة «أولاد حارتنا» (اوبريت ١٣ شمعة).

وعلى الصعيد ذاته كان المركز الثقافي الرياضي في جت قد نظم مسابقة الربيع الثاني لبطولة الشطرنج على اسم شهداء هبة الأقصى تخليداً لذكراهم يوم الخميس، قام بالاشراف عليها ابراهيم بيدس مدير المركز الثقافي الرياضي في جت وعبد السلام سمارة (مركز الشطرنج في جت) مع محمد منصور وشارك في المسابقة ١٧٠ مشارك من: باقة الغربية، جت، قلنسوة، الطيبة، الطيرة، كفربرا، جلجولية.

(حسن مواسي)

بطولة مصر: نقطة واحدة تتوج الزمالك بطلا

× القاهرة - و.ص.ف - بات الزمالك المتصدر بحاجة الى نقطة واحدة ليتوج بطلا للدوري المصري في كرة القدم بعد تعادله مع مضيفه الاسماعيلي ١-١ امس الاثنين في ختام المرحلة الثالثة والعشرين.

وقدم الفريقان عرضا رائعا امام ٢٥ الف متفرج خصوصا في الشوط الثاني الذي شهد تسجيل الهدفين حيث تمكن النيجيري جون اوتاكا من منح التقدم لاصحاب الارض (٦٤) لكنهم لم يهنأوا به سوى دقيقة واحدة بعد ان ادرك حازم امام التعادل للضيف من تسديدة رائعة.

وارتفع رصيد الزمالك، الذي يملك مباراة مؤجلة ويبحث عن لقب غاب عن خزائنه سبع سنوات استقر خلالها في خزائن غريمه التقليدي الاهلي، الى ٥٦ نقطة من ٢٢ مباراة بفارق ٨ نقاط امام الاخير (٤٨ من ٢٣) الذي سقط على ارضه امام ضيفه المصري بهدف سجله محمد شوقي في الدقيقة ٥٧، علما بانه كان في موقع افضل للتقدم لكن سمير كمونة اهدر له ركلة جزاء (٥٢).

القناة يعزز موقعه في المركز الخامس

وكان القناة عزز موقعه في المركز الخامس على لائحة ترتيب الدوري المصري لكرة القدم اثر فوزه على غزل المحلة بهدف لحسين صلاح (٦٨) في افتتاح المرحلة الثالثة والعشرين امس الاول الاحد.

وخسر المنصورة امام المعادن بهدفين نظيفين لاشرف ممدوح لاعب المنصورة السابق (٨) وابو العينين شحاته (٧٥)، وفاز المقاولون العرب على الاتحاد السكندري بهدف لعلي عاشور (١٩)، والترسانة على سكة حديد سوهاج، الذي تأكد هبوطه الى الدرجة الاولى، بثلاثة اهداف لمحمد ابو تريكة (١٥) ومحمد عبد الواحد (٧٤ و٧٦).

وفاز ايضا مزارع دينا على الكروم الذي تأكد هبوطه بدوره بهدفين لوائل كمال (٧٥) ومحمد ابراهيم (٨٢) مقابل هدف لايمن شكري (٨٩ من ركلة جزاء)، وطرد الحكم احمد عودة ٣ لاعبين خلال اللقاء هم كمال حواش بالبطاقة الصفراء الثانية واحمد ابو مسلم (دينا) واحمد عبد السلام (الكروم) لاشتباكهما.

الرابعة والعشرون

تنطلق المرحلة الرابعة والعشرون في ٢٠ نيسان الحالي فيلعب المنصورة مع الاهلي، والمعادن مع سكة حديد سوهاج، والاتحاد السكندري مع الاسماعيلي، والمصري مع المقاولون العرب، والكروم مع القناة، وتختتم في ٢١ منه بلقاءي الترسانة مع مزارع دينا، والزمالك مع غزل المحلة.

الترتيب

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١- الزمالك	٢٢	١٧	٥	-	٤٦	١٤	٥٦
٢- الاهلي	٢٣	١٤	٦	٣	٣٤	١٤	٤٨
٣- المصري	٢٣	١١	١١	١	٣٥	١٤	٤٤
٤- الاسماعيلي	٢٣	١٠	٩	٤	٢٨	١٧	٤٠
٥- القناة	٢٣	٩	٨	٦	٢١	١٧	٣٥
٦- المقاولون	٢٣	٨	٧	٨	٢٥	٢٤	٣١
٧- المنصورة	٢٣	٨	٦	٩	٢٤	٢٤	٣٠
٨- المعادن	٢٣	٧	٨	٨	٣١	٣٠	٢٩
٩- الاتحاد السكندري	٢٣	٨	٤	١١	٢٥	٣٣	٢٨
١٠- غزل المحلة	٢٣	٤	١٢	٧	١٥	٢٠	٢٤
١١- الترسانة	٢٣	٥	٨	١٠	٣٠	٤٠	٢٣
١٢- دينا	٢٢	٣	٧	١٢	١٣	٢٥	١٦
١٣- الكروم	٢٣	١	٩	١٣	١٦	٣٨	١٢
١٤- حديد سوهاج	٢٣	٢	٦	١٥	١٠	٣٩	١٢



النجم العربي الكبير
هاني شاكر
الأحـــد ٢٠٠١/٤/٨

النجم العربي الكبير
صابر الرباعي
الإثنين ٢٠٠١/٤/٩

النجم العربي الكبير
فضل شاكر
الثلاثاء ٢٠٠١/٤/١٠

النجم العربي الكبير
إيهاب توفيق
الأربعاء ٢٠٠١/٤/١١

وحفل عشاء ساهر
الخميس ٢٠٠١/٤/١٢
بالإشتراك مع عرض الأزياء المميز للمصممة
مي بيتموني ربيع وصيف ٢٠٠١
القاعة الملوكية / فندق ريجنسي بالاس - عمان

في حفل جماهيري في المجمع الثقافي الرياضي
مسرح الأرينا - جامعة عمان الاهلية الساعة الثامنة مساء

سكال، السوق الحرة / نهر الاردن
بمناسبة الاعياد تعرض عليكم افضل المنتوجات باسعار وتنزيلات لا مثيل لها ادوات كهربائية، اكسسوارات، ملابس واحذية رياضية، حلويات، مشروبات روحية، سجائر على انواعها ومستحضرات تجميل والعطور من افخر الشركات العالمية

SAKAL
DUTY FREE

بالتعاون مع نزارين تورز ٠٤/٦٥٦٠٠٧٧ N.B تورزت ٠٤/٦٥٥٤٧٨٧١ MCM ... ٠٤/٩٩٩٦٨٩٧
الموزع الرئيسي في البلاد والجميع وكالات ... ٠٥١/٢٥٦٧٤٥

מכללת בית - ברל
كلية بيت بيرل
أكبر كلية أكاديمية للتربية في اسرائيل

המרכז הלימודי הטכנולוגי - בית ברל
المعهد التعليمي التكنولوجي - بيت بيرل
أكبر معهد للدورات في البلاد

معـهـدنـا هـو الأول دائـمًـا وهـو الـذي يـبـنـي لـك مـسـتـقـبـلاً أفـضـل

حملة تنزيلات هائلة على أسعار الدورات - دورتان بسعر دورة واحدة للمنتسبين حتى نهاية ٣٠/ ٤/ ٢٠٠١ بمناسبة الاحتفال بمرور ١١ عامًا على تأسيس المعهد

معـهـدنـا الـوحـيـد الـذي يـفـتـتـح هـذه الـدورات المـمـيـزة تحـت الـتـغـطـيـة الأكـاديـمـيـة لـكـلـيـة بـيـت بـيـرل فـي الـنـاصـرة والمـنـاطـق الأخـرى

قسم التربية والتعليم - مساعدات معلمات مؤهلات - شهادة وزارة المعارف وكلية بيت بيرل

١. مساعدات معلمات بساتين ومساعدات معلمات صفوف أوائل وثوان مؤهلات + حاسوب وانترنيت - ٤٣٠٠ شيكل - ١٢ قسطا.
٢. مساعدات معلمات تعليم خاص ومساعدات معلمات صفوف اوائل وثوان + حاسوب وانترنيت - ٤٢٠٠ شيكل - ١٢ قسطا.
٣. مساعدات معلمات صفوف اوائل وثوان مؤهلات + حاسوب وانترنيت - ٢٦٠ ساعة - ٢٢٠٠ شيكل - ٥ أقساط.
٤. مساعدات معلمات صفوف اوائل وثوان حتى صفوف السوادس مؤهلات + حاسوب وانترنيت - ٣٠٠ ساعة - ٣٤٠٠ شيكل - ٨ أقساط.
٥. مساعدات معلمات للطلاب المعاقين سمعيًا ولغة الاشارات + حاسوب وانترنيت - ٢٠٠ ساعة - ٢٣٠٠ شيكل - ٥ أقساط.
٦. انهاء ثاني عشر + بجروت - بداية الدراسة شهر سبتمبر - (كانت نسبة النجاح في معهدنا في السنة السابقة ٩٩٪)).

قسم السكرتارية - سكرتيرات مؤهلات - دورات معترف بها للاستكمال - شهادة وزارة المعارف وكلية بيت بيرل

١. سكرتيرة عامة كبيرة مؤهلة + حاسوب وانترنيت - ٣٠٠ ساعة - ٣٨٠٠ شيكل - ٨ اقساط.
٢. سكرتيرة طبية كبيرة مؤهلة + حاسوب وانترنيت - ٢٤٤ ساعة - ٣٨٠٠ شيكل - ٨ اقساط.
٣ . مديرة مكتب ومكتب محوسب + حاسوب وانترنيت - ٣٠٠ ساعة - ٣٨٠٠ شيكل - ٨ أقساط.
٤. سكرتيرة مدرسة عصرية كبيرة مؤهلة + حاسوب وانترنيت - ٢٤٠ ساعة - ٣٢٠٠ شيكل - ٧ أقساط.

٥. موظفة مكتبة محوسبة مؤهلة + حاسوب وإنترنيت - ٢٤٠ ساعة - ٣٠٠٠ شيكل - ٧ أقساط.

قسم علوم المجتمع والحسابات - شهادة وزارة العمل وكلية بيت بيرل

١. دورة حاضنات مؤهلات + حاسوب وانترنيت امكانية فتح حضانة خاصة - ٢٤٠ ساعة - ٢٤٠٠ شيكل - ٦ أقساط.
٢. دورة مرشدات نواد بيتية مؤهلات + حاسوب وانترنيت - ٢٤٠ ساعة - ٢٤٠٠ شيكل - ٦ أقساط.
٣. حسابات درجة ١ + ٢ + ٣ + חשבשבת + حاسوب وانترنيت - ٣٥٠ ساعة - ٣٨٠٠ شيكل - ٨ أقساط.

قسم الاقتصاد والحاسوب والصحة واللغات - شهادة كلية بيت بيرل ومؤسسات أخرى

١. دبلومة في علوم البنوك المحوسبة والسكرتارية المحوسبة وانترنيت - ٢٤٠ ساعة - ٣٠٠٠ شيكل - ٦ أقساط.
٢. طباعة بواسطة الحاسوب + انترنيت بثلاث لغات عربية، عبرية والجليزية - ٣٠٠ ساعة - ٣٢٠٠ شيكل - ٧ أقساط.
٣. دورة حاسوب وانترنيت - ١٢٠ ساعة - ٢٢٠٠ شيكل - ٥ أقساط.
٤. مضمد مؤهل وسائق سيارة اسعاف - ١١٢ ساعة - ١٧٠٠ شيكل - ٤ أقساط - شهادة جمعية الصحة واعتراف وزارة المعارف.
٥. مقدم اسعاف أولي مؤهل + حاسوب وانترنيت - ٩٠ ساعة - ١٤٠٠ شيكل - ٣ أقساط - امكانية العمل متوفرة جدًا.
٦. وكلاء تأمين مؤهلون + حاسوب وانترنيت - ١٢٠ ساعة - ٣٠٠٠ شيكل - ٦ أقساط - تحضير للامتحان النهائي بنجاح.
٧. مرافعة شرعية - محامون شرعيون مؤهلون - ٤٥٠٠ شيكل - ٨ أقساط - تحضير لامتحان وزارة الأديان.
٨. دورة محادثة لغة عبرية والجليزية ٦٠ ساعة كل دورة - ١٢٠٠ شيكل - ٤ أقساط - الانضمام فوري.

الأسعار تشمل: رسوم، تأمين، تصوير، صورة جماعية للطلاب، حفلة واشتراك في تكاليف الرحلات.
دورة انترنيت مجانًا للمنتسبين حتى نهاية ٢٠٠١/٤/٣٠ ومنح دراسية للطالبات ذوات الدخل المحدود.

المعهد على اتصال دائم مع المسؤولين بهدف ايجاد اماكن عمل للخريجين والعديد منهم انخرطوا في سلك العمل.
فروعنا: الناصرة - بناية علي وعمر القاسم الحارة الشرقية خلف همشبير الطابق الثاني - المركزات آسيا وهالة وكرام هاتف: ٦٠٨٣٢٧٣ - ٠٤ بيلفون: ٣٤٠٣٤٨ - ٠٥٦ - طمرة - المركزة وفاء هاتف: ٩٩٤١٢٧١ - ٠٤ - بيلفون: ٧٩٦٥٦٥ - ٠٥١ شفاعمرو - المركزة نجاح هاتف: ٩٨٦١٩٧٥ - ٠٤ بيلفون: ٣٤٠٣٤٩ - ٠٥٦ - كفرياسيف - المركزة نوال هاتف: ٩٩٦٥٢٧٢ - ٠٤ - ديرحنا - المركزة جيهان بيلفون: ٣٨٣٣٢٤ - ٠٥٣ - باقة الغربية - مع السكرتاريات الهام ونجوى حسب الهواتف: ٦٣٨١٤٦٨ - ٠٤ و ٦٢٨٠٨٤٦ - ٠٤ عكا - المركزة جميلة بيلفون: ٧٩٦٤٦٤ - ٠٥١ ترشيحا - المركزة اوديت هاتف: ٩٩٧٤٤٣٧ - ٠٤ وفي المعهد مع السكرتيرات إيلانه وميشاء حسب الهواتف: ٠٩/٤٣١٢١٣ - ٧٤٣٨٧٠٥ - ٠٩.

مع الاحترام

د. عبد الكريم خديجة - مدير عام المعهد

الهدوء الذي كان

• بقلم: احمد كيوان •

* يحلو للبعض التشدّق بغير وعي حينًا او للمزاودة احيانًا اخرى بأن الجماهير العربية «تراجعت» عن دعم الانتفاضة في يوم الأرض الأخير ويعزون ذلك الى «الهدوء» الذي ميّز المسيرات والمظاهرات التي جرت في الجليل والمثلث والنقب. وللأسف الشديد فان بعض الفضائيات العربية انضمت الى جوقة التشكيك في موقف جماهيرنا وقد وجدت في اقوال بعض «القياديين» الذين ظهروا على شاشاتها عبر الأقمار الاصطناعية لكي تذهب الى ما ذهبت اليه. لم يكن هم هؤلاء «القياديين» تفسير ما حدث تفسيراً صحيحًا بقدر ما كان ركوب موجة الحماس ليظهر بمظهر البطل الذي لا يُشق له غبار. وهذا في حد ذاته مأساة هؤلاء القياديين الذين لا يتحلون بالمسؤولية الكبرى والالتزام العميق. لأن ما حدث في يوم الأرض الأخير كان انتصاراً رائعًا لجماهيرنا وتأكيداً لانتمائها الوطني الفلسطيني الذي لا يتزعزع، ان الجماهير الغفيرة في سخنين والتي بلغت سبعين ألفًا كانت أكبر مظاهرة تخرج في الشرق الأوسط في هذا اليوم العظيم. ولقد كان هتاف هذه الجماهير وزئيرها يشق عنان السماء مؤكداً الولاء للأرض ورفض اي شكل من اشكال المصادرة والتهويد وهذا بحد ذاته أكبر دعم للانتفاضة وأكبر دعم لنضال شعبنا العربي الفلسطيني، ثم ان هذه الجماهير في هذا اليوم الأغر فرضت على السلطات وعلى شارون وعوزي لنداو وزير الأمن الداخلي ان يمنع قواته من دخول اي تجمع عربي صغيراً كان أم كبيراً وهم أصحاب العنتريات و التبجحات وقد فرضت عليهم جماهيرنا عكس ما يريدون!! ثم هناك مشاركة المئات من اليهود الدمقراطيين في هذه المسيرات والمظاهرات وبالذات مجموعة «تعايش» التي شارك اكثر من مئة وخمسين من أنصارها في مظاهرة على الشارع الرئيسي وادي عارة عند مفرق عرعرة وان تجنيد هؤلاء هو بدون أدنى شك كسب عظيم للانتفاضة وليس عكس ذلك. وقد تحقق كل ذلك بدون خسائر.

وإذا ظن البعض ان مقياس دعم الانتفاضة هو سقوط الشهداء والجرحى فهذا خطأ كبير لأن جماهيرنا ليست من هواة رشق الحجارة او اغلاق الشوارع، واذا فعلت ذلك في الماضي فلأنها كانت مجبرة ولم يكن امامها خيار آخر فهي حين تتصدى للعدوان عليها فهي تدافع عن نفسها في معركة تفرض عليها. فقبل أكثر من عامين حين أقام أهالي أم الفحم والمثلث الشمالي خيمة الاعتصام على أرض الروحة لم يلجأوا الى «العنف» الا بعد أن بيّت لهم اليكرون عدوانًا مدبراً وهجمة ارهابية على الخيمة والمدرسة الثانوية، جماهيرنا التي خرجت يومها عن بكرة أبيها لم تكن جماهير شغب او جماهير عنف وإنما كانت تدافع عن أرضها وعن أبنائها طلاب المدرسة الثانوية. ولكي لا ينكشف دور أجهزة القمع في تدبير تلك الأحداث رفضوا تشكيل لجنة تحقيق رسمية وهذا في حد ذاته ادانة لحكومة اسرائيل وأجهزة الأمن. وها هو ضابط شرطة سخنين الذي قتل بدم بارد في هبة أكتوبر الماضي اثنين من أغلى الشباب حاولوا تصويره بالمسكين حين تلقى لكمات والد أحد الشهداء، وهو يدلي بإفادته الوقحة امام لجنة التحقيق الرسمية. هذا الضابط اياه رهن الاعتقال الآن بعد ان أطلق النار قبل ايام باتجاه شرطة سخنين لكي يثبت ان العرب «مشاغبون» ويتعاملون «بالارهاب» لأنهم «اعداء الدولة» و «السرطان في جسمها». هذه هي جماهيرنا التي تتعامل مع هذا النوع من المتربصين بها ومن خلال تجاربها ومعاركها المستمرة تعلمت من اين تؤكل الكتف وتعلمت كيف تحقق الانجازات والانتصارات بعيداً عن الغوغائية والنضال المرتجل. وهذا رصيد كبير لها لدعم الانتفاضة الفلسطينية ودعم الحق الفلسطيني ومن قال ان دعمنا للانتفاضة قد توقف يومًا، فها هي القرى والبلدات العربية تجمع كل يوم المواد الغذائية وتقتسم رغيف الخبز مع الإخوة في دولة فلسطين رغم اوضاعنا الاقتصادية السيئة. وربما يفوق دعم جماهيرنا للانتفاضة دعم اشقائنا العرب منذ مؤتمر القمة في القاهرة حتى الآن وهذا واجبنا لا نقوله للتباهي او التفاخر وكل ذلك لكي نؤكد للعالم أجمع حقيقة لا تقبل الجدل اننا شعب واحد لا شعبان ولأننا نؤمن بوحدة المصير للشعب العربي الفلسطيني في كافة اماكن وجوده ونحن جزء أصيل من هذا الشعب، فالهدوء الذي كان هو وسام شرف لهذه الجماهير التي تستعد للمزيد من المعارك الظافرة.

(أم الفحم)

السـت بدرية وداعًا

• بقلم: مفيد صيداوي •

* قالت بدرية (في الانتخابات في عندي مواقف.. ابدل الأوراق وأعطيها شيوعية).

بقلوب مليئة بالألم، ودّع اهالي عارة وعرعرة يوم الثلاثاء ٢٠٠١/٢/٣٠ الست بدرية يونس والتي عرفت باسم الشهرة «الست بدرية».

لقد كانت الست بدرية مثالاً لموقف المرأة العربية الصامد في وجه الظلم والاضطهاد واعتمدت كثيرا في ترتيب أفكارها السياسية على جريدة «الاتحاد» وعلى محطة إذاعة «صوت العرب من القاهرة» خاصة أيام الحكم العسكري واستنارت بمواقف الحزب وحركة النساء الدمقراطيات رغم أنها لم تكن منظمة في أي تنظيم حزبي.

وكانت أغانيها في الأعراس وطلعة العرائس بمثابة نشرة أخبار وطنية مخلصة وفي المقابلة التي أجريتها معها لمجلة «الغد» (العدد ٤ أيار ١٩٧٦) قالت عن بدايات غنائها الشعبي: «من زمان.. من أيام ثورة ١٩٣٦. وعندما انتكب الشعب الفلسطيني سنة ١٩٤٨ أحسست أكثر بكبر المأساة وعرفت ان واجبي هو تقوية الروح الوطنية بين أهالي بلدي ومساندة كل قوة تقدمية».

وكان بيتها مكانًا معروفًا للقاصي والداني في عارة وعرعرة لمجرد وصولك لمركز عارة كان كل إنسان مخولّ وقادر ان يدلك على بيت «الست بدرية».

ففي أيام جمال عبد الناصر القائد الخالد غنّت على مسمع من الشرطة والشين بيت والحكم العسكري والرجعية

«الدنيا بتلالي من قبلي وشمالي
والعالم تهتفلك يا جمال يا غالي

ولكونها ضريرة كان الرجعيون يحاولون تبديل أوراق الانتخاب الشيوعية الى أوراق سطلوية مثل (أ.م.ت) أو (ي. أ) ولكنها كانت تثق ببعض معارفها الوطنيين فيبدلون لها الأوراق الرجعية بأوراق شيوعية ولها قول جميل في هذا

يقول ويحيي تحية
ياما اتهددوني اذناب ورجعية
في الانتخابات في عندي مواقف
أبدّل الأوراق وأعطيها شيوعية.

ويأتي يوم الأرض الخالد فيؤثر تأثيره في عاطفة وكفاحية الست بدرية وكان الشيوعيون وأعضاء لجان الدفاع عن الأرض هم المحرك والدينامو لهذا اليوم الخالد فتطلق بدرية العنان لصوتها الجهوري قائلة:

دار الدوري ع الداير يا ست الدار/ حامل منشور ودابر يحيي آذار
حامل منشور ودابر ما همّ الخوف/ لو بهجم بالحربة ع الخط العام
أهل عارة وعرعرة زيلوا الظلام/ يا الله ع المظاهرة ع الشارع العام
لا بدنا رجعية ولا استسلام/ احنا بدنا حرية ونبقى أحرار
يوم الأرض يناديبا هو أكبر يوم/ دم العرب معنا بالراس يحوم
لا بدنا رجعية ولا بدنا نوم/ بدنا أرض الوقفية ونبقى أحرار.

وكأني بشباب عارة وعرعرة وأهاليها استجابوا في يوم الأرض لندائها فالتحمت مظاهرة عارة وعرعرة وكفرقرع وعين السهلة لتصل الى الشارع العام في وحدة جبارة اقلقت كينيغ في حينه.

وبعد الحدث وصفته بدرية التي رافقت المتظاهرين بمشاعرها وقلبها وألفت أغنية «سكابا يا دموع العين» تقول فيها:

سكابا يا دموع العين سكابا/ خذوا أرضي ظلمًا واغتصابا
شباب عارة يا رب احماهم/ بيوم الأرض عللوا سماهم
وصلوا كفرقرع بغناهم/ فدى الوطن بالروح الشبابا
ما ننسى ابن سخنين وديرحنا/ أفدوا الروح من أجل وطنا

وعن المساعدات السوفييتية للجمهورية العربية المتحدة بقيادة القائد الخالد جمال عبد الناصر قالت بدرية (أنظر الغد ايار ١٩٧٦) بعد وفاة القائد عبد الناصر:

«يا جبريل ينادي من باب السماوات/ هلو بيو خالد وافتحوا الجنّات
يا ناصر ناصرنا حبيبنا وأملنا/ ع ميادنك سرنا يا قائدنا يا غالي
يا روسيا ياما عملتلوا طيارات ودتلوا/ والدنيا اهتزتلوا لما استقال
رحمة ع يو خالد ساكن الجنان/ بطل الحرية داعي السلام».

لقد التقت على منصة واحدة في الناصرة مع القائد البطل توفيق زياد وغنت له من أعماقها في بيت الصداقة وغنت أمام الوفد النسائي السوفييتي بوجود رئيسة حركة النساء الدمقراطيات سميرة خوري:

وفي احد الاجتماعات الشعبية في عرعرة غنت على منصة واحدة مع كاتب هذه السطور واميل حبيبي وتوفيق طوبي.

وأذكر ان هؤلاء الرفاق كانوا أيام شبابي المبكر يوصونني بها خيراً وإذا كانت كلمة توفيق زياد الخالدة ديرو بالكم على بعض فالكلمة الثانية له ولتوفيق طوبي (ديروا بالكم على بدرية).

وها نحن يا رفيقنا الغالي توفيق طوبي - أطال الله عمرك نحاول ان نحفظ الوصية الصميمة والصادقة بأختنا ورفيقة دربنا بدرية، ولن نفيها حقها بل سنحاول.

وبهذه المناسبة اتوجه لكل من سجل او لديه أي تسجيل شريط عادي، أو شريط فيديو، او سجل في دفتره أو صورة لبدرية من المنطقة او غيرها ان يرسلها او يخبر كاتب هذه السطور لنحاول معًا جمع بعض ما تفرق من أغانيها الوطنية.

(عرعرة)

«الآخرة يا فاخرة»

• بقلم: مفيد مهنا •

* بعد أن تم عقد قران الليكود على العمل، مع طنة ورنة، في قاعة افراح الوحدة الوطنية. قلت: أنا الأخرى، «آخذ ابن عمي راتغطى بكمي» ولن تستطيع هذه الدنيا المقلوبة شقلبة حساباتي. فالست المنظومة بإمكانها فقش بصلة في عين كل من قال «بنت العم عورا» و «سأرش مي - بلا مستحى - على قفا من كان يغمز وفي عينيه اكثر من معنى لعبارة: «زيتنا بعجينا».

أينعم هكذا الناس «عيوبي لا أراها وهفوات الغير أركض وراها» لكن المسامح كريم والدم ما بصير مي وأنا «قد الحملة وشوي» والدولة. أقصد العائلة هي الأخرى «ميتة» على سفيرة مثلي تحط سمعان فارس عفوا شمعون بيرس في طبة مملوكها وتشحد عليه في «تعليلة» زفاف كرسي البلدية على جناب عائلتنا الموقرة. وقد يكون نجاحنا في هذه الانتخابات بمثابة «زيجة نصرانية» خاصة وان الخواجا شارون ليس أكثر منا حنكة في اختيار وزراء تهتم ايضا بشؤون الردح والمراوغة والحط على الذمة.. و.. سوف لا تفوتنا اهمية اعطاء اقليات الحارة الأخرى وزيرا بلا وزارة اي على قولة المثل «مثل الوز حنيّة بلا بز» وغير هذا من ترتيبات واجراءات كفيلة بجبر الخاطر وجعل الحبة قبة وبهذا تكون العرب معذرة تكون البلد قد أخذت حقوقها وعلى الدنيا السلام.

يا سلام..!! ألم تجد أمي غير هذا الوقت لتركب طحنتها على جاروشة افكاري! اذ جاءت لتوشوشني قائلة، «تحت اسنانك لا يلعب»، ابعد عن الشر وغنيلو. حبيبتي لا تنسي ان مرت عمك - اي سلفتي - ام الأربعة والأربعين، «ما بتنحط بالعب» والقرع لا يمد الا لبره..

المصيبة انه في عائلتنا مثل مرت عمي مثايل، هذا «أكل شارب ع الحمار راكب» ويدعي ان غيره لا ينفع لرئاسة المجلس وتلك «قرعة وتتباهى بشعر بنت أختها» وآخر «يدخن عشت» ولولاهم كان الضبع أكل الحارة وشرب عليها مي.

بصراحة «اذا التين سلم من النواطير بحمل قناطير» اما من جهتي فـ «الحجر مطرحه قنطار» والذي اخذ يقلقني في هذه الأيام ويدفعني لإعادة الحساب في موضوع زواجي من ابن عمي في بطن حكومة الأقارب - في الوحدة الوطنية - من مخاطر وتشويهات. وعليه أنا لست متسرعة ولا صاحبة جخة فلا تقولوا لي «الأخرة يا فاخرة».

(البقيعة)

أوقفوا جريمة هدم بيوت الفلسطينيين

* هذا الصباح (٢٠٠١/٤/٦) بعثت رسالة الى وزراء حكومة اسرائيل، كتبت فيها «حضرات الوزراء! اخطأتم التفكير بأن الهدم المنهجي لبيوت العائلات الفلسطينية في مختلف انحاء الضفة الغربية، والحديث اليوم عن هدم عشرة بيوت في يوم واحد عشية عيد الفصح، ستمر دون أن ننتبه اليها. لم تكلفوا أنفسكم هذه المرة عناء التفتيش عن مبررات لتبرير عملكم البربري هذا، مثل «المصلحة الأمنية» أو «أهداف عسكرية».

انتم تهدمون بيوت عائلات ذنبها الوحيد انها تريد سقفًا تأوي تحته. انكم بسياسة الهدم تنفذون سياسة هدفها تركيز الفلسطينيين، اهالي الضفة، واعتقالهم في مناطق صغيرة ومكتظة. الا يذكركم هذا بالجيتو؟

الاحتلال الاسرائيلي، خلال طيلة الـ ٣٤ سنة من الاحتلال، لم يعمل على تزويد أبناء الشعب المحتل باحتياجاتهم الأساسية في مجال البناء والسكن، ولكن مقابل ذلك، وفي نفس الوقت قام ببناء عشرات الوف الشقق السكنية للمستوطنين وعلى حساب دافعي الضرائب. وقد حرم الفلسطينيون حتى من حق بناء بيوتهم بأنفسهم وعلى نفقتهم الخاصة.

ان الهدف الوحيد الذي يمكن انجازه من هذا العمل غير الانساني، هو تصعيد الكراهية، الشعور بالاضطهاد واحتمالات العنف. جميع هذه الأمور التي نحن معنيون باجتثاث جذورها.

أنا أدعوكم الى وقف هدم البيوت في الضفة الغربية حالاً».

• مايا جال •

(حوفشي تسيون ١٨ تل أبيب)

البــــــــــــــازار

للبيع

دار للسكن في كفرياسيف مع قطعة أرض مساحتها ١٦٢٨ متر٢ مربعًا في حي الضيبعة في كفرياسيف لمزيد من الاستفسار الاتصال على بلفونات:
٠٥١ - ٦٢٤٤٨٣
٠٥٠ - ٣٥٤٠٤٦

للإيجار

دكاكين بأحجام مختلفة بموقع مركزي في حيفا
٠٤ - ٨٦٢١٥٩٠
٠٥٠ ٣٦٦٧٠٠

دار للإيجار أو للبيع

طابق أرضي (حوالي ٢٠٠ م٢) في شارع بن يهودا ٢٩ حيفا ملائمة للسكن أو لمكتب لمعلومات اضافية: المحامي ميشيل زهر
٨٥٣٢٤٢٤

مكتب للايجار

في مبنى قاعة الانيس - ام الفحم للاتصال: ٠٤-٦٣١١٥٠٢
بلفون: ٠٥٠٢٣٧٥٦٧

للبيع

ڤيلا في شفاعمرو
للبيع في شفاعمرو ڤيلا كبيرة وجميلة جداً في موقع خلاب. للمعنيين الاتصال على الرقم التالي: ٠٥٠٣٦٨٣٧٩

للايجار في الناصرة

دور في حي شنلر، موقع ممتاز للاستفسارت: ٠٤/٦٥٦٦١١١٦

للبيع/ للايجار

دكان ومعرض
في شارع هنتميم في حيفا
٩٥٢٠٠٢ - ٠٥٣ / ٠٥٤٠٧٢١٢-
٠٣ / ٠٤-٨٢٣١٤٢٥

محلات للايجار في ام الفحم

بجانب المدرسة الثانوية تصلح لكل غاية تجارية
للاتصال:
٠٤ - ٦٣١٤١٥٢
٠٥٤ - ٥٤٢٠٤٠

للبيع/ للايجار

دكان ومعرض في شارع هنتميم في حيفا
٩٥٢٠٠٢ - ٠٥٣ / ٠٥٤٠٧٢١٢-
٠٣ / ٠٤-٨٢٣١٤٢٥

للايجار

في قرية المكر دار - طابقين وحديقة وكراج خاص
للاستفسار: جواد خطيب
٠٥٤ - ٢٣٠٢٩٩
٠٤ - ٩٩١١٢٩٦/٧/٨

شقة مفروشة للايجار في الناصرة

مساحة ٢٠٥٠
ت: ٠٦/٦٥٧٠٣٩٣
٠٥١/٣٦١٧٧٧

دور للايجار في الناصرة

حي اسبانيولي مساحة ١٢٠ م٢
* موقف سيارات + مصعد كهربائي
للاستفسار: مع عيسى مشرقي.
الاتصال: ٠٤/٦٥٧٢٩٨٥
٠٥٠/٥١٧٣٠٦

بيت للايجار في حيفا

٣ غرف ومطبخ كبار
تلفون: ٠٤-٨٣٣٥٢٢٩
تلفون: ٠٥٤-٥٣٩٧٩٧

للبيع في الناصرة

دار في حي الاورفنج مساحة ١٢٠م٢ واقعة على ربع دونم.
للاستفسارت: ٠٥١-٦٣٠١٧٠
٠٤-٦٥٧٥٧٨٩
(٥٦٤)

فرصة للإيجار في الناصرة

دار مساحة ١٠٠م في حي الروم + مكيّف. موقع خلاب.
ت: ٠٥٠-٥٤٣٤٢٨
(٥٦٧)

للبيع في الناصرة

دار (اول حي شنلر - مقابل المستشفى الانجليزي) مساحة ١٢٨م٢ موقع ممتاز.
پيليفون: ٠٥٥-٥٣٣٣١٠
(٥٦٠)

للإيجار محلات في سوق الناصرة الرئيسي

ت: ٠٤ - ٦٥٥٥٩٣٢

للايجار

مطعم ٢٠٣٥م٢ مع كامل عدته - مسجاف غرب مدينة سخنين + للبيع معدات مطعم بحالة جديدة.
للاتصال ٠٥٤٦٥٧٩٤٢
(٥٨٠)

للبيع

٤ غرف + منظر خلاب، حمامات مزدوجة مرتبة في شارع ٢ بنوفمبر + مكيف هواء مركزي، الطابق الرابع
تل: ٠٥١٤٤٨٨٣٢
(٥٣٠)

للبيع او للايجار

في حي الورود في الناصرة مرتبة جداً مساحتها ١٨٠م٢ مكونة من طابقين للاتصال والاستفسار على أرقام الهواتف التالية: ٠٥١٥٩٧٨١٨
٠٤-٩٨٦٩٨٨٠

للايجار

شقق في الناصرة، شارع السالزيان مع موقف للسيارات
للاستفسار: ٠٤/٦٥٥٤٥٠٧
انطون بضعان
(٥٥٥)

للبيع

دار مع أرض في عبلين.
للاتصال مساء:
٠٤/٩٨٦٩٥٧٤

دار للبيع

شارع عباس ٦٨، طابق أرضي، غرفتان ونصف + شرفة مغلقة، منظر خلاب
٠٥٥/٧٤٧٨٨١
٠٤/٨٦٢٨٧١١

منجرة للايجار

- مساحة ١٢٠م - رخصة - ماكينات كبيرة - ساحة كبيرة - مدخل خاص
للاتصال ٠٤-٦٥٥٤١٢٧

للبيع

بيت صغير، طابق أرضي في شارع أنيس كردوش في الناصرة.
٠٥٤/٢٢٣٦٦

للايجار

في مكان استراتيجي في المنطقة الغربية من الطيرة - شارع السلام، بالقرب من مسجد عثمان بن عفان.
الاتصال على پلفون:
٠٥٤-٤٢٠٥٨٨
٠٥٠-٤٨٧٠٥٥

للايجار

شقة سطح، ٦ غرف في الهدار، حيفا، مساحة مفتوحة اضافية، حمامين - جميلة جداً. لتفاصيل اضافية: ٠٥٨/٣٦٩٩٨٦

للبيع كوتج

خمس غرف وضع ممتاز، مساحة ١٢٠م٢. موقع ممتاز وكاشف. للاستفسار
٠٥٢-٩٧٥٢٤٥
و ٠٤-٦٥٦١٩٨١

للبيع في نتسيرت عيليت

دار مساحة ٥٤ م٢ (شيكون اليهود) منظر خلاب
للاتصال: ٠٤/٦٥٥٢٦٨٨
٠٥١/٥٣٠٢٩٩

مطلوب

مطلوب

مدير عمل لشركة بناء في منطقة الكريوت
٠٤ - ٨٧١٦٨١٨
٠٥٠ - ٣٣٠٩٤٨

لشركة بناء قطرية

مطلوب

طوبرجية، حدادون، قصارون، عمال تصليحات، مهنيون، غير مهنيين بأجرة يومية العمل ضمن مجموعات في منطقة الشمال والمركز.
للاتصال تل: ٠٤/٨٧١٤٣٣٩
بل: ٠٥٢ - ٩٧٨٣٠٤
٠٥٢ - ٤١٩٦٢٦
٠٥٣ - ٧٥٢١٢٤

مطلوب

مكتب الجليل للهندسة بحاجة الى مهندسة او هندسية لها خبرة بخرائط الرخص وبرنامج اوتوكاد (אוטו קאד)
للمعنيات الاتصال على الرقم التالي: ٠٥٠-٢٥٧٤٧١

مطلوب

موظف/ موظفة للعمل في شركة آر. اس. اس. دي للتجارة في خدمات سلكوم في طمرة. للمعنيين ارسال سيرة ذاتية على فاكس رقم ٠٤/٩٩٤٧٥٨١ أو على الاتصال على رقم ٠٥٨-٨٨٨٨٨٨ طمرة

مطلوب

نزل السوسن
لعمل علاجي تربوي شيّق وهادف بنزل السوسن - نزل الفتيات العربيات في ضائقة - مرشدات تربويات حاملات لقب اول. على المعنيات التقدم بطلب عمل مرفق بسيرة ذاتية وشهادات وتوصيات الى العنوان التالي:
نزل السوسن ص.ب. ٤٣٦
شفاعمرو ٢٠٢٠٠
فاكس - ٠٤-٩٥٠٢٢٤٦
هاتف رقم ٠٤-٩٥٠٠٤٤٥

مطلوب

لمكتب هندسة مساحة
١. مسّاح/שרטט للعمل في مجال تحضير ورسم الخرائط بواسطة الحاسوب في الناصرة.
٢. مسّاح/ مسّاح مرخص للعمل في ايلات.
* مفضل مع خبرة سنتين على الاقل. ت: ٠٥٨-٣٩١٣٣٥
(٥٦٨)

مطلوب

عمال صناعيون للعمل بالالمنيوم مع خبرة ٥ سنوات على الاقل.
للإتصال: ٠٤-٩٩٦٥٠٢٨

مطلوب

لحامون صناعيون لاعمال تسديد من الطيبة وقلنسوة
للاتصال: ٠٥٠-٣١٠٥٩٦

مطلوب

لمكتب مراقب حسابات، مراقبة حسابات او موظفة تجيد الطباعة على الحاسوب وإلمام في الحسابات.
إرسال سيرة ذاتية ل ص.ب. ٢١٥٧ - كرميئيل.
(٥٦٢)

مطلوب

موظفة ذات قدرة على إدارة مكتب وإدارة حسابات لشركة ابواب فولاذية * من منطقة الناصرة، تلفون المكتب ٠٤/٦٤٥٣١٤٤ من ٩:٠٠ حتى ١٧:٠٠، پيليفون: ٠٥٠-٣٩٠٤١١ (موسى).
(٥٦١)

مطلوب

وكلاء مبيعات
لشركة M.OG.B العالمية
أرباح عالية.
شروط القبول: سيارة + خريجي الثاني عشر. خبرة سابقة في مجال المبيعات. الرجاء، ارسال سيرة ذاتية.
تلفون متعدد الخطوط: ٦٤٦٦٠٠٠/٠٤ فاكس: ٠٤/٦٠٨٠٩٠٥
(٥٥٩)

مطلوب

سائق מערבל בטון مع خبرة سابقة من منطقة الشمال.
للاتصال: ٠٤-٩٩٦٥٠٢٨
(٥٦٣)

للبيع

طاولة قص + عجلة لقص الأقمشة + مقص كهربائي + مكوى بخاري مع ثلاث ماكينات خياطة.
للاتصال:
٠٥٢-٣١٧٥٧٧
٠٣ - ٥٣٥٦٣٩١

للبيع بايغر مع جرافة

מחפרון جي-سي-بي.
موديل ١٩٩٧ وضع ممتاز
للاتصال: ٠٥٢-٨٤٧٧٣٧ - ٠٤-٦٣٥٥٨٩٣
(٥٦٥)

مطلوب

* طباخ
* שוטפי כלים
* ٠٤ - ٩٥٩٠٨٣٦
وجيه أو منذر
(٥٧٩)

مطلوب

عمال لمطعم

* نوادل (מלצרים)
* مساعد طباخ
* عمال تنظيف في المطبخ
* يتوفر مكان للمبيت
ت: ٠٩ - ٩٥٦٠٢٦٨
حامد: ٠٥٠ - ٩١١٦٠٧

للبيع او للايجار

ماكنة جديدة للف ورق تواليت+ منشارة جديدة
تل: ٠٤-٩٥٥٠٠٨٤
بل: ٠٥١-٦١٢٩٣٦

للبيع في عبلين

دار مؤلفة من طابقين ونصف في عبلين على الشارع الرئيسي المؤدي إلى الملعب. للمعنيين الاتصال على الرقم التالي: ٥٨/٣٩٢١٦٤

دار للايجار في الناصرة

حي اسبانيولي مساحة ١٢٠م٢، موقف سيارات ومصعد كهربائي. للاستفسار مع عيسى مشرقي
الاتصال: ٠٤/٦٥٧٢٩٨٥
٠٥٠٥١٧٣٠٦

للبيع في حيفا

شارع مسادا، بجانب الكرمليت. شقة كبيرة واسعة (غرفتان ونصف) + طابق اول. منظر جميل.
هاتف: ٠٥٢-٢٠٣٧٠٠
(٥٥٤)



الشاشة الصغيرة

• الثلاثاء ١٠/٤ •

• القناة الأولى:

٠٦.٣٠ - الأخبار بالعربية.
٠٦.٤٥ - البرنامج الصباحي «صباح الخير اسرائيل».
٠٨.٠٠ - تعلم وتكلم.
٠٨.٣٠ - برنامج طبخ.
٠٩.٠٠ - اتصالات.
٠٩.٣٠ - وقت الوالدين.
١٠.٠٠ - ببار نحماد.
١٠.٢٥ - ببساطة قالوا لي.
١٠.٣٠ - جبل السحر.
١٠.٣٥ - في بلاد الأساطير.
١٠.٥٠ - قراءة توجه.
١١.٢٠ - وجه الأرض.
١١.٤٠ - قراءة توجه.
١٢.٢٥ - مدرستي.
١٢.٣٠ - الكل بشر.
١٣.٠٥ - سيد وسيدة
١٣.٤٥ - الدب في البيت الأزرق.
١٤.٤٥ - شارع سمسم.
١٥.١٥ - مسابقة التوراة - بث مباشر.
١٦.٥٩ - مساء جديد.
١٧.٣٤ - المرة الأولى في زاف.
١٨.١٠ - وقت اللغة.
١٨.١٥ - الأخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - برنامج خاص حول عيد الأضحى المبارك.
١٩.٠٠ - الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - السابعة والنصف برنامج اخباري.
٢٠.٣٠ - منتوج الأرض.
٢١.٠٠ - مباط.
٢١.٣٥ - بوليتيكا.
٢٣.٠٠ - لوسي وسلوان متزوجان.
٢٣.٣٠ - من اليوم الى الغد.

• القناة الثانية:

٠٦.٠٠ - برامج اطفال.
٠٦.٤٣ - قهوة تلعاد.
٠٩.٠٠ - د. كوين.
١٠.٠٠ - الزمن الثالث.
١١.٠٠ - تاريخ في تلعاد.
١١.٥٠ - الأمر الصحيح.
١٢.١٥ - وحدة سي ١٦.
١٣.٠٠ - وقت الوالدين.
١٣.٣٠ - بريكرس.
١٤.٠٠ - قريب بعيد.
١٤.٣٠ - يلتقطون خطأ.
١٥.٠٠ - مسلسل أجنبي.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان.
١٦.٢٩ - كل أولادي.
١٦.٥٩ - الخامسة مع جادي سوكينيك.
١٧.٣٠ - توائم.
١٨.٠٠ - ووكر.
١٨.٣٩ - ووكر.
١٩.٣٠ - الأخبار.
٢٠.٣٠ - شيمش.
٢١.٠٤ - رافي ريشف.
٢١.٥٤ - الحفارة.
٢٢.٥٠ - مسلسل أجنبي.
٢٣.١٨ - فيلم اسرائيلي.
٢٤.١٩ - شيكاغو هوب.

حدث في مثل هذا اليوم (١٠/٤)

* ١٩١٧: لينين يعود الى روسيا بعد ١١ عامًا في المنفى
* ١٩٣٢: ولادة الممثل عمر الشريف.
* ١٩٥٧: اعادة فتح قناة السويس التي أغلقت خلال العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦.
١٩٦٣: الغواصة النووية الامريكية «ذريشر» تختفي قبالة بوسطن وعلى متنها ١٢٩ رجلا.
* ١٩٦٩: الملك الارني حسين يقترح خلال زيارة الى واشنطن «باسمه وباسم الرئيس المصري جمال عبد الناصر» خطة سلام ابرز نقاطها «إنهاء حالة الحرب وحل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين».
* ١٩٧٣: مقتل ثلاثة من المسؤولين الفلسطينيين هم كمال ناصر وكمال عدوان ومحمد يوسف النجار في بيروت في عملية نفذتها مجموعة كوماندوس اسرائيلية تسللت بحرا، وكان من نتائج العملية استقالة الحكومة اللبنانية.
* ١٩٨٢: سوريا تغلق خط الانابيب العراقي الذي يمر عبر اراضيها الى البحر الابيض المتوسط.
* ١٩٨٣: اغتيال عصام السرطاوي، احد مساعدي رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات في البرتغال.
* ١٩٨٩: منظمة التحرير الفلسطينية ترفض مشروع رئيس الوزراء الاسرائيلي يتسحاق شمير اجراء انتخابات في الاراضي المحتلة.
* ١٩٩٤: قوات حلف شمال الاطلسي تقصف مواقع لصرب البوسنة، في اول عملية عسكرية ينفذها منذ تأسيسه عام ١٩٤٩.
* ١٩٩٧: ازمة حادة بين ايران والاتحاد الاوروبي تؤدي الى استدعاء سفراء الجانبين للتشاور ووقف «الحوار النقدي» بعد اتهام محكمة الجنايات في برلين القادة الايرانيين بالوقوف وراء اغتيال اربعة معارضين اكراد في برلين سنة ١٩٩٢.

حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١ - الخرطوم - القاهرة ٢ - رفيق حبيقة - مرور ٣ - أقاتله - ابريق - راح ٤ - منينا - ركل ٥ - ت ت - ناجحون - مي - لن ٦ - واو - فرن - اميرات ٧ - ما - الفم - يمامة ٨ - اقترح - جن - بيدر ٩ - طيف - نيومكسيكو - أأ ١٠ - لعلع - سالبًا - أناله ١١ - سواعد - همدت - تين ١٢ - الهدهد - سايكو - ت ت ت.

عموديًا:
١ - ارادة - ماطلوا ٢ - لفق - تواقيع ٣ - خيال - تفلسه ٤ - رقت - نوار - عود ٥ - طحلوا - لحن - آه ٦ - ويه - جفف - يسعد ٧ - مي - محرم - وأد ٨ - قانون - جمل ٩ - أتبين - ينكبها ١٠ - رن - أم - سامي ١١ - قويًا - مالي - دك ١٢ - ميم - كاتو ١٣ - هم - برتبون ١٤ - ر ر ر ر - أتت ١٥ - تواكلت - دالية ١٦ - رحلن - مراهنة.

كلمات متقاطعة

٢٠	١٩	١٨	١٧	١٦	١٥	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
																				١
																				٢
																				٣
																				٤
																				٥
																				٦
																				٧
																				٨

أفقيًا:
١ - شاعر جاهلي من أصحاب المعلقات - يقيم بالمكان (معكوسة).
٢ - شاعر جاهلي اتصل بالنعمان.
٣ - اسم موصول - حرف أبجدي مخفف - حسم - ممثلة مصرية.
٤ - نبات من فصيلة القرنيات - متشابهان - قوام - بحر - ملكنا.
٥ - دولة افريقية - شخصية كوميدية اشتهر بها الفنان دريد لحام - بلاغ.
٦ - والد - ندم - صوت الضفدع - رفاهية ورغد العيش.
٧ - لظى - مطرب لبناني - أداة جزم.
٨ - يحتقران ويستخفان بـ - طبيب وفيلسوف عربي من مؤلفاته «شرح قانون ابن سينا».

عموديًا:
١ - فنانة لبنانية (إحدى الصورتين).
٢ - عاصمة بوليفيا.
٣ - متشابهان - جواب.
٤ - دولة افريقية.
٥ - من مراحل القمر - مستقيم.
٦ - عملة آسيوية - أهملا وتناسيا.
٧ - جرذ بالأجنبية - نهر ايطالي - نصف ينهر.
٨ - متشابهة - أبسط.
٩ - نبارح المكان - حرف هجاء مخفف.
١٠ - قادم - نهر أوروبي يصب في البحر الأسود.
١١ - مدخل - أخذن بسرعة.
١٢ - يأخذ الشيء من على الأرض - للنداء.
١٣ - عكسها هذا بالانكليزية - نوتة موسيقية - نقص.
١٤ - من مشتقات الحليب - مكروه.
١٥ - إسم علم مؤنث - يتأخر ويتراجع.
١٦ - أتوجع - جاهل.
١٧ - صوت التيس - فقير.
١٨ - ممثلة مصرية.
١٩ - عمّر وشيّد.
٢٠ - يكسران الشيء إلى كسر صغيرة.

حظك اليوم .. ولو صدقوا!

الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
أحوالك العاطفية هادئة عدا بعض المسائل الطارئة البسيطة.

الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):
بالرغم من بعض المضايقات يغمر برجك البسمة والرخاء!!

الجوزاء: (٢١/٥ - ٢١/٦):
الصداقة تخدمك في هذه الايام وتحقق لك بعض الرغبات.

السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
تعاون وانسجام مع الاقارب والاصدقاء.

الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
تبدو عجيبًا او مندفعًا في اغلب الاحيان فحاول الهدوء!!

العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):
تسوية لمسألة هامة فيما بينك وبين بعض الاصدقاء.

الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
تتعرف الى شخصيات من ذوي النفوذ سيساعدونك كثيرا.

العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
يجب عليك الآن ان تقابل الحياة بشجاعة .

القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
صفاء في الحب وسعادة في الزواج واتفاق يتم لصالحك.

الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):
الاسفار او الرحلات مطالعها جيدة وخاصة زيارة الاهل.

الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
هناك مشروع مالي يسير على تفكيرك!!؟

الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
لا تسمح لأحد بأن يستغلك او يستغل البراءة فيك.

❖ الراصد الجوي ❖

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الثلاثاء، (٤/١٠)، غائمًا جزئيًا وترتفع درجات الحرارة، وتنخفض يوم غد الاربعاء وترتفع مجددا يوم الجمعة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها ٢٢° * تل أبيب وضواحيها ٢٣° * حيفا وضواحيها ٢٣° * إيلات ٣١° * جبال الجليل ٢١° * المروج الشمالية ٢٧° * جبال المركز والجنوب ٢٤° * السهل الداخلي ٢٦° * السهل الساحلي ٢٣° * النقب الشمالي ٢٨° * بحيرة طبريا وجوارها ٢٨° * منطقة البحر الميت والعربة ٣٠°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية حتى معتدلة ويكون البحر ما بين هادئ إلى مائج.

ويراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٠) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

أسعار العملات الأجنبية (بنك اسرائيل ٩/٤/٢٠٠١)

* دولار أمريكي	٤.١٨٦٠	ش.ج
* «اليورو»	٣.٧٨٢٩	ش.ج
* مارك الماني	١.٩٣٤٢	ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٠٥٤٦	ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٥٧٦٧	ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٣٤٢٥	ش.ج
* دينار اردني	٥.٨٨٧٥	ش.ج
* «اسود»	٤.١٩ - ٤.٢٠	ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الثلاثاء ١٠ نيسان ٢٠٠١ الصفحة الأخيرة



«أ» و«ب»
«أ» - هل تعرف بأني وجدت الحل لمشكلة اللاجئين؟
«ب» - وما هو؟
«أ» - الحل هو أن لا نستعمل مصطلح «عودة اللاجئين»..
«ب» - وماذا نستعمل إذاً؟
«أ» - نقول «قادمون جدد»..
«ب» - لكن اللاجئين الفلسطينيين يعودون بعد مغادرتها قبل نحو (٥٠) عامًا!
«أ» - قبل (٥٠) عامًا وليس قبل (٢٠٠٠) عامًا..
(عجبك؟!)

بدء فعاليات اسبوع الافلام التركية في بغداد

* بغداد - و.ص.ف - تشهد بغداد فعاليات اسبوع السينما التركية الذي تنظمه دائرة السينما والمسرح بالتعاون مع السفارة التركية في بغداد والذي افتتح مساء السبت الماضي بعرض فيلم «تخيلاتي وحبي وانت» في مسرح الرشيد.

ومن المقرر عرض ستة افلام تركية خلال الاسبوع الجاري، هي اضافة الى فيلم الافتتاح، «محسن بك» و«حكاية حب محطم» و«انتهى الصيف» و«معجزة نهاوند» و«غميضة»، كما سيعرض فيلمان وثائقيان هما «اسطنبول مدينة سلطانية» و«فن التذهيب».

واوضح السفير التركي ان اقامة هذا الاسبوع في بغداد يهدف الى اطلاع شعب العراق على «ثقافة المجتمع التركي وتطوره في المجالات السينمائية».

وجاء في كراس وزعته دائرة السينما والمسرح في هذه المناسبة ان تاريخ صناعة السينما التركية يعود الى العام ١٩١٩ بعد فيلم حمل اسم «زفاف همة اغا»، وان معدل الانتاج السنوي من الافلام السينمائية التركية يبلغ حاليا بين ١٥٠-٢٠٠ فيلم.

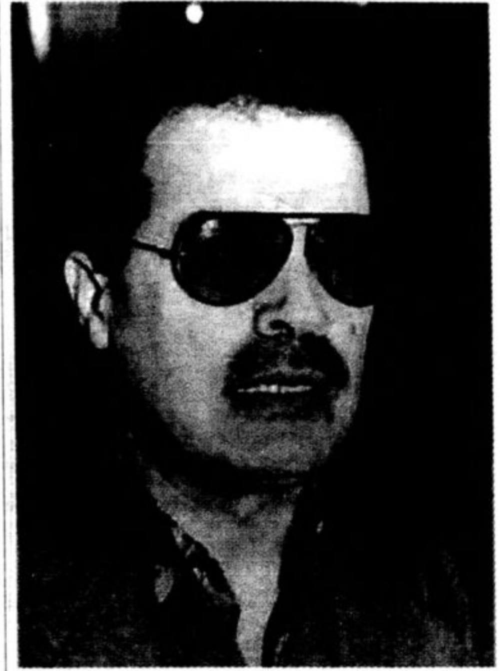
وقال البناء ان دائرته نجحت خلال السنوات الماضية «ورغم ظروف الحصار في اقامة اسابيع سينمائية عدة تأتي في مقدمها سلسلة اسابيع للافلام الفرنسية والهندية والصينية والكوبية».

وعن صناعة السينما العراقية قال البناء ان «ظروف الحصار وارتفاع اسعار الافلام الخام حتمت التوقف عن هذه الصناعة المهمة»، واضاف ان آخر الافلام التي انتجتها دائرة السينما والمسرح كان فيلم «الملك غازي» في العام ١٩٩٢.

وقال ان الافلام التي انتجت بعد هذا التاريخ ومنها «حفر الباطن» و«العد التنازلي» تمت وفق الاسلوب التلفزيوني، ان هذا الوضع دفع السينمائيين العراقيين الى الاتجاه لاعداد مسلسلات وأفلام تلفزيونية.

وتفيد آخر احصائية ان الصناعة السينمائية في العراق والتي يعود تاريخها الى ما قبل حوالي نصف قرن انتجت ٩٩ فيلما.

رحيل المطرب عصام رجّي



* بيروت - الوكالات - غيّب الموت، صباح أمس الاول الأحد، المطرب اللبناني عصام رجّي عن عمر يناهز خمسين عاما، اثر نوبة قلبية حادة دهمته بعد استفاق مبكرا، على أصداء أوجاع في صدره وتعرق كثيف. يروي أولاده انهم أحسوا في الصباح الباكر حركة نسبوها الى إفاقات الصباح، غير أنهم ما لبثوا أن سمعوا خبطا على الأرض، خبط جسد، سارعوا لكي يعاينوه، ليجدوا والدهم مرميا على الأرض.

حمل الأولاد والدهم الى المستشفى، مع أفراد العائلة الآخرين، غير ان الأوان كان قد فات، حين وصلوا الى المستشفى حيث أسلم الروح، وهو لا يزال بعد في عمر منتج.

آخر الأعمال التي شارك بها الراحل، «بلبلة قمر» لفرقة كركلا في «كازينو لبنان» اثر تقديمها في مهرجانات بعلبك الدولية. استحدث له دور اسمه سريع، يغني في البلاط، ويمرر حكما من خلال إدلائه بتعليقات في هذه المناسبة أو تلك، غنّ يا سريع، يغني عصام رجّي.

إيفان كركلا مخرج العمل، قال لـ«السفير»، ان عصام رجي بقي كبيرا في تعامله مع الآخرين اثر عودته للعمل في تجربة المسرح الغنائي، بعد توقف أجبرته عليه ظروف الحرب المدمرة، ذلك أن عصام رجي، أحد أبرز أصوات مرحلة بداية السبعينيات، غير أن الحرب الأهلية في لبنان خطفت صوته وحضوره عند اندلاعها. أسس نادي عصام رجي وله عشرات الأغنيات الخاصة، بعد أن شارك في مجموعة من المسرحيات الغنائية أبرزها مع السيدة صباح ووسيم طبارة.

ابن كفرشيما الذي جال العالم، يعود اليوم الى كفرشيما، حيث يوارى الثرى وسط أهله وأصدقائه، الذين أكبروا فيه تواضعه الدائم ونظافته المتعالية على أصوات التهافت التي سادت لبنان في الآونة الأخيرة.

باحث جيولوجي يطلق اسم «الديناصور السوري» على مكتشفات متحجرة

* دمشق - و.ص.ف - اطلق باحث جيولوجي سوري اسم «الديناصور السوري» على نوع من الديناصورات وجدت بقايا متحجرة له في سلسلة الجبال الساحلية السورية.

وقال الباحث فؤاد الازكي ان الحيوانات المتحجرة التي تم اكتشافها تنتمي الى فصيلة التيرانوسور.

واوضح ان «موتا جماعيا قد حدث للديناصورات آنذاك بسبب كارثة طبيعية، قد تكون زلزالا او سقوط نيازك في بحر سوريا».

واكد ان جنين الديناصور المتحجر في بيضة مكسورة الذي اكتشفه يشير الى وجود هذه الحيوانات في المنطقة منذ اكثر من ٦٥ مليون سنة.

وبين الاكتشافات التي وجدها «بيضة ديناصور متحجرة وعش ببوض ديناصور متحجرة وفكوك متحجرة ورؤوس متحجرة».

عقيدة البعث تنتقل من الفراعنة الى المكسيك

* المكسيك - الوكالات - أحد المكسيكيين يرتدي قناعًا يشبهه بالشيطان في مهرجان يوم الموت الذي بدأ الاحتفال به منذ اكثر من ٣٠٠٠ سنة حيث يعتقدون ان الحياة مجرد حلم كبير وأنهم سيفيقون من ذلك الحلم بعد الموت حيث تبدأ الحياة الفعلية وهو ما يماثل اعتقاد البعث والخلود عند قدماء الفراعنة المصريين.



الاذكياء اطول عمراً

* أبردين - الوكالات - كشفت دراسات حديثة ان الأطفال الذين يحققون درجات أعلى في اختبار الذكاء، يكونون اكثر ميلاً للعيش حياة اطول ويعتقد ان عوامل مثل النظام الغذائي في الطفولة والحالة الاقتصادية ربما تلعب دوراً في ذلك وقد درس العلماء نتائج اختبارات الذكاء التي تقدم لها ٢٧٩٢ طفلاً في سن الحادية عشرة يعيشون في مدينة ابردين الاسكتلندية عام ١٩٣٢ ثم تابعوهم وهم ما زالوا احياء حتى عام ١٩٩٧، فهم أكثر ميلاً للبقاء على قيد الحياة بعد مرور خمسة وستين عاماً لطموحهم وسعيا للمكاسب الكبيرة عن غيرهم.



عملية جراحية لفصل توأم ملتصق عند الرأس تستغرق ٣٦ ساعة

* سنغافورة - الوكالات - يقوم فريق من الجراحين في سنغافورة بعملية لفصل توأمين سياميين ملتصقين عند الرأس يبلغان من العمر ١١ شهراً في نيبال.

الجراحة التي بدأت في صباح يوم الجمعة الماضي، تدخل يومها الثالث، حيث يقدر الاطباء ان تستغرق (٣٦)، ساعة وكما ذكر «كيث جوه» جراح طب أعصاب الاطفال والمسؤول عن الجراحة، لم تجر سوى اربع عمليات فقط من هذا النوع من قبل ولم تنجح فيها سوى عملية واحدة.

